



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10469 Tuesday 7 December 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10469 الثلاثاء 7 كانون الأول (ديسمبر) 2021 - 2 جمادى الأولى 1443 هـ

السردية الفلسطينية في مواجهة زيف الرواية الصهيونية



23

كأس العرب: المنتخب التونسي يفوز على نظيره الإماراتي ويتاهلان معا لدور الثمانية



18

اختتام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي: «الغريب» أفضل فيلم عربي



14

التخيل ووظائفه في القصة القصيرة الغربية



12

الجزائر تقدم 100 مليون دولار لفلسطين ... وتعزز استضافة مؤتمر للفصائل

الجزائر - «القدس العربي»

من رضا شنوف:

وتخصيص 300 منحة دراسية لفاصلة الطلبة الفلسطينيين، وتأتي زيارة عباس في إطار التحضير للقاء العربية المقبلة، التي من المزمع أن تحتضنها الجزائر في شهر مارس/ آذار من العام المقبل.

أعلن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون عن استضافة الجزائر مؤتمرا للفصائل الفلسطينية قريبا، وأوضح أن القرار اتخذ بعد تشاور مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وإلى جانب استضافة الندوة الجامعة للفصائل الفلسطينية في الجزائر، كشف الرئيس الجزائري عن إقرار بتوجيه شيك بـ 100 مليون دولار لصالح دولة فلسطين،

إيران تستقبل طحنون بن زايد... وتنتقد بيع فرنسا أسلحة للإمارات

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

وفي الأثناء، اجتمع مستشار الأمن الوطني الإماراتي الشيخ طحنون بن زايد، مع نظيره الإيراني علي شمخاني، ومع الرئيس إبراهيم رئيسي خلال زيارة نادرة لطهران، أمس الإثنين.

وتعد لقاء شمخاني قال الشيخ طحنون: "نحن مستعدون لتطوير التعاون ونأمل أن يبدأ فصل جديد في العلاقات بين البلدين مع زيارة آية الله الإيرانية الإمامية، وقالت إن الرئيس الإيراني تلقى دعوة رسمية لزيارة الإمارات.

متهما الأطراف الأخرى بأنها "تريد لعب لعبة تلقى فيها كل المسؤولية على الآخر". وكان مسؤول أمريكي كبير عاقد من المفاوضات قال إن طهران قدمت في فيينا "اقتراحات تشكل تراجعاً عن كل التسيويات التي اقترحتها"، لكن خليب زاده رفض هذه الاتهامات، مؤكداً "أننا نتفاوض على أساس التسويات التي قدمناها للطرف الآخر بشأن إلغاء العقوبات والإجراءات التعويضية".

اتهمت الغرب بالمماطلة في مفاوضات النووي ونفت التخصيب بنسبة 90% إيران تستقبل طحنون بن زايد... وتنتقد بيع فرنسا أسلحة للإمارات

سفير البحرين في إسرائيل يشارك في إضاءة شموع الحانوكاه «حماس» تدرس خيار التصعيد مع الاحتلال... ولايبدي سيزور القاهرة

القدس المحتلة - لندن -

القدس العربي:

في السياق، قالت قناة عبرية (خاصة)، مساء الإثنين، إن وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد سيزور القاهرة الأسبوع الجاري، ويخطط للقيام بـ"سادة تكريم" للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عبر إعادة قطع أثرية مصرية مهزبة.

أفاد مصدر قيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن الحركة تدرس خيارات التصعيد مع إسرائيل في ظل حصار غزة وتباطؤ إعادة الإعمار.

وإلى جانب استضافة الندوة الجامعة للفصائل الفلسطينية في الجزائر، كشف الرئيس الجزائري عن إقرار بتوجيه شيك بـ 100 مليون دولار لصالح دولة فلسطين،

48 قتيلا في اشتباكات دارفور... وأكثر من 14 مليون شخص في حاجة لمساعدة إنسانية

الخرطوم - «القدس العربي»

من معياد مبارك:



متظاهرون سودانيون يتدون بالانقلاب العسكري خلال تظاهرة في الخرطوم أمس

خرجت تظاهرات حاشدة في السودان، أمس الإثنين، احتجاجاً على انقلاب قائد الجيش، عبد الفتاح البرهان، فيما أعلنت «لجان المقاومة»، ميثاق «القوى الثوري» الذي أكد على ضمان السلطة الحقيقية للشعب و"تكوين مجالس محلية ونقابات واختيارهم وفق الديمقراطية الجماهيرية"، وبالترافق ارتفع عدد ضحايا اشتباكات دارفور إلى 48 شخصاً، في حين قالت الأمم المتحدة إن حوالي 14.3 مليون شخص، يحتاجون للمساعدات الإنسانية.

ومن مدينة سنار، جنوبي السودان، كانت انطلاقاً التظاهرات أمس، لتعيد ذكرى الاحتجاجات الأولى، التي انطلقت في منطقة «مايرنو» في السادس من ديسمبر/ كانون الأول 2018، عندما خرج طلاب المدارس احتجاجاً على اندعام الخبز، لتتوالى بعدها التظاهرات في عدد من المدن السودانية، وصولاً للعاصمة الخرطوم، وعند منتصف الظهيرة، تحركت أفواج المتظاهرين من أحياء سنار المختلفة وصولاً لمنطقة «مايرنو» وأعلنت لجان مقاومة «ود العباس» و«مايرنو» و«ود هاشم»، في مدينة سنار، أمس، ما سمته «ميثاق القوى الثوري»، لضمان السلطة الحقيقية للشعب.

وحددت لجان المقاومة مهام المجلس التشريعي بتشكيل حكومة كفاءات ثورية تحقق أهداف الثورة وتحسين الوضع الاقتصادي، بالإضافة إلى تفكيك نظام الثلاثين من يونيو والقائمة نظام عدلي مستقل، وأيضا إقامة المؤتمر الدستوري لوضع دستور دائم، يحدد كيف يحكم السودان.

ووجهت لجان المقاومة مهام المجلس التشريعي بتشكيل حكومة كفاءات ثورية تحقق أهداف الثورة وتحسين الوضع الاقتصادي، بالإضافة إلى تفكيك نظام الثلاثين من يونيو والقائمة نظام عدلي مستقل، وأيضا إقامة المؤتمر الدستوري لوضع دستور دائم، يحدد كيف يحكم السودان.

ويجتمع أعضاء النقابات المختلفة بالحلية ويتخون من بينهم 6 أشخاص يمثلون النقابات في المجلس التشريعي المحلي، وبعدها يجتمع كل ممثلي الأحياء والنقابات بالحلية مسنودين بمواكب - تظاهرات، تقودهم إلى مباني المجلس التشريعي المحلي حيث يشكلون هيكل المجلس التشريعي المحلي (الرئيس - المقرر - اللجان التخصصية).

وزيرا خارجية الدولتين أكدا على رفض عودة النظام السوري للجامعة العربية

الدوحة - «القدس العربي» - من سليمان حاج إبراهيم:

أمير قطر يلتقي اردوغان في الدوحة اليوم... وتوقيع 12 اتفاقية بين البلدين

لندن - وكالات: ذكرت وسائل إعلام حكومية في إثيوبيا، أمس الإثنين، بأن الإجراءات الاحتادية استعدت السيطرة على بلدتي ديمبي وكومولتشا الاستراتيجيتين من قوات متمردتي تيغراي.

دون أي تمييز، في إطار مصالحنا المشتركة والاحترام المتبادل". وأضاف: "ترحب بإعادة فتح الحوار والجهود الدبلوماسية لتجنب سوء التفاهم في منطقة الخليج".

وقال وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، مع نظيره التركي، مولود جاووش أوغلو، قال آل ثاني إن "من المنتظر توقيع 12 اتفاقية بين تركيا وقطر". وأضاف: "العلاقة بين تركيا وقطر شراكة استراتيجية واستثنائية وتشهد تطورا في كافة المجالات".

وصل الرئيس التركي، جيب طيب اردوغان، أمس الإثنين، إلى العاصمة القطرية الدوحة، في زيارة رسمية للبلاد تستمر يومين. وتأتي الزيارة الرسمية للرئيس التركي إلى الدوحة في إطار تروؤسه وفد بلاده في اجتماع الدورة السابعة للجنة الاستراتيجية العليا بين دولة قطر والجمهورية التركية.

محكمة ليبية تعيد حفر لسباق الانتخابات

طرابلس - «القدس العربي»

من تسرين سليمان:

وحسب المصدر فإن المحكمة لم توضح سبب إبطال الحكم إلا أنه من المرجح أن يكون السبب هو عدم الاختصاص نظرا لقرار المجلس الأعلى للقضاء الذي نص على وجوب تقديم الطعن في الباترة ذاتها.

أكدت مصادر محلية في تصريح لصحيفة «القدس العربي» أن محكمة استئناف طرابلس قد أصدرت قرارا يقضي بإبطال حكم محكمة الزاوية القاضي باستبعاد المشير خليفة حفر من الترشيح للانتخابات الرئاسية، وأعادته إلى قائمة المرشحين للسباق الرئاسي.

القوات الإثيوبية تستعيد بلدتين... وإدانة دولية للاعتقالات

الولايات المتحدة عن قلقهم البالغ إزاء التقارير الأخيرة عن قيام الحكومة الإثيوبية باحتجاز أعداد كبيرة من المواطنين الإثيوبيين على أساس اتهامهم العرقي في الباترة ذاتها.

في سياق، أُنانت الولايات المتحدة الأمريكية و 5 دول غربية اعتقال أعداد كبيرة من المواطنين الإثيوبيين. وفي بيان صادر عن زارة الخارجية الأمريكية، أعربت كل من أستراليا وكندا والندمارك وهولندا والملكة المتحدة

والتحقيق عن غزة. أفاد مصدر قيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن الحركة تدرس خيارات التصعيد مع إسرائيل في ظل حصار غزة وتباطؤ إعادة الإعمار.

وأكدت مصادر محلية في تصريح لصحيفة «القدس العربي» أن محكمة استئناف طرابلس قد أصدرت قرارا يقضي بإبطال حكم محكمة الزاوية القاضي باستبعاد المشير خليفة حفر من الترشيح للانتخابات الرئاسية، وأعادته إلى قائمة المرشحين للسباق الرئاسي.

ووجهت لجان المقاومة مهام المجلس التشريعي بتشكيل حكومة كفاءات ثورية تحقق أهداف الثورة وتحسين الوضع الاقتصادي، بالإضافة إلى تفكيك نظام الثلاثين من يونيو والقائمة نظام عدلي مستقل، وأيضا إقامة المؤتمر الدستوري لوضع دستور دائم، يحدد كيف يحكم السودان.

ووجهت لجان المقاومة مهام المجلس التشريعي بتشكيل حكومة كفاءات ثورية تحقق أهداف الثورة وتحسين الوضع الاقتصادي، بالإضافة إلى تفكيك نظام الثلاثين من يونيو والقائمة نظام عدلي مستقل، وأيضا إقامة المؤتمر الدستوري لوضع دستور دائم، يحدد كيف يحكم السودان.

ووجهت لجان المقاومة مهام المجلس التشريعي بتشكيل حكومة كفاءات ثورية تحقق أهداف الثورة وتحسين الوضع الاقتصادي، بالإضافة إلى تفكيك نظام الثلاثين من يونيو والقائمة نظام عدلي مستقل، وأيضا إقامة المؤتمر الدستوري لوضع دستور دائم، يحدد كيف يحكم السودان.

ووجهت لجان المقاومة مهام المجلس التشريعي بتشكيل حكومة كفاءات ثورية تحقق أهداف الثورة وتحسين الوضع الاقتصادي، بالإضافة إلى تفكيك نظام الثلاثين من يونيو والقائمة نظام عدلي مستقل، وأيضا إقامة المؤتمر الدستوري لوضع دستور دائم، يحدد كيف يحكم السودان.

بيلوسي تعزز اتخاذ «إجراء حاسم» بعد اتهام نائبة لإهتان عمر بـ«الإرهاب»

لندن - «القدس العربي»:

قائلة إن عددها لا يحصى، معتبرة أن هذا ينشر الخوف لدى المجتمع كله. وكانت بويبرت قد قالت مسبقاً، في تصريحات مسجلة، إنه لا خوف من ركوب مصعد في الكونغرس مع عمر في حال لم تكن تحمل حقيبة ظهر.

أفادت النائبة الأمريكية الديمقراطية، إلهان عمر، الأحد، بأن رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي تعهدت بأنها ستستخدم إجراءات حاسمة بحق النائبة الجمهورية لورين بويبرت، بعد أن قامت الأخيرة باتهام عمر بأنها قد تكون إرهابية.

وقالت عمر: "أعتقد أن من المهم لنا أن نقول إن هذا النوع من اللغة وهذا النوع من الكراهية، لا يمكن أن يتغاضى عنه مجلس النواب". كما وصفت زعيم الأقلية في مجلس النواب، الجمهوري كينغ مكارثيو بأنه "كاذب وجبان"، لعدم إدانته تصريحات بويبرت بشكل علني.

أخذ عليه البعض عدم ذكر تحريمه... وآخرون دفعوا عنه محمد صلاح يثير جدلا في مصر بعد تصريحات عن الخمر

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

حرام شرعاً، ونفسك هذه ليست في الموضوع أساساً، وعليك أن تخبر بكونك مسلماً". كذلك، هاجم الشيخ السلفي المصري حاتم الحويطي، صلاح، بصفتها عبر فيسبوك قائلاً: "الآن علمت لماذا هذا الغارق الكبير بينك وبين أبو تريكة، عندما تكون الشهرة بلاه يستحي المشهور من أن يظهر دينه بقوة وإنما ينسب للمرءعة نفسه فقط خوفاً من هجمات الغرب".

وأقام أمير دولة قطر السابق، حمد بن خليفة آل ثاني، الإثنين، مأدبة عشاء على شرف الرئيس التركي، وحضر المأدبة عقيلة الرئيس التركي أمينة اردوغان، ورافق اردوغان في زيارته عدد من الوزراء وقبيل سفره إلى قطر، أكد اردوغان خلال مؤتمر صحفي في اسطنبول انه سيواصل تطوير العلاقات مع اخواتنا في الخليج

أثار لاعب مصر الدولي ونادي ليفربول الإنكليزي، محمد صلاح، جدلا واسعاً بعد حديثه عن رايه في شرب الخمر، حيث أخذ عليه البعض عدم ذكر تحريمه.

تصريح صلاح جاء خلال مقابلة مع الإعلامي المصري عمرو أديب نُشر عبر منصة "شاهد"، حيث قال: "لم أفكر يوماً في شرب الخمر، ولم أشعر برغبة في أن أجربها".

هجرة جماعية لسكان قرية كردية إثر تهديد باقتحامها مقتل وإصابة 6 من البشمركة خلال هجوم لتنظيم «الدولة» في كركوك



عناصر من القوات العراقية والبشمركة قرب كركوك أمس

لوجدنا لولا مساندة قوات التحالف الدولي المشكلة من 62 دولة».

وتابع: «الحشد الشعبي ولد لعدم تمكن قوات الجيش من حماية العراق، وتمتكا بسوية الحشد والبشمركة والجيش والشرطة، كلنا بسوية، من دحر داعش، ويجب أن نتعاون جميعا بسوية، وإن لم نكن بسوية ضد داعش فلا يمكن أي طرف لو حده من مواجهة التنظيم».

«ليست حربا تقليدية»

وعن أعداد التنظيم في العراق، أوضح الباور: «لا حد يتمكن من معرفة عدد مسلحي داعش الحقيقي، لأن الحرب الحالية ليست حربا تقليدية، ولكن هناك تقديرات لهذه الأعداد بعضهم يقول ألفي مقاتل في العراق وسوريا وبعضهم يقول 5 آلاف، لكن هذا الرقم ليس عدد مسلحين متواجدين في أماكن معينة، بل هذا الرقم يشمل حتى من يحملون أفكار داعش فقط، ومؤلا في النهار هم أناس عاديون، وفي الليل إرهابيون ويحملون السلاح».

وبين: أن «المناطق الأكثر خطورة الآن هي ديالى أولاً وتحديدا حميرين وقرة تبة وجلاءة وتكثر فيها أوكار التنظيم، ومناطق بين طروز خورماتو كفري في الدرجة الثانية، ومناطق جنوب وغرب كركوك في الدرجة الثالثة، ومناطق جبال فرجوع في مخمور والبعا».

وأوضح أن «انتعاش داعش متعلق بالوضع السياسي، والخلافات بين الأقليم وبغداد تؤدي إلى عدم التعاون الاقتصادي والأمني، وهذا يؤثر على موضوع انتعاش داعش، وبالتالي التنظيم يستغل هذا الخلاف، ولأحطنا هذا واضحا خلال فترة الانتخابات».

وأشار إلى أن «لدينا تنسيقا مع العمليات المشتركة ولدينا غرف عمليات مشتركة، وهناك غرفة عمليات في ديالى تنسق مع العمليات الاتحادية، وكذلك غرفة في كركوك فيها تنسيق بين البشمركة والقوات الاتحادية المنتملة بالجيش العراقي، وكذلك في الكسك في الموصل وفي مخمور أيضا لدينا غرفة، ولدينا غرفة التنسيق المركزي في أربيل، ولدينا غرفة في مقر قيادة العمليات المشتركة فيها 6 ضباط يمثلون قوات البشمركة في بغداد».

وأضاف: أن «الاجتماع يوم أمس (الأول) كان واسعاً وبحث كيفية تفعيل العمل العسكري والأمني في المناطق المذكورة».

وتابع: «هناك نقطة أخرى، وهي أن تسمية المناطق المتنازع عليها ليست من عند الأقليم، فهذا أمر يتعلق بإعادة 140 من الدستور التي لم تتخذ، وهناك مناطق موجودة كان من المقرر أن تكون ضمن هذا السمي، لكن نحن العسكري لا نسميها بهذا السمي بل نسميها مناطق الانضمام الأمني المشترك».

وكان إقليم كردستان العراق، قد طلب الجسور ورفع مستوى التنسيق والتعاون مع قوات البشمركة العراقي الاقتصادي لغرض مسك الخطوط الفاصلة بين قطعات البشمركة والجيش بعد تكرار الهجمات الأخيرة وسقوط قتلى وجرى من البشمركة والدينيين، فيما وصل مؤخرا وفد من قيادات البشمركة إلى بغداد وعقد اجتماعا مع قيادة العمليات المشتركة لبحث خطط وآلية مواجهة التنظيم.

وقال، القيادي في الاتحاد، غياث السورجي، مواقع إخبارية محلية، إن «مساحة الفراغ بين قوات البشمركة وقوات الجيش العراقي الاتحادي، تصل في بعض المواقع نحو 40 كم، وبالتالي، تحولت تلك المساحات إلى أوكار ملأه أمن للدواعش».

وأشار إلى أن «السبب الآخر في كثرة التعرضات التي يقوم بها التنظيم على القوات الأمنية، يعود إلى عدم التنسيق والتعاون بين القوات الأمنية الاتحادية وقوات البشمركة، سيما في المجال الاستخباري واللوجستي».

من الجانبين بدأ التقارب فيما بينهم، خصوصا وأن خطر التنظيم الإرهابي في الوقت الحالي، أشبه بما تم مشاهدته عام 2014، وتنفق وزارة البشمركة الكردية، مع ما ذهب إليه القيادي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، بشأن أسباب زيادة نشاط التنظيم في مناطق التماس بين القوات

والاتحادية ونظيرتها الكردية. الأمين العام للوزارة، الفریق جبار باور، بين، في لقاء مُثفّن، أن «سبب زيادة العمليات الإرهابية، هو وجود مناطق فراغ ليس فيها أي قوات أمنية، مبيانا أن «في نهاية 2017 عندما حورنا الموصل سوية كانت نشوة الانتصار على داعش، ورئيس الوزراء آنذاك حيدر العبادي أصدر قرارا وأمر بإبلاء كافة المناطق التي يتواجد فيها البشمركة من تلك القوات، فاصبحت خالية من قوات البشمركة وأصبحت مناطق فارغة، وهذه المناطق تبدأ من خانقين على الحدود الإيرانية إلى السحيل على الحدود السورية، والتي يبلغ طولها أكثر من 500 كم، وهناك مناطق طولها حوالي 40 كم خالية من أي قوات أمنية بين تلك المسافة المذكورة».

وأضاف: «رأينا أن القوات الأمنية وحدها لا تتمكن من ملئ تلك الفراغات للقضاء على داعش، وكذلك قوات البشمركة وحدها لا تتمكن من ذلك، ولم تتمكن من القضاء على داعش

في بيان صحافي، إن «القوات الأمنية المشتركة تعمل على إعادة إعمار القرية التي تعرضت إلى تهديد من قبل عناصر عصابات داعش الإرهابية، حيث تم تأمين الحماية اللازمة للمنطقة من قبل قوات الفرقة الرابعة عشر – جيش عراقي، وقوة من المحور الخامس – ببشمركة».

أهمية التنسيق

وشدد الاتحاد الوطني الكردستاني، أمس، على «أهمية التنسيق والتعاون بين القوات الأمنية الاتحادية وقوات البشمركة لمنع تكرار هجمات التنظيم التي ارتفعت مؤخرا بالمناطق الشمالية» والتي قال إنها «تتطلب من خط الفراغ بين تلك القوات» معتبرا أن «خطر تنظيم الدولة الإسلامية في الوقت الراهن يشبه خطورته عام 2014».

بغداد – «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

تسعى قوات الأمن العراقية، مسندة بقوات البشمركة الكردية، إلى إعادة العائلات التي فرّت من إحدى القرى التابعة لمحافظة كركوك، المتنازع عليها بين بغداد وأربيل، عقب سلسلة هجمات شنها مسلحو تنظيم «الدولة الإسلامية» استهدفت القرية، والقوات الكردية المتمركزة على بعد بضعة كيلومترات منها، كان آخرها ليلة الأحد/الإثنين، حيث قتل وأصيب 6 من البشمركة.

ويتركز عناصر التنظيم، في منطقة تُعرف بسلسلة جبال فرجوع، التي تمتد بين محافظات نينوى وكركوك، بكونها غير مغطاة وأمنيا وتمتاز بوفرة تضاريسها. وشن التنظيم هجوما جديدا على موقع لواء تابع لقوات البشمركة في أطراف كركوك.

وحسب، وزارة البشمركة، في حكومة إقليم كردستان العراق، أمس، إرهابيي داعش شنوا هجوما وحشيا على موقع اللواء 126 لقوات البشمركة بالقرب من قرية قره سالم».

وأضافت قتي بيان: «نتيجة للهجوم الجبان وقع ضحايا بين شهيد وجريح في صفوف البشمركة، وردت قوات البشمركة على الإرهابيين وتم ملاحقتهم والوضع تحت سيطرة البشمركة».

غير أن الأمين العام للوزارة، الفریق جبار باور، أكد أن «حصيلة الهجوم الإرهابي الذي استهدف قوات البشمركة في منطقة قره سالم التابعة لناحية التون كوبري في محافظة كركوك، أسفرت عن استشهاده 4 عناصر من البشمركة وإصابة اثنين آخرين بجروح».

وأضاف أن «من بين الشهداء ضابط برتبة نقيب» في مقابل ذلك، أخلى سكان قرية لهيبان، ذات الغالبية الكردية، في محافظة كركوك، منازلهم بسبب استمرار تهديدات مسلحي التنظيم الذين داهموا القرية ثلاث مرات ليلا خلال أسبوع، وتصدى لهم سكان القرية، وسط انباء بأن البعض من مسلحي التنظيم، قد تسللوا إلى داخل القرية.

وأخلت القرية من جميع سكانها (نحو 70 منزلا) أول أمس، ونزحوا صوب المناطق الآمنة الواقعة تحت سيطرة البشمركة والقوات العراقية، وذلك بعد امتناع الجيش العراقي وقوات البشمركة عن إرسال قوات لحمايتهم، حسب مصادر صحافية وشهود عيان.

وأفادت مواقع إخبارية كردية، أن قوات تابعة للجيش العراقي والبشمركة الكردية، تواجدت، أمس، في القرية، في محاولة لإعادة الأهالي، مرة أخرى. خلية الإعلام الأمني (حكومية) أمس، نفت، ما تداولته بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بشأن قيام مسلحي التنظيم، بحرق عدد من منازل المواطنين في قرية لهيبان التابعة إلى ناحية سركلان شمال محافظة كركوك.

بغداد – «القدس العربي»:

تكشف المرصد «الأورومتوسطي» لحقوق الإنسان، عن إفادات وصفها بالمرّوعة، حول حادثة اقتحام ميليشيات مسلحة قرية «نهر الإمام» شمال شرق محافظة ديالى شرقي العراق، في أكتوبر/تشرين أول الماضي، ما أسفر عن مقتل 12 مدنيًا بينهم أطفال ومسنون، وتهجير سكان القرية، وتخريب وإحراق ممتلكات عامة وخاصة.

لا ضمانات

المرصد، مقرّه جنيف، قال، في بيان صحافي، إنّ «سكان القرية والبالغ عددهم نحو 1, 250 شخص ما يزالون حتى الآن غير قادرين على العودة إلى بيوتهم بعد نحو 40 يوماً من الزواج، بسبب عدم وجود ضمانات من القوات الحكومية، التي تسيطر حالياً على القرية، بحمايتهم من هجمات مشابهاة، لاقا إلى أنهم يعيشون في ظروف إنسانية صعبة، ولا يتلقون سوى مساعدات حكومية محدودة، ومساعدات أخرى من الأهالي في المناطق الجاورة».

وفي 26 أكتوبر/تشرين أول، اقتحم مسلّحون قرية «نهر الإمام» والتي يسكنها سنّة، وتقع في محافظة ديالى، عند حوالي الساعة العاشرة والنصف مساءً، بعد نحو ساعة واحدة من هجوم مدوي على قرية «الرشاد» الجاورة والتي يسكنها شيعية، راح ضحيتها 14 مدنيًا، فيما بدأ انتقامًا

حثّ الحكومة على التحقيق في حوادث «القتل الجماعي» مرصد حقوقي يكشف شهادات مرّوعة عن اقتحام قرية في ديالى

لكنّ المسلّحين لم يهاجموا منزله كونه يقع في مكان ناء داخل القرية، وفي صباح اليوم التالي، توجه إلى المسن –الذي لم يكن يعلم بالهجوم– هجوم، وبعدها مباشرة دخل المسلّحون القرية وبدأوا بعمليات الإعدام والتخريب».

ووفق الإفادات، نفذ المسلّحون الذين اقتحموا القرية عمليات إعدام ميداني لمسنين وأطفال، وأحرقوا وخربوا منازل وممتلكات الأهالي بلا رحمة، إذ أخرج 4 أفراد من سكان قرية «نهر الإمام» فريق «الأورومتوسطي» أن «المسلّح اقتحموا منزل كريم حسين سلامة (65 عامًا) وهو رجل متبرور القدم ويقع مع عائلته، وكان لحظة دخول المسلّح المنزل يحضن حفيده أيهم ايمن كريم سلامة (3 سنوات) حيث توسل لهم على مرأى من عائلته أن يقتلوه ويتركوا الطفل الصغير، إلا أنّهم قتلوا الطفل ثم قتلوا جده بدم بارد».

نزوح

وعلى إثر الهجوم الذي استمر من حوالي الساعة العاشرة والنصف مساءً إلى الساعة الثالثة صباح اليوم التالي، نزح مجموعة من الأطفال والنساء باتجاه قرية «شوك الريم» التي تبعد كيلو مترًا واحدًا عن القرية. وفي ظهيرة يوم الأربعاء 27 أكتوبر/تشرين أول، بدأت القوات الأمنية بتجميع الأهالي في ضوايف أحد الوجهاء المحليين شرق قرية «نهر الإمام»، وعند الساعة الثانية والنصف ظهرًا أخرج الأهالي أنّ قوات الأمن منتقلهم إلى المنطقة التي يرغبون بالنزوح إليها نظرًا لعجزها عن حمايتهم، حيث خرجت للتحقيق، ولم تحصد الجهات الرسمية هوية

والذي يبعد مقره حوالي 3 كلم عن القرية، حيث نفذوا جولة سريعة في القرية على ما يبدو للتأكد من عدم وجود مسلّحين أو مقاومة محتملة لأي هجوم، وبعدها مباشرة دخل المسلّحون القرية وبدأوا بعمليات الإعدام والتخريب».

وعلى إثر الهجوم الذي استمر من حوالي الساعة العاشرة والنصف مساءً إلى الساعة الثالثة صباح اليوم التالي، نزح مجموعة من الأطفال والنساء باتجاه قرية «شوك الريم» التي تبعد كيلو مترًا واحدًا عن القرية. وفي ظهيرة يوم الأربعاء 27 أكتوبر/تشرين أول، بدأت القوات الأمنية بتجميع الأهالي في ضوايف أحد الوجهاء المحليين شرق قرية «نهر الإمام»، وعند الساعة الثانية والنصف ظهرًا أخرج الأهالي أنّ قوات الأمن منتقلهم إلى المنطقة التي يرغبون بالنزوح إليها نظرًا لعجزها عن حمايتهم، حيث خرجت للتحقيق، ولم تحصد الجهات الرسمية هوية

مرتكب تلك الفظائع. وقال الباحث القانوني في المرصد، عمر جلوني، إنّ «عدم تحديد الحكومة العراقية هوية الجناة يعثّل استمراء لعجزها عن حماية المدنيين أثناء حدوث الهجوم» مشدّدًا على «مسؤولية السلطات في إطلاع الرأي العام على مجريات التحقيق في الجرائم المرتكبة في قرنتي (نهر الإمام) (الرشاد) ومحاسبة المتورطين وتعويض أهالي الضحايا والتضرّرين».

وأضاف أنّ «حماية المدنيين بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية مسؤولية أصيلة للدولة بموجب المادة (15) من الدستور العراقي والتي نصت على: أن لكل فرد الحق في الحياة والأمن والحرية، ولا يجوز الحرمان من هذه الحقوق أو تقييدها إلا وفقًا للقانون، وبناءً على قرار صادر من جهة قضائية مختصة».

وطالب المرصد، الحكومة العراقية بتقديم الدعم الكافي لنازحي قرية (نهر الإمام) في أماكن إقامتهم المؤقتة، والعمل بتشكيل سريع لتأمين عودتهم إلى بيوتهم وإنهاء أي مخاطر أمنية من شأنها أن تؤخّر عودتهم أو تتسبب خطرًا على أمنهم وسلامتهم». ودعا، الحكومة العراقية، إلى تقديمه في حوادث القتل الجماعي والتخريب في قرية (نهر الإمام) وقرية (الرشاد) وتقديم المتورطين إلى العدالة، وبذل جميع الجهود الممكنة للتأكد من عدم تكرار مثل هذه الجرائم، ويشمل ذلك الحد من خطاب الكراهية والتخريض السياسي والطائفي».

الكاظمي يبحث مع وزيرة الخارجية البريطانية إنهاء الدور القتالي للتحالف الدولي

بغداد – «القدس العربي»:

تلقّى رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الإثنين، اتصالاً هاتفيًا من وزير الخارجية البريطانية، ليز تراس.

وتكرّمه في بيان صحافي، إنه «جرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها في المجالات السياسية والاقتصادية، ومجال الاستثمار، وبحث تطورات الأوضاع في المنطقة ودور العراق المحوري في تعزيز الاستقرار».

وأضاف، أن «الاتصال شهد مناقشة مستقبل تعاون البلدين في الحرب ضد الإرهاب وملاحقة فلول عصابات داعش الإرهابية، والتنسيق المشترك بين بغداد ولندن بشأن إنهاء الدور القتالي للتحالف الدولي، والانتقال إلى دور المشورة والمساعدة والتمكين، وبما يعزز الأمن والاستقرار في العراق والمنطقة».

وسبق لقيادة العمليات المشتركة في الجيش العراقي، أن أعلنت، إجلاء أكثر من 2100 شحنة معدات عسكرية لقوات التحالف الدولي، للخارج، ضمن اتفاق إنهاء المهام القتالية بحلول نهاية العام الجاري.

جاء ذلك في بيان لقيادة العمليات في أعقاب اجتماع استضافه مستشار الأمن القومي العربي، قاسم الأعرجي، بين اللجنة الفنية العسكرية، برئاسة نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الأول الركن عبد الأمير الشمري ونظيرتها في قوات التحالف، برئاسة قائد قوات عمليات «العزم الصلب» في العراق اللواء جون برينان، وبحضور نائبه العميد ريتشارد بيل (بريطانيا) ومدير الإدارة المشتركة بين الوكالات والبيئة المدنية، العميد فنست كونست (فرنسا).

وأضاف البيان أن الاجتماع يأتي «في إطار المباحثات الفنية الأمنية، ومواصلة نقاش الخطط التي من شأنها الوصول إلى المرحلة التي لا يوجد فيها قوات تحالف دولي عاملة في العراق بدور قتالي».

وأفادت الأطراف، وفق البيان، بإجلاء أكثر من 2100 شحنة من المعدات العسكرية من العراق، في إطار الانتقال المستمر للعلاقة الأمنية مع قوات التحالف إلى الدور الاستشاري وغير القتالي».

وتكرّم البيان بشأن «الأطراف الجمتمعة حددت كيفية قيام التحالف بمواصلة دعم القوات الأمنية العراقية عبر دوره في المشورة والمساعدة والتمكين، واتفقت على إعادة تقييم التقدم في علاقتهم بشكل فصلي».

وأشارت إلى «التحويل الناجح للمعدات إلى الجانب العراقي خلال الأشهر الماضية، والتي شملت أكثر من 1800 ما بين عجلات (مركبات) مدرعة مسلحة ورافعات وصهاريج مياه وعجلات أخرى، مما أسهم في زيادة قدرة القوات الأمنية العراقية على النقل وتمكّنها من حماية المواطنين العراقيين من داعش».

وأكد الجانب العراقي على «التزام بغداد مجددًا بحماية أفراد التحالف الدولي» وأنهم موجودون بدعوة من العراق وفقًا للسيادة العراقية والقوانين والأعراف الدولية».

والتحالف الدولي، المناهض لتنظيم «الدولة الإسلامية» مكون من أكثر من 60 دولة، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، ويقدم الدعم والإسناد الجوي والمشورة للقوات العراقية منذ عام 2014.

ولعب التحالف دورًا رئيسيًا في إلحاق الهزيمة بالتنظيم واستعادة العراق لكامل أراضيه عام 2017، لكن لا يزال التنظيم يحتفظ بجلايا متفرقة نشن من آن إلى آخر هجمات دموية.

وفي 26 يوليو/تموز الماضي، توصلت بغداد وواشنطن إلى اتفاق يقضي بانسحاب القوات القتالية الأمريكية من العراق بحلول نهاية العام الجاري.

هيئة النزاهة العراقية تضبط مسؤولين متهمين بهدر المال العام

بغداد – «القدس العربي»:

أعلنت هيئة النزاهة العراقية، أمس الإثنين، ضبط رئيس لجنة مشتريات في مديرية ماء محافظة نينوى؛ لإحداثه الضرر بالمال العام، بما يقرب من نصف مليار دينار (نحو 350 مليون دولار) بصورة مخالفة للقانون. دائرة التحقيقات في الهيئة، أكدت في بيان صحافي، أنّ «فريق عمل مديريّة تحقيق نينوى قام بضبط المتهمين (رئيس لجنة المشتريات لساعة زيت الغاز في مديرية ماء محافظة نينوى وأحد أعضاء اللجنة)، لإحداثهما الضرر بالمال العام، وصرّف مبلغ (497) مليون دينار، بحجة شراء (690.000) ألف لتر من مادة

بغداد – «القدس العربي»:

أعلنت هيئة النزاهة العراقية، أمس الإثنين، ضبط رئيس لجنة مشتريات في مديرية ماء محافظة نينوى؛ لإحداثه الضرر بالمال العام، بما يقرب من نصف مليار دينار (نحو 350 مليون دولار) بصورة مخالفة للقانون. دائرة التحقيقات في الهيئة، أكدت في بيان صحافي، أنّ «فريق عمل مديريّة تحقيق نينوى قام بضبط المتهمين (رئيس لجنة المشتريات لساعة زيت الغاز في مديرية ماء محافظة نينوى وأحد أعضاء اللجنة)، لإحداثهما الضرر بالمال العام، وصرّف مبلغ (497) مليون دينار، بحجة شراء (690.000) ألف لتر من مادة

بغداد – «القدس العربي»:

كشفت الهيئة العليا لتعداد العام للسكان والسساكن، التابعة لوزارة التخطيط العراقية، أمس الإثنين، عن الاستعانة بالأجهزة الأمنية لمنع عمليات الاختراق عند تنفيذ تعداد العام المقبل، فيما بينت أنه سينيفذ بجهود وطنية عراقية.

وقال المدير التنفيذي لتعداد، سمير خضير هادي، إن «أهمية التعداد تكمن في إنشاء قاعدة بيانات أساسية تستخدمها الدول عادة في بناء خطتها واستراتيجياتها الوطنية في التربية والتعليم والصحة ومجالات أخرى تعتمدھا الدولة. البلد من دون

إلى أنّ «المهندس المشرف على رفع وتفكيك الجسر الحديدي القديم في قضاء تلعفر قام، بالاشتراب مع الماويل، بالتصرّف بالحديد المرفوع من الجسر، خلافاً للضوابط والتعليمات».

وأشارت إلى «تنظيم محضري ضبط أصوليين بالمعيلتين، اللتين نُفذتا بموجب مُذرتين قضائيتين، وعرضهما رفقة المتهمين على قاضي محكمة تحقيق نينوى المختصة بقضايا المتهمين، الذي قرّر توقيف المتهمين السبعة وفق أحكام المادة (340) من قانون العقوبات، والتحفّظ على بقايا الحديد الخاصّ بالجسر، وتسليمه بعهدة مركز الشرطة المختصّ في تلعفر».

العراق يستعد لإجراء تعداد سكاني العام المقبل

إضافة إلى الأجهزة الأمنية لمنع أي اختراق قد يحصل للبيانات، إضافة إلى العمل على كثير من الأمور بصمت». وأوضح أن «6 تجارب قبلية نفذت، كان آخرها في محافظة دهوك، والتجربتان الأخيرتان كانتا إلكترونيتين بالكامل، وتعمل على تنفيذ تجارب لتقويم العمل ودراسة الوضع الحالي الموجود في البلد، مشيراً إلى «وجود الكثير من المشكلات كالتجاوزات والجمعات العشوائية والريف، والتجمعات المكتظة وقضايا أخرى تؤخذ بعين الاعتبار، لكي تكون مستعدين بشكل كامل لتنفيذ التعداد خلال العام المقبل، بعد أن يصدر القرار النهائي بذلك».

تنفيذه وأخذة إلى مسار آخر». وتابع أنه «بين عامي 2017 و2019 بدأت جهود كبيرة لتنفيذ التعداد من خلال الاطلاع على تجارب عدة دول بهذه الفعالية» مشيراً إلى أن «التعداد الذي سينيفذ في العراق الإلكتروني، وهناك الكثير من الصور سبقتنا في هذا التقنية كالاردن والمصر وفلسطين والخليج، وسنبداً من نقطة انطلاقهم عدا استعانتهم بشركات لتنفيذه، في حين سيعتمد العراق على ملاكات وطنية من دائرة تكنولوجيا المعلومات في الجهاز المركزي للإحصاء لتنفذه».

وأكد أن «الهيئة ستستعين ببعض الجامعات من أجل تقويم العمل،

الأمن فرق مئات المحتجين قرب قصر الرئاسة تظاهرات واعتصامات حاشدة رفضا للانقلاب في السودان



سودانيون تظاهروا أمس رفضا للانقلاب

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

خرجت تظاهرات حاشدة في السودان، أمس الإثنين، احتجاجاً على انقلاب قائد الجيش، عبد الفتاح البرهان، فيما أعلنت «لجان المقاومة»، «ميثاق القوى الثوري» الذي أكد على «ضمان السلطة الحقيقية للشعب»، وتكوين مجالس محلية ونقابات واختيارهم وفق الديمقراطية الجماهيرية».

ومن مدينة سنار، جنوبي السودان، كانت انطلاقاً التظاهرات أمس، لتعيد ذكرى الاحتجاجات الأولى، التي انطلقت في منطقة «مايرنو» في السادس من ديسمبر/ كانون الأول 2018، عندما خرج طلاب المدارس احتجاجاً على انعدام الخبز، لتتوالى بعدها التظاهرات في عدد من المدن السودانية، وصولاً للعاصمة الخرطوم.

الإعلان عن ميثاق

عند منتصف الظهيرة، تحركت أفواج المتظاهرين من أحياء سنار المختلفة وصولاً لمنطقة «مايرنو». وأعلنت لجان مقاومة «ود العباس» و«مايرنو»، و«ود هاشم» في مدينة سنار، أمس، ما سمته «ميثاق القوى الثوري» لضمان السلطة الحقيقية للشعب».

وحسب «الميثاق» فإن سلطة الشعب تأتي من الشروع الفوري في تكوين المجالس المحلية والنقابات واختيارهم وفق الديمقراطية الجماهيرية».

وحسبه «تجتمع كل لجنة مقاومة في الحي أو القرية مع سكان الحي في جمعية عمومية أو مخاطبة جماهيرية مختار من خلالها مندوبا يمثل الحي في المجلس التشريعي الطوعي المحلي، ويجمع أعضاء النقابات المختلفة

بالحلقة ويتكون من بينهم 6 أشخاص يمثلون النقابات في المجلس التشريعي المحلي، وبعدها يجتمع كل ممثلي الأحياء والنقابات بالحلقة مسنونين بواكب - تظاهرات، تقومهم إلى مباني المجلس التشريعي المحلي حيث يتكون هيكل المجلس التشريعي المحلي (الرئيس - المقرر - اللجان المتخصصة».

وتنص الميثاق على أن يختار اجتماع المجلس التشريعي المحلي أيضاً خمسة ممثلين للمحلية في المجلس التشريعي الولائي، مروراً بتسمية ثلاثة ممثلين للمجلس التشريعي القومي، وصولاً لتشكيل حكومة ولاية ثورية».

وحددت لجان المقاومة مهام المجلس التشريعي بتشكيل حكومة كفاءات وطنية تحقق أهداف ثورة ديسمبر/ كانون الأول الجديدة، وتحسين الوضع الاقتصادي

لجماهير الشعب السودانية بما يضمن العدالة الاجتماعية ووضع اقتصاد سوداني مستقل من التبعية وهدر الموارد، بالإضافة إلى تفكيك نظام الثلاثين من يونيو وإقامة نظام علي مستقر،

وأيضاً إقامة المؤتمر الدستوري لوضع دستور دائم، يحدد كيف يحكم السودان».

وأكد الميثاق أيضاً على «بناء علاقات خارجية مستقلة وبعيدة عن الحوار وتطوير قوات شعب مسلحة موحدة ومؤهلة ومهنية وتأسيس سلام حقيقي يشمل كل السودان».

الجدير بالذكر أن تنسيقيات لجان المقاومة في مدن وأحياء السودان المختلفة، تعمل على وضع ميثاق سياسي مشترك يضمن رؤية جميع اللجان في السودان لكيفية إدارة البلاد وتأسيس سلطة الشعب، وصولاً لسلطة المدنية الكاملة.

ولجان المقاومة هي شكايات كونها المواطنين في أحياء السودان المختلفة منذ احتجاجات سبتمبر/ أيلول 2013 «هبة سبتمبر» ثم انتظمت بشكل أكبر بعد انطلاق ثورة ديسمبر/ كانون الأول 2018 وفي الأثناء، خرج الآلاف من المتظاهرين في مدن العاصمة السودانية الثلاثة (الخرطوم وخرطوم بحري وأم درمان) وعدد من ولايات السودان، لرفض انقلاب قائد الجيش وانفاق (حمدوك - برهان) والاحتفاء أيضاً بمرور ثلاث

سنوات على انطلاقه ثورة ديسمبر/ كانون الأول 2018.

ودعت لجان المقاومة وتجمع المهنيين السودانيين، لتظاهرات غير مركزية واعتصامات تستمر ليوم واحد، في استمرار التصعيد ضد انقلاب قائد الجيش عبد الفتاح البرهان في الخامس والعشرين من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، للمطالبة بحكومة مدنية كاملة.

كما دعا المجلس المركزي لقوى «الحرية والتغيير» في بيان أمس الأول للمشاركة في تظاهرات الأحد، مؤكداً أنها منسقة بموقف الشارع للارض للانقلاب.

ونفذت لجان المقاومة في مدن العاصمة ما أسمته «اعتصام اليوم الواحد» حيث اعتصم المتظاهرون في مدينة الخرطوم في شارع الستين شرق الخرطوم، ومنطقة السلمة العقلاء جنوب الخرطوم، أما لجان أم درمان، فاعتصم جزء منها في كرري شرق أم درمان، بينما توجهت البقية إلى مدينة بحري عبر جسر شمبات، حيث التحموا بالمتظاهرين هناك ونفذوا الاعتصام الأضخم في شارع «المؤسسة»

وسط بحري. وحسب بيان لتنسيقية أم درمان القديمة «أعرضت آلة القمع الانقلابية الثوار السلميين في مدينة بحري باستخدام الغاز المسيل للدموع بكميات كبيرة. كما أعرضت طريق ثوار أم درمان القادمين من مدينة بحري بالاعتقالات في حي الشهداء (أم درمان)».

ودعت المتظاهرين حول هذه المناطق إلى وضع مظاهرات و«مواصلة الضغط لنشل حركة الانقلابيين»، ووصل أيضاً مئات المتظاهرين إلى محيط القصر الجمهوري، وسط الخرطوم، رغم أنه لم يكن معلنًا كنقطة تجمع لتظاهرات

الأمس، حيث فرقتهم القوات الأمنية بإطلاق الغاز المسيل للدموع بشكل كثيف. ورغم إعلان لجان المقاومة أن الاعتصامات ستستمر ليوم واحد، إلا أن القوات الأمنية ألقت الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين في شارع الستين في الخرطوم وحي شمبات القريب من الاعتصام المؤسس.

وشرك عدد من أمهات ضحايا الثورة في الاعتصام «بحري» مؤكدين رفضهم للانقلاب وعلى الخطوات التي تلتها. وفي السياق قالت مياسة عمر والدة الضحية

وليد عبد الرحمن الذي قتل في الأحداث التي أعقبت فض اعتصام القيادة في يونيو/حزيران 2019 لـ«القدس العربي» إن «الشهداء واجهوا الموت بشجاعة ويصور عارية من أجل الوطن، وإن السودانيين سيستمرون في التصعيد حتى سقوط العسكريين وكل من شايعهم من سياسيين الهبوط الناعم الذين استقبلوا وما زالوا يستقلون دماء الشهداء للصوص للسلطة».

«ناجحة وفعالة»

أحلام خضر، والدة ضحية آخر قتل في هبة سبتمبر/ أيلول 2013 بينت أن «الاعتصامات مجرية في الثورة السودانية وأثبتت أنها أداة ثورية ناجحة وفعالة» مشيرة إلى أن «الثوار في كل مرة يطورون أدواتهم للقبوامة». وشددت على أن «إرادة الشعب السوداني هي المنتصرة، وأن أساليب القمع التي يستخدمها العسكريون أثبتت التجربة أنها غير مؤثرة، ولا تلحق في وجه قرار الشعب السوداني، الذي يرفض أن يحكمه العسكريون مرة أخرى».

كذلك قال مرتمي أحمد آدم من «اتحاد المكوفين السودانيين» إنهم «حضرنا للاعتصام لأنهم مؤمنون أن الحكم المنسي يعني دولة مؤسسات ودولة لجميع السودانيين، دولة تصنع طرقاً معبدة وتقوم بإغلاق الحفر التي سقط فيها العديد من ذوي الإعاقة البصرية وفقدوا حياتهم».

تمرين جيد

وتحدثت لـ«القدس العربي» أيضاً مي عثمان، الطالبة في كلية الهندسة (20 عاماً) التي أكدت أن «الاعتصامات التي تستمر ليوم واحد تمرين جيد لاعتصامات أطول، وأنها فرصة جيدة لعقد المظاهرات الجماهيرية والنقاشات» مؤكدة أن «الثوار لن يملوا ولن يتعبوا حتى يسقطوا العسكريين بشكل كامل من السلطة».

كما قال سيد علي، مهندس مدني (36 عاماً) القادم من أم درمان إلى اعتصام «بحري» لـ«القدس العربي» إنهم «خرجوا من أجل تحقيق أهداف ثورة ديسمبر وتحقيق السلطة المدنية الكاملة مؤكداً أنهم سيتصرفون على انقلاب العسكريين ضد الثورة». وشدد على أنه «انقلاب ضد الثورة السودانية قبل أن يكون قبل أي كون ثان، وأنهم سيظلون في الشارع حتى إسقاط الانقلابيين واستعادة الثورة».

وفي السياق، قال الصحافي والمحلل السياسي حيدر المكاشفي لـ«القدس العربي» إن: «التظاهرات والميونيوات التي بدأت منذ صباحة يوم الانقلاب واستمرت واستطاعت أن تلفت انتباه العالم كله، وتشكل ضغطاً كبيراً داخلياً وخارجياً على قادة الانقلاب قادرة على تحقيق أهدافها رغم تعامل قادة الانقلاب مع التصعيد الشعبي وكأنه لن يحدث تغييراً».

وأضاف: «اعتقد أنه بفضل هذه التظاهرات التي خرجت تعلن رفضها للانقلاب وتضافر المجتمع الدولي مع مطالب الشارع الراضة

لانقلاب، استطاع حموك العودة لرئاسة مجلس الوزراء، رغم أن الانتقادات الموجهة للافتاق، وأن الشارع قادر على الوصول إلى ما وإن ساعدت ذلك». وزاد: «التضال سيستمر وهذا ما عزم عليه الشباب، وستواصل التظاهرات دون توقف وسيستمر الرفض والتصعيد».

وتشدد على «ضرورة توحيد الأحزاب لوقفها، التي رأى أنها «مسؤولية كبيرة لترسم استراتيجية واضحة للحول نحو المدنية والتحول الديمقراطي». وفي 21 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وقع البرهان وحموك اتفاقاً سياسياً من 14 بنداً أبرزها عودة حموك إلى منصبه، وتشكيل حكومة كفاءات (بلا

انتماءات حزبية) وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وتعهد الطرفين بالعمل سوياً لاستكمال المسار الديمقراطي، ومقابل ترشيح دول ومنظمات إقليمية ودولية للاتفاق، ورفض وزراء معزولون وقوى سياسية وفعاليات شعبية في السودان، معتبرين إياه محاولة لشرعنة الانقلاب والحيلولة دون قيام الدولة المدنية الديمقراطية».

مجلس السيادة يدعو للتصدي لمن يهددون الاستقرار

48 قتيلا في اشتباكات قبلية في ولاية غرب دارفور

الخرطوم - الأناضول: أعلنت لجنة أطباء السودان

(غير حكومية) أمس الإثنين، مقتل 48 شخصاً بالرصاصة التي في ولاية غرب دارفور غربي البلاد.

وذكرت في بيان، أن تقارير أولية تفيد بوقوع 48 حالة وفاة بالرصاصة الحسي وعدة كبير من الإصابات، بعضها حرج، نتيجة الصراع الدامي في منطقة كرتيك على بعد 75 كم شرقي مدينة الجنيينة، عاصمة ولاية غرب دارفور.

ودعت أهالي المنطقة إلى تحكيم صوت العقل وتوقيف الفرصة على الساخن إلى إحداث فوضى في البلاد.

وأيضاً، ذكرت وسائل إعلام محلية أن 8 أشخاص قتلوا وأصيب 20 آخرون في اشتباكات قبلية في منطقة كرتيك.

ونقل موقع «دارفور 24» (خاص) عن مصادر في

وأوضحت المتحدث باسم المجلس، سلمى عبد الجبار الميار، وفق البيان، أن المجلس أبدى أسفه لوقوع مثل هذه الأحداث التي تسفك الدماء وتقتل المتكاتف.

وأضافت أن «مجلس السيادة أكد على ضرورة التصدي للفتنات التي تحدث من مجموعات تسعى لخلق حالة من عدم الاستقرار وبت الربيع بين المواطنين،

وذكرت أن المجلس «وجه برفض مزيد من الضوابط والسيطرة على الأوضاع في تلك المناطق فرضاً لهيئة الدولة وسيادة حكم القانون، والحد من تدفق السلاح

كذلك «قرت كلية الإعلام في جامعة القاهرة في مارس/ آذار 2021 إيقاف الدكتور أيمن منصور ندا، رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون، عن العمل، لزماع بتعديده على وكيل الكلية الأسبق، بالخالفه لقانون تنظيم الجامعات واللوائح الداخلية لجامعة القاهرة».

بدأ قرار الإيقاف، حسب الشبكية «مزماً مع الفترة التي جاء ندا يكتب فيها بعض المقالات مهاجماً الأداء الإعلامي غير المهني لإعلاميين مقربين من السلطة مثل أحمد موسى وكرم جبر وعمر أديب ونشأت الديهي، ما أثار الشكوك بأن قرار الإيقاف من أجل ردعه عن نشر المزيد من الكتابات إلا أن ندا استمر في كتاباته، وانتقد بشدة رئيس جامعة القاهرة محمد عثمان الخضف وتهمه بارتكاب مخالفات وتهمير قرارات غير قانونية، مما عرضه للمثول أمام النيابة العامة باتهامات السب والذف، في سبتمبر/ أيلول الماضي، قبل أن يُحلى سبيله في 7 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي».

منار الطلطاوي

لم يتوقف عقاب الأكاديميين أنفسهم بسبب مواقفهم السياسية أو كتاباتهم وأرائهم، إنما امتد الأمر ليشمل الأكاديميين الذين لهم صلة بسجناء الرأي أو المحبوسين على ذمة قضايا سياسية، وهو الأمر الذي حدث مع الدكتورة هيام الطلطاوي، زوجة سجين الرأي السابق الصحافي هشام جعفر الذي تعرض للحبس الاحتياطي لمدة تزيد عن ثلاث سنوات، تبعاً للتقرير.

طلطاوي «مسا زاتاً حتى الآن محرومة من حقها في الحصول على درجة الأستاذية بالرغم من صدور قرار عن

المنطقة قولها إن اشتباكات قبلية تجددت صباح الأحد بعد اندلاع عصر السبت.

وأعلن حاكم إقليم دارفور، مني أركو مناوي، في تغريدة الأحد، عن وصوله إلى الإقليم في زيارة عاجلة، بسبب تصاعد النزاعات القبلية.

في السياق، دعا مجلس السيادة الانتقالي في السودان، إلى التصدي للفتنات التي تحدث من مجموعات (لم يسمها) «تسعى لخلق حالة من عدم الاستقرار».

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس السيادة برئاسة عبد الفتاح البرهان، حول الأحداث التي وقعت في بعض مناطق ولايات دارفور (غرب) وكردفان (جنوب) حسب بيان من إعلام المجلس.

يجيبى القزاز

وتناول التقرير حالة الدكتور يجيبى القزاز أستاذ الجيولوجيا في جامعة أبوان، الذي لقت الأجهزة الأمنية القبض عليه في أغسطس/ آب 2018 ضمن حملة أمنية شملت أيضاً الخبير الاقتصادي رائد سلامة، والدبلوماسي والسفير السابق، معصوم مرزوق، وطل قويد الحبس الاحتياطي على ذمة القضية 1305 لسنة 2018 حصر أمن دولة عليا، حتى تم الإفراج عنه في مايو/ أيار 2019 بعد قضاء قرابة تسعة أشهر في السجن.

لم يكن حبس القزاز كافياً لمعاقبته، ففي الوقت نفسه «قرر رئيس جامعة حلوان إحالة القزاز إلى مجلس تاديب بزعم الإخلال بواجباته الوظيفية وانتمائه لجماعة إرهابية، وبعد خروج القزاز من حبس الاحتياطي، استمر رئيس الجامعة في تعنته، ولم يستطع القزاز العودة إلى وظيفته السابقة كاستاذ جامعي حيث أحيل لتحقيق إداري بسبب انقطاعه عن العمل في الفترة التي كان فيها قيد الحبس الاحتياطي».

عبد الفتاح البنا

مثال آخر تناوله التقرير على معايقه الأكاديميين على مواقفهم السياسية، هو الدكتور عبد الفتاح البنا، أستاذ علم الآثار في كلية الآثار جامعة القاهرة، حيث «ألقي القبض عليه في أغسطس/ آب 2018 وظل قيد الحبس الاحتياطي حتى مايو/ أيار 2019 على ذمة القضية نفسها

تقرير حقوقي يرصد التنكيل بالأكاديميين وملاحقتهم في مصر

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

يواجه الأكاديميون والباحثون في مصر أشكالاً من التصديق والانتهاكات، سواء كان تلك الانتهاكات مصدرها وزارة التعليم العالي أو الجامعات نفسها وما يملئها من مجالس إدارية، أو كانت تدخلات أمنية لفرض شكل معين من الأبحاث المسموح بمناقشتها والتي لا بد أن تتوافق مع الرؤى الرسمية للدولة وللجهات الأمنية، حسب تقرير لـ«الشبكية العربية لمعلومات حقوق الإنسان» صدر أمس الإثنين.

مخاطر وتناقض

وتتناول الشبكية في تقريرها: «المخاطر التي يتعرض لها الباحثون والأكاديميون من القاء القبض عليهم ومحاكمتهم أو وضعهم قيد الحبس الاحتياطي التعسفي، وصولاً لعمليات في مناخ غير آمن قد يعرض حياتهم للخطر، دون حماية رسمية من الدولة، بل أحياناً تكون أجهزة الدولة نفسها قيد الاتهام».

ولفتت إلى «التناقض بين أووضاع الأكاديميين على الأرض في مصر، وما نص عليه الدستور في مواد التي تنص على حرية الفكر والوجدان والضمير، واستناداً لجامعة، لاسيما تلكم الدولة بكفاءة استقلال الجامعات والجامع العلمية واللغوية، وحرية البحث العلمي وتشجيع مؤسساته، باعتباره وسيلة لتحقيق السيادة الوطنية، وبناء اقتصاد المعرفة».

وأشار إلى «حصول مصر على أسوأ الدرجات وجاءت ضمن الفئة الأخيرة في الحريات الأكاديمية التي ضمت دولاً من بينها الصين وإيران وكوريا الشمالية، في التقرير السنوي لمؤشر الحرية الأكاديمية».

ووفق التقرير «مصر شهدت في السنوات الماضية تعدياً حاداً على الأكاديميين والباحثين وأساتذة الجامعة، لاسيما المسؤولين على صفوف المعارضة لنهزم من إيداء آرائهم بحرية، أو تعطيلهم عن كتابة المقالات والأبحاث التي قد لا

المجلس الأعلى للجامعات في فبراير/ شباط 2020 بحصولها على الدرجة العلمية، إلا أنها تواجه تعسفاً متلاً في عدم اعتماد وزارة التعليم العالي حصولها على الأستاذية، وكذلك التعتت الواضح ضدها من عميد المعهد التكنولوجي العالي، الدكتور عثمان محمد عثمان واستمر التصديق على نظامي حتى أحالها عميد المعهد إلى التحقيق في يونيو/ حزيران الماضي، وبحضورها التحقيق رفض الحقق إبداء أسباب استدعائها أو إثبات أقوالها أو حضورها، ما دفعها إلى الاعتصام في الجامعة احتجاجاً على التحقيق وتحرير محضر بالواقعة وبالخروقات القانونية التي حدثت».

الباحث باتريك جورج

تناول التقرير أيضاً حالة الباحث باتريك جورج طالب ماجستير في جامعة بولونيا في إيطاليا، الذي كان يعمل باحثاً في المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، وألقت قوات أمن مطار القاهرة القبض عليه في 7 فبراير/ شباط 2020 أثناء عودته من إيطاليا، وبعدها بشهر تقريباً تم التحقيق مجدداً معه على ذمة قضية جديدة تحمل رقم 1766 لسنة 2020 باتهامات عدة أبرزها إشاعة أخبار وبيانات كاذبة، والترويج لاستخدام العنف ولارتكاب جرائم إرهابية، والتحرير على قلب نظام الحكم، والتحرير على التظاهر».

وظل باتريك قيد الحبس الاحتياطي حتى تمت إحالته إلى محكمة أمن دولة طوارئ في سبتمبر/ أيلول الماضي، قبل أن تُوجَل المحاكمة أكثر من مرة لتحدد لها جلسة اليوم الثلاثاء».

أحمد سمير سنطاوي

تقرير المنظمة الحقوقية تناول أيضاً حالة الباحث أحمد سمير سنطاوي طالب ماجستير في الأنتروبولوجيا وعلم الاجتماع في الجامعة المركزية الأوروبية في النمسا، الذي تعرض للإيقاف والتحقيق من قبل الجهات الأمنية في مطار شرم الشيخ في ديسمبر/ كانون الأول 2020 أثناء عودته

الذين يحتاجون إلى المساعدة هم من السكان المعرضين للخطر.

وأضاف «بعد عامين من بدء السودان على طريق الانتقال السياسي سنة واحدة من اتفاقية جوبا للسلام استمرت الاحتجاجات الإنسانية في

النمو في جميع أنحاء البلاد». وذكر أن هذه الاحتجاجات مدفوعة بأزمة اقتصادية تفاقت بسبب فيروس كورونا

والتزوح الداخلي المطول، وانعدام الأمن والعنف المحلي في أجزاء البلاد، إلى جانب الفيضانات وتفشي الأمراض.

أكثر من 14 مليون شخص في حاجة لمساعدة إنسانية في السودان

الذين يحتاجون إلى المساعدة هم من السكان المعرضين للخطر.

وأضاف «بعد عامين من بدء السودان على طريق الانتقال السياسي سنة واحدة من اتفاقية جوبا للسلام استمرت الاحتجاجات الإنسانية في

النمو في جميع أنحاء البلاد». وذكر أن هذه الاحتجاجات مدفوعة بأزمة اقتصادية تفاقت بسبب فيروس كورونا

والتزوح الداخلي المطول، وانعدام الأمن والعنف المحلي في أجزاء البلاد، إلى جانب الفيضانات وتفشي الأمراض.

أكثر من 14 مليون شخص في حاجة لمساعدة إنسانية في السودان

الذين يحتاجون إلى المساعدة هم من السكان المعرضين للخطر.

وأضاف «بعد عامين من بدء السودان على طريق الانتقال السياسي سنة واحدة من اتفاقية جوبا للسلام استمرت الاحتجاجات الإنسانية في

النمو في جميع أنحاء البلاد». وذكر أن هذه الاحتجاجات مدفوعة بأزمة اقتصادية تفاقت بسبب فيروس كورونا

والتزوح الداخلي المطول، وانعدام الأمن والعنف المحلي في أجزاء البلاد، إلى جانب الفيضانات وتفشي الأمراض.

أكثر من 14 مليون شخص في حاجة لمساعدة إنسانية في السودان

الذين يحتاجون إلى المساعدة هم من السكان المعرضين للخطر.

وأضاف «بعد عامين من بدء السودان على طريق الانتقال السياسي سنة واحدة من اتفاقية جوبا للسلام استمرت الاحتجاجات الإنسانية في

النمو في جميع أنحاء البلاد». وذكر أن هذه الاحتجاجات مدفوعة بأزمة اقتصادية تفاقت بسبب فيروس كورونا

والتزوح الداخلي المطول، وانعدام الأمن والعنف المحلي في أجزاء البلاد، إلى جانب الفيضانات وتفشي الأمراض.

الجيش الإسرائيلي يشرع في مناورة عسكرية ويقرّ: لا يمكن منع العمليات الفردية فصائل المقاومة تشيد بحالة الاشتباك وتدعو لـ «التصعيد»... والاحتلال يتلقى أوامر بالتأهب لمزيد من العمليات



السيارة التي استخدمت في عملية الدهس على حاجز جبارة وراح ضحيتها الشهيد محمد نضال

وقال عقب لقائه مع قادة الجيش في منطقة الجنوب «إن الانطباع السائد هو أن قيادة وأفراد المنطقة الجنوبية مستعدون لأي طارئ على جبهة غزة».

والتقى خلال الزيارة مع قائد المنطقة الجنوبية الجنرال اليعيزرز توليدانو، واطلع على آخر التطورات الأمنية على جبهة قطاع غزة، بالإضافة للتدابير الاستثنائية.

اليوم الثلاثاء، وسيختلخلها حركة نشطة للقوات والمركبات العسكرية، وبعض الانفجارات، ونشر حواجز على عدة مفترقات في المنطقة الحدودية، وفي سياق متصل، كان وزير خارجية الاحتلال يائير لبيد، قد طلب خلال تفقده قيادة المنطقة الجنوبية، التي تشرف على العمليات العسكرية ضد قطاع غزة، من أفراد القوات هناك بالاستعداد لأي طارئ.

في القدس، مدتت اعتقال سائق مركبة بزعم أنه نقل منفذ عملية الطعن في باب العمود، السبت، لخمسة أيام إضافية.

يشار إلى أن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي قال إن قوات جيشه بدأت (أمس) الإثنين مناورة عسكرية لتعزيز الدفاع في منطقة وادي عربة والنقب في جنوب إسرائيل.

ومن المقرر حسب الترتيبات أن تنتهي صباح

ووقعت العملية على حاجز جبارة، الفاصل بين مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية ومناطق القدس، حيث نقل الفتى موسى إلى أحد المشافي الإسرائيلية وهو يعاني من جراح خطيرة، فأرّق على أثرها الحياة.

وأظهرت لقطات مصورة من هاتف أحد المواطنين من داخل عربته التي كانت تنتظر على الحاجز، جنوداً إسرائيليين وهم يحيطون بالمركبة التي كان بداخلها الفتى الفلسطيني بعد استهدافه بالرصاص الحي، حيث تم إغلاق الحاجز بعد تلك العملية.

وباركت حركة الجهاد الإسلامي ما وصفته بالعملية البطولية، مؤكدة أن العملية تعد «رداً طبيعياً ومشروعاً على إعدام الاحتلال للشهيد سليمة في القدس المحتلة».

وقعت العملية على حاجز جبارة، الفاصل بين مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية ومناطق القدس، حيث نقل الفتى موسى إلى أحد المشافي الإسرائيلية وهو يعاني من جراح خطيرة، فأرّق على أثرها الحياة.

وأظهرت لقطات مصورة من هاتف أحد المواطنين من داخل عربته التي كانت تنتظر على الحاجز، جنوداً إسرائيليين وهم يحيطون بالمركبة التي كان بداخلها الفتى الفلسطيني بعد استهدافه بالرصاص الحي، حيث تم إغلاق الحاجز بعد تلك العملية.

وباركت حركة الجهاد الإسلامي ما وصفته بالعملية البطولية، مؤكدة أن العملية تعد «رداً طبيعياً ومشروعاً على إعدام الاحتلال للشهيد سليمة في القدس المحتلة».

اقتحامات يومية

وأكدت أن الشعب الفلسطيني «قادر على ممارسة حقه في المقاومة والدفاع عن نفسه أمام الإجراء الصهيوني، ورداً على الاقتحامات اليومية للمقدسات، مشددة على مواصلة هذا الحق المقدس حتى التحرير، فقوامتنا مستمرة والاحتلال إلى زوال بإذن الله».

ونعت في الوقت ذاته الشهيد موسى من نابلس منفذ عملية حاجز جبارة، وقالت إنه «قدم روحه فداهاً للفلسطين على طريق التحرير».

وأضافت «إن ما قام به الشهيد محمد يونس هو نهج الثوار الأصيل وسبيل المقاومة الأصوب في الضفة الغربية المحتلة».

وباركت لجان المقاومة الشعبية العملية، وأكدت أنها تمثل «رداً طبيعياً على جرائم العدو الصهيوني المتواصلة بحق أبناء شعبنا الفلسطيني بكل مكوناته».

وأشارت إلى أن العملية تدلل على تمسك أبناء الشعب الفلسطيني بـ «نهج المقاومة والجهاد طريفاً وحيداً لتحرير الأرض والمقدسات ورد

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أشادت فصائل المقاومة الفلسطينية بتصاعد حالة «الاشتباك» مع الاحتلال الإسرائيلي، التي تمثلت في تنفيذ عمليتين فدائيتين خلال 48 ساعة في الضفة الغربية، أخراها فجر الإثنين، وهو ما دفع وزير الجيش الإسرائيلي، لاسلم نابلس، رفد حالة اليقظة والتأهب، خشية من عمليات جديدة.

وقال الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع «إن جدوة المقاومة تتصاعد وثورة شعبنا الفلسطيني لن تخدمها آلة الإجراء الصهيونية، وعملية تتلوها عملية وشهيد يخلفه شباب ثائر وشعب منتفض لتتواصل معركتنا حتى كنس الاحتلال من كامل أراضيها ومقدساتنا».

المقاومة مستمرة

وشدد على أن حالة الاشتباك ستظل دائمة وعمليات الدهس والطعن وكل وسائل المقاومة مشرعة ضد المحتل الصهيوني.

وقال الناطق باسم حماس حازم قاسم عقبها على العملية «هذه ثورة مشتعلة وشباب قرر الاعتناق نهائياً من الاحتلال وسيواصل الإبداع في المقاومة حتى زوال هذا الاستعمار الصهيوني عن كل الأرض الفلسطينية».

يشار إلى أن العملية أدت إلى استشهاد الفتى محمد نضال موسى (16 عاماً) من مدينة نابلس شمال الضفة، وذلك بعد أن استهدفه جنود الاحتلال بالرصاص الحي، بعد اتهامه بتفتيح عملية الدهس فجر أمس الإثنين.

اشتية: قيمة الاقتطاعات الشهر الماضي بلغت 214 مليون شيكل الأزمة المالية الفلسطينية تعود للواجهة والسلطة تقرر صرف 75% من الرواتب بسبب الخصومات الإسرائيلية

محمد اشتية إلى بروكسل قبل عدة أسابيع، غير أن تلك الأموال لم تصل بعد.

كما لم يضع مؤتمر المانحين الذي عقد في منتصف الشهر الماضي في العاصمة البلجيكية بروكسل، حلالهذه الأزمة، رغم استعراض الجانب الفلسطيني لمخاطر الوضع الاقتصادي الذي تمر به السلطة في هذا الوقت.

وفي السياق، كان اشتية قد استبق قرار وزارة المالية، خلال كلمته في افتتاح اجتماع حكومته الأسبوعي بالقول «إن إسرائيل تستمر في الاقتطاع من أموالنا المستحقة، ما يضعنا في وضع مالي صعب»، وأشار إلى أن قدر هذه الاقتطاعات عن الشهر الماضي بلغ نحو 214 مليون شيكل، «منها 100 مليون شيكل دفعات امتنامها لأسر الشهداء والأسرى».

وخصص مجلس الوزراء جزءاً من اجتماعه لبحث القضايا المالية والرواتب والوضع الصحي وجودة الخدمات الصحية واستراتيجية وسياسات الوزارات، إضافة إلى قضايا أخرى.

وفي السياق تطرق اشتية إلى التصعيد الإسرائيلي الجاري، وقال «إن على إسرائيل أن تتحمل مسؤوليتها ما يجري من إرهاب، وجرائم قتل بدم بارد، كان آخرها إعدام الشاب محمد شوكت أبو سليمة من سلفيت».

وأضاف «هناك تداعيات خطيرة لإرهاب الدولة

ومن شأن هذه الخطوة التي انتهجتها السلطة الفلسطينية في مرات سابقة، أن تؤثر على مجمل الأوضاع الاقتصادية في المناطق الفلسطينية، وأن تضع الموظفين وعوائلهم في أزمات حقيقية.

كذلك من شأن هذه الخطوة أن تضع عراقل أمام دوران عجلة الاقتصاد، التي لم تتعاف بعد من أزمة «كورونا» الاقتصادية، إذ يعتمد السوق الفلسطيني على رواتب الموظفين.

ومنذ أكثر من عامين تقوم إسرائيل باقتطاع مبلغ شهري يقدر بأكثر من 50 مليون دولار من أموال الضرائب التي تجبها من البضائع التي تصدر عبر موانئها للمناطق الفلسطينية، برغم أن السلطة تدفع هذا المبلغ لأسر الشهداء والأسرى والجرحى كإعانات، وقد جددت الحكومة الإسرائيلية الحالية هذا القرار الذي اتخذته سابقها برئاسة بنيامين نتانياهو.

وحسب «اتفاق باريس الاقتصادي»، تقوم إسرائيل بتخصيل أموال الضرائب نيابة عن السلطة على أن تحولها لخزينة السلطة الفلسطينية.

وتشتكي السلطة الفلسطينية علاوة على ذلك، من عدم حصولها على أموال الدعم الخارجية سواء من الدول الغربية أو العربية، منذ العام الماضي.

وقد وعد الاتحاد الأوروبي باستئناف الدعم خلال زيارة قام بها رئيس الوزراء الفلسطيني

غزة - «القدس العربي»:

في تطور خطير يتم من مدى الأزمة المالية التي تعاني منها السلطة، بسبب الخصومات التي تفرضها حكومة الاحتلال على أموال الضرائب، ولعدم قيام الدول المانحة بدفع ما عليها من التزامات، قررت وزارة المالية أن تدفع ما نسبته 75% من رواتب الموظفين الحكوميين.

وحسب تصريحات وزارة المالية، ستبدأ عملية الصرف الثلاثاء، وتشمل رواتب الموظفين العموميين والمخصصات عن شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي بنسبة 75% ويحدد أدناه 1650 شيكل (الدولار الأمريكي يساوي 3.17 شيكل).

وأوضحت الوزارة في بيان أصدرته، أنه «نتيجة لاستمرار إسرائيل باقتطاعات الضمخة وغير القانونية من أموال الماقتصة عقابا على ما تقدمه السلطة الوطنية من مخصصات لاسرى وأهاليهم والشهداء والجرحى، وبناء على قرار مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة اليوم (أمس) سيتم صرف الرواتب والخصومات عن شهر تشرين الثاني لجميع اليوم الثلاثاء بنسبة 75%... وأكدت أن «القرار يبقى ذمة لصالح الموظفين ويعد صرفه لهم بعد الإفراج عن الأموال المحتجزة أو عند أول فرصة تتوفر فيها السيولة النقدية».

الشيخ يرّد على تصريحات بن غفير تصعيد يميني خطير لتشريع إعدام الأسرى

الذين يواجهون أسوأ أوضاعنا وعدم قدرتهم على التعامل مع الإرهابيين في ظل غياب القوانين... وأضاف «نحتاج غطاء يفوض مصلحة السجون بإطلاق النار والقتل في الموقف التي تهدد حياة السجائين».

وقد اعتاد هذا العضو في الكنيست الإسرائيلي على إطلاق تصريحات عنصرية ضد الفلسطينيين، دعا خلالها أكثر من مرة لاستهداف المواطنين وطردهم من سكنهم.

ودعت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني للجمع الدولي لتحمل مسؤوليته تجاه الشعب الفلسطيني ومعاقبة الاحتلال على جرائمه المتواصلة.

واعتبرت مطالبة عضو الكنيست بن غفير خلال زيارته لاعتقل «عوفر» بإطلاق النار على الأسرى الفلسطينيين «مقاعة الكنيست وصرخة وتحريضا على القتل وهو استمرار لنهج العنصرية والفاشية».

وطالبت كافة البرلمانات العالمية والمؤسسات الدولية بـ «فضح ممارسات الاحتلال وبادانة هذه التصريحات، ومقاطعة الكنيست الإسرائيلي وأعضائه، ورفع شكوى لحكمة الجنائز الدولية، والمطالبة بملاحقة إيتامر بن غفير وكافة قادة الاحتلال الجرمين».

غزة - «القدس العربي»:

قوبلت التصريحات العنصرية التي اطلقها عضو الكنيست الإسرائيلي المتطرف إيتامر بن غفير، ضد الأسرى الفلسطينيين، التي دعا فيها السجائين لإطلاق النار صوبهم، بانتقادات فلسطينية وصفتها بـ «العنصرية».

وكتب حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، «عضو الكنيست معتقل بن غفير أثناء زيارته إلى النار على الأسرى الفلسطينيين».

وأضاف «تصعيد يميني خطير بتشريع الإعدام لاسرى، حكومة إسرائيل تعطى مساحة واسعة للمتطرفين والعنصريين ودعوات القتل والإعدام للفلسطينيين».

وكان عضو الكنيست المتطرف بن غفير، قد دعا لإيجاد غطاء يفوض مصلحة السجون بإطلاق النار على الأسرى.

وكتب تغريدة على حسابه على موقع «تويتر»، جاء فيها «تجولت مع أعضاء لجنة الأمن الداخلي في سجن عوفر، واستمعت باستنفاذ في سجن الراجعة التي قدمتها مفضة صلحة السجون بشأن حالة السجون في البلاد والعمل المقدس للسجائين



احتفالات سابقة بأعياد الميلاد في الضفة

التي تبثها الحكومة الإسرائيلية يجب أن توضع في سياقها، مع العلم أن عقلية التهجير لم تغادر العقلية الصهيونية على مدار التاريخ، مشيراً إلى أنه لا فرق بين عد بغفور البريطاني وقانون القومية الإسرائيلية في القضاء على إقامة الدولة الفلسطينية، كما تطرق إلى حالة العنف المستشري في المجتمع الفلسطيني في الداخل مؤكداً أنها نتاج تعامل المؤسسة مع المجتمع الفلسطيني كل.

وتناولت الصحافية الإسرائيلية عميرا هاس في الندوة حالة الوسواس القهري الذي تعيش به إسرائيل في محاولة منها الحفاظ على يهوديتها مما يدفعها إلى ممارسة كافة أنواع القمع والتهجير والقتل والمصادرة، وأكدت هاس أن فلسطيني الـ 48 أيدوا صموداً إزاء كل الممارسات الإسرائيلية، وأن انطباع المواطنة مزيف جداً، منوهة أن التحديات التي تعيشها كقر قاسم مشابهة إلى حد ما التحديات التي تعيشها مدن الضفة الغربية بغاوتو معن.

وبدأت الندوة، التي نظمتها جمعية «انتماء وطاء» في مدينة الطيرة بالتعاون مع مفهي زهر اللوز الثقافي، بكلمة ترحيبية من عضو إدارة الجمعية الحامي سامح عراقي الذي رحب بالحضور مؤكداً على أهمية الحدث، خاصة وسط التحديات التي يعيشها مجتمعنا الفلسطيني عامة، سواء السياسية أو المجتمعية محلياً وأقليمياً.

جيل كامل تقريباً لغت إسرائيل حق أبناء العائلات المرفقة مع العيش من أبناء قطاع غزة - باستثناء الظروف الاستثنائية - مع بلوغهم جيل الثامنة عشرة، مشددا على واجب إلغاء هذه السياسة اللاإنسانية، التي تفصل بين الأهل وأبنائهم البالغين.

إلى ذلك أكدت مديرية المركز الفلسطيني للشؤون الإسرائيلية (مدار) الدكتورة هندية غانم أنه رغم تجاوز العالم للحالة الشعبية السياسية التي اجتاحتها، منها على سبيل المثال تغيير الحكم في الولايات المتحدة، إلا أننا في المقابل نواجه ترددا في الحالة السياسية العربية، منطرفة إلى التحولات في السياسة الإسرائيلية والفلسطينية.

وربطت غانم خلال ندوة ثقافية في مدينة الطيرة داخل أراضي 48-بن حالة العنف لدى فلسطيني الداخل وبين الوضع السياسي العام، مؤكدة أن هناك دوراً للمؤسسة الإسرائيلية وتقصيرها في تفشي الجريمة، وتابعت، لكن هناك سبب مجتمعي آخر وهو التفكير الجمعي وأيضا غياب مشروع وطني جامع، مشيرة إلى «أنا وصلنا إلى مفاصلة مدام أبناء شعبنا ببال ضمن مشاريع المساومة المختلفة»، وأكد رئيس اللجنة العليا محمد بركة في الندوة أن الشعوب ومهما بقي الاحتلال ستبقى وسيزول الاحتلال والاستعمار، مشيراً إلى أن حالة اليأس والإحباط

حول حرمان الفلسطينيين المسيحيين في غزة من زيارة القدس من سرق عيد الميلاد؟ منظمة إسرائيلية حقوقية توجه انتقادات للاحتلال

اعتباطي لفترة طويلة، حتى في الحالات الإنسانية الصارخة مثل المرض، أو الأعراس، أو حتى عند وفاة أحد أفراد الأسرة».

وبعد عدة أيام من إرسال المذكرة أعلن منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية، عن تخصيص 500 تصريح مسيحيي غزة من أجل زيارة عائلاتهم في الضفة الغربية والقدس خلال فترة عيد الميلاد المجيد، بالإضافة إلى تخصيص 200 تصريح للسفر لخارج البلاد عن طريق معبر اللنبي.

وقالت إنه وفقاً لمصادرها في غزة، يبدأ تقديم طلبات المسيحيين من سكان القطاع حيث تم تقديم حوالي 900 طلب حتى الآن. وتابعت «عدد الطلبات المقدمة أكبر من العدد العشوائي الذي خصصته إسرائيل لسكان القطاع.

بعد إعلان المنسق، طلبنا مرة أخرى زيادة حصة التصاريح حتى يتمكن جميع أفراد العائلات المسيحية من الاحتلال بالعيد معاً، نحن في «مسلك» ملتزمون بمواصلة العمل من أجل حق الفلسطينيين في حرية التنقل، الذي يتضمن العديد من الحقوق الإضافية، بما في ذلك الحق في حرية العبادة.

التماس إلى المحكمة العليا

في سياق متصل أكدت منظمة حقوقية إسرائيلية أخرى أنه على إسرائيل السماح لأبناء «العائلات المرفقة» الذين تزيد أعمارهم عن 18 عاماً أن يعيشوا حياة أسرية مع والديهم القاطنين في قطاع غزة. جاء ذلك في التماس قدمته جمعية «هوكيد»، لحماية الفرد ضد فرض قيود على السن في الإجراء الإداري المسمى «العائلات المرفقة»، والذي يفصل بين الأطفال من حاملي الهويات الإسرائيلية، وتجاوزوا سن 18 عاماً عن والديهم المقيمين في قطاع غزة. وينص الإجراء بأن أبناء وبنات هذه العائلات الذين تجاوزت أعمارهم وأعمارهم 18 عاماً لا يمكنهم الحصول على تصاريح دخول إلى قطاع غزة وممارسة حقهم في الحياة العائلية مع والديهم هناك.

ويتطرق إجراء «العائلات المرفقة» إلى عدة مئات من العائلات التي تتوزع حياتها ما بين قطاع غزة وأراضي 48 حيث يكون فيها أحد الزوجين (عادة ما يكون المرأة) حاملاً للهوية الإسرائيلية في حين يكون الزوج الآخر حاملاً للهوية الفلسطينية من سكان قطاع غزة وأبناء هذه

الناصر - «القدس العربي»:

تتسامل جمعية حقوقية إسرائيلية عن من سرق عيد الميلاد في إطار استعراضها حرمان الفلسطينيين المسيحيين من أبناء قطاع غزة من مغادرتهم وزيارة القدس وبيت لحم للمشاركة في احتفالات عيد الميلاد.

وتقول جمعية «مسلك» إن هناك حوالي 1000 فلسطيني مسيحي يعيشون في قطاع غزة، يخصص لهم الاحتلال عدداً محدوداً واعتباطياً من «تصاريح العيد» مرتين كل عام (عيد الفصح وعيد الميلاد).

وتقول «مسلك» إن تخصيص تصاريح مسيحيي عيد الميلاد، يخصص لهم الاحتلال الأمانن المقدسة في بيت لحم والناصرة والقدس واماكن أخرى، منيبهة أن ما يعرف بـ «منسق أعمال الحكومة» داخل جيش الاحتلال لا يخصص مثل هذه التصاريح على الإطلاق، أو أنه يخصص التصاريح لبعض أفراد الأسرة فقط وليس لجميعهم، أو أنه يضع قيوداً عمرية تمنع معظم المسيحيين في غزة من التقدم بطلبات للحصول على تصريح.

يذكر أن إسرائيل تفرض حظراً شاملاً على خروج الفلسطينيين المسلمين من غزة إلى المسجد الأقصى لممارسة حقهم في التعبد فيه، وتشير «مسلك» إلى أنه في مارس/ آذار 2020 فرضت إسرائيل إغلاق كورونا على معبر بيت حانون وهو تشديد الإغلاق العادي المفروض على غزة منذ عام 2007، ويشير إلى أن إسرائيل لم تخصص أي تصاريح للمسيحيين في أعياد الفصح والميلاد منذ فرض «إغلاق كورونا»، وقالت إنها توجهت إلى «منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية» في جيش الاحتلال سنوياً مطالبة إياه بنشر قراراته المتعلقة بإصدار تصاريح عيد الفصح وعيد الميلاد في وقت مبكر، وتابعت «ورسلنا على ضوء الأعياد المقبلة علينا، رسالة للمنسق طلبنا فيها بإبلاغ الجمهور بقراره بشأن تصاريح الأعياد للمسيحيين، بلطرح من قطاع غزة للاحتفال بالأعياد في الأماكن المقدسة ولقاء الأقرابا من الضفة الغربية أهمية خاصة هذا العام.

وأوضحت الحامية الإسرائيلية في «مسلك» موريا فريدمان - شاريف في مذكرة منسقة أعمال الحكومة داخل جيش الاحتلال، - وهذا بعد منع هذه الزيارات بشكل

في إطار خطتها السياسية للتنهّب من «حلّ الدولتين» إسرائيل تنتهج استراتيجية جديدة لسرقة أراضي الضفة... التحوّل من «الضمّ الزاحف» إلى «الانفصال الزاحف»

غزة - «القدس العربي»:

كشفت دراسة علمية محكمة جديدة، أعدها مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات الفلسطينية، عن استراتيجية إسرائيلية المستقبلية تجاه الضفة الغربية، التي تخدم مخططات الاستيطان وتوسيعه على حساب الأرض الفلسطينية.

وحملت الدراسة عنوان «تقليص الصراع والتحول من الضم الزاحف إلى الانفصال الزاحف في منظومة الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في الضفة الغربية» التي أعدها أشرف عثمان بدر، الحاضر في قسم الدراسات الثقافية في جامعة بيرزيت، وكشفت استراتيجية إسرائيل المستقبلية تجاه الضفة الغربية، وكذلك الفخ الذي تنصبه دولة الاحتلال للشعب الفلسطيني، وطريقة التنهّب الإسرائيلي من حلّ الدولتين، واستمرار الاحتلال.

وتشمل الدراسة شرح مصطلح «تقليص الصراع» وأشارت إلى انتشار استخدامه في السياسات الإسرائيلية، وأنه ينتمي نظرياً إلى مفهوم الحكم غير المباشر الاستعماري، الذي استندت عليه الحكم العسكري الإسرائيلي في الضفة الغربية منذ سنة 1967 مستعيناً بالبيدات.

التحكم والسيطرة

وأوضحت أنه في بداية الحكم العسكري الإسرائيلي في مناطق 1967 اعتمدت إسرائيل بقيادة «حزب العمل» على منظومة التحكم والسيطرة، حيث كان هنالك من اليوم الأول سعي لجعل الحياة «طبيعية» والرجوع لنمط الحياة لما قبل الحرب، وتظهر التعبير عن هذه السياسة في ثلاثة مجالات: سياسة عدم الوجود، عبر تقليص الإشارات الدالة على الوجود الإسرائيلي، كإيقافات، ودوريات الجيش، ورفع الأعلام الإسرائيلية، وسياسة عدم التدخل في إدارة السكان المحليين لشؤونهم الحياتية، فيما عدا المجالات التي تؤثر بشكل مباشر على إسرائيل كالصحة والمشاكل الاقتصادية، وسياسة الجسور المفتوحة، وهي تعبير عن تطبيع الحياة تحت إدارة الحكم العسكري، وإزالة الحواجز النفسية بين اليهود والعرب.

وتوهت الدراسة إلى دور البلديات الأساسي في إدارة الحياة اليومية للسكان في مناطق 1967 علاوة على التمثيل السياسي للسكان، فعندما أدرجت إسرائيل إقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ضمن خطتها للسلام بالشرق الأوسط، رفض ذلك رؤساء البلديات، وأشار معظمهم إلى ضرورة التحدث مع منظمة التحرير حول أي مقترح سياسي، موضحة أن هذا الرفض دفع حاييم وايزن من التخلي عن منهجية دايان، والتحول نحو فكرة «روابط القرى» التي اتخذت من الزراعة مدخلاً لعملها.



مسيرة وافضة للاستيطان ومصادرة الأراضي الفلسطينية شمالي الضفة الغربية المحتلة

وتقول الدراسة إلى أن ذلك تمثّل بالأهداف التي وضعتها في نظامها الأساسي لتحسين أحوال المزارعين، حيث تلقت «روابط القرى» الدعم المالي من الحكم العسكري، فيما سعت إسرائيل إلى ربط أكبر شريحة ممكنة من السكان بالانضمام الزبائني لـ «روابط القرى» وكجزء من سياسة «فرق تسد» حيث تم استغلال الروابط في التحريض على العنف الفلسطيني الداخلي بين الموالين لمنظمة التحرير وتلك الروابط.

وتوضح أنه في مقابل ذلك حلت «الإدارة المدنية» محل الحكم العسكري في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد توقيع اتفاق كامب ديفيد مع مصر، وتحديد بعد سنة 1981، في تغيير للمسمى دون تغيير للمحتوى، فقد تولت الإدارة المدنية الفلسطينية إلى غضب الفلسطينيين اليومية تقريباً.

وتقول إنه في سنة 2012 أطلق نقاشي بينت، رئيس حزب البيت اليهودي وقتها، ما سماه بخطة «التهدئة» التي بُنيت على فترة إدارة الصراع والحل المؤقت، الذي بني على فكرة ضمّ مناطق «ج» في الضفة الغربية، ومنح الجنسية الإسرائيلية للسكان الفلسطينيين التواجدين فيها، مع إعطاء حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية بشرط

استعمارية الإسرائيلية، وفي السياق نفسه، قام ادافع أوصلو على عدة أسس من بينها «التنسيق الأمني» مما دفع العديد من الفلسطينيين إلى اعتبار السلطة الفلسطينية «نسخة مبددة من روابط القرى».

وتقول إنه في سنة 2012 أطلق نقاشي بينت، رئيس حزب البيت اليهودي وقتها، ما سماه بخطة «التهدئة» التي بُنيت على فترة إدارة الصراع والحل المؤقت، الذي بني على فكرة ضمّ مناطق «ج» في الضفة الغربية، ومنح الجنسية الإسرائيلية للسكان الفلسطينيين التواجدين فيها، مع إعطاء حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية بشرط

استعمارية الإسرائيلية، وفي السياق نفسه، قام ادافع أوصلو على عدة أسس من بينها «التنسيق الأمني» مما دفع العديد من الفلسطينيين إلى اعتبار السلطة الفلسطينية «نسخة مبددة من روابط القرى».

وتقول إنه في سنة 2012 أطلق نقاشي بينت، رئيس حزب البيت اليهودي وقتها، ما سماه بخطة «التهدئة» التي بُنيت على فترة إدارة الصراع والحل المؤقت، الذي بني على فكرة ضمّ مناطق «ج» في الضفة الغربية، ومنح الجنسية الإسرائيلية للسكان الفلسطينيين التواجدين فيها، مع إعطاء حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية بشرط

استعمارية الإسرائيلية، وفي السياق نفسه، قام ادافع أوصلو على عدة أسس من بينها «التنسيق الأمني» مما دفع العديد من الفلسطينيين إلى اعتبار السلطة الفلسطينية «نسخة مبددة من روابط القرى».

وتقول إنه في سنة 2012 أطلق نقاشي بينت، رئيس حزب البيت اليهودي وقتها، ما سماه بخطة «التهدئة» التي بُنيت على فترة إدارة الصراع والحل المؤقت، الذي بني على فكرة ضمّ مناطق «ج» في الضفة الغربية، ومنح الجنسية الإسرائيلية للسكان الفلسطينيين التواجدين فيها، مع إعطاء حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية بشرط

استعمارية الإسرائيلية، وفي السياق نفسه، قام ادافع أوصلو على عدة أسس من بينها «التنسيق الأمني» مما دفع العديد من الفلسطينيين إلى اعتبار السلطة الفلسطينية «نسخة مبددة من روابط القرى».

وتقول إنه في سنة 2012 أطلق نقاشي بينت، رئيس حزب البيت اليهودي وقتها، ما سماه بخطة «التهدئة» التي بُنيت على فترة إدارة الصراع والحل المؤقت، الذي بني على فكرة ضمّ مناطق «ج» في الضفة الغربية، ومنح الجنسية الإسرائيلية للسكان الفلسطينيين التواجدين فيها، مع إعطاء حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية بشرط

استعمارية الإسرائيلية، وفي السياق نفسه، قام ادافع أوصلو على عدة أسس من بينها «التنسيق الأمني» مما دفع العديد من الفلسطينيين إلى اعتبار السلطة الفلسطينية «نسخة مبددة من روابط القرى».

وتقول إنه في سنة 2012 أطلق نقاشي بينت، رئيس حزب البيت اليهودي وقتها، ما سماه بخطة «التهدئة» التي بُنيت على فترة إدارة الصراع والحل المؤقت، الذي بني على فكرة ضمّ مناطق «ج» في الضفة الغربية، ومنح الجنسية الإسرائيلية للسكان الفلسطينيين التواجدين فيها، مع إعطاء حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية بشرط

استعمارية الإسرائيلية، وفي السياق نفسه، قام ادافع أوصلو على عدة أسس من بينها «التنسيق الأمني» مما دفع العديد من الفلسطينيين إلى اعتبار السلطة الفلسطينية «نسخة مبددة من روابط القرى».

وتقول إنه في سنة 2012 أطلق نقاشي بينت، رئيس حزب البيت اليهودي وقتها، ما سماه بخطة «التهدئة» التي بُنيت على فترة إدارة الصراع والحل المؤقت، الذي بني على فكرة ضمّ مناطق «ج» في الضفة الغربية، ومنح الجنسية الإسرائيلية للسكان الفلسطينيين التواجدين فيها، مع إعطاء حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية بشرط

استعمارية الإسرائيلية، وفي السياق نفسه، قام ادافع أوصلو على عدة أسس من بينها «التنسيق الأمني» مما دفع العديد من الفلسطينيين إلى اعتبار السلطة الفلسطينية «نسخة مبددة من روابط القرى».

وتقول إنه في سنة 2012 أطلق نقاشي بينت، رئيس حزب البيت اليهودي وقتها، ما سماه بخطة «التهدئة» التي بُنيت على فترة إدارة الصراع والحل المؤقت، الذي بني على فكرة ضمّ مناطق «ج» في الضفة الغربية، ومنح الجنسية الإسرائيلية للسكان الفلسطينيين التواجدين فيها، مع إعطاء حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية بشرط

استعمارية الإسرائيلية، وفي السياق نفسه، قام ادافع أوصلو على عدة أسس من بينها «التنسيق الأمني» مما دفع العديد من الفلسطينيين إلى اعتبار السلطة الفلسطينية «نسخة مبددة من روابط القرى».

وتقول إنه في سنة 2012 أطلق نقاشي بينت، رئيس حزب البيت اليهودي وقتها، ما سماه بخطة «التهدئة» التي بُنيت على فترة إدارة الصراع والحل المؤقت، الذي بني على فكرة ضمّ مناطق «ج» في الضفة الغربية، ومنح الجنسية الإسرائيلية للسكان الفلسطينيين التواجدين فيها، مع إعطاء حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية بشرط

استعمارية الإسرائيلية، وفي السياق نفسه، قام ادافع أوصلو على عدة أسس من بينها «التنسيق الأمني» مما دفع العديد من الفلسطينيين إلى اعتبار السلطة الفلسطينية «نسخة مبددة من روابط القرى».

وتقول إنه في سنة 2012 أطلق نقاشي بينت، رئيس حزب البيت اليهودي وقتها، ما سماه بخطة «التهدئة» التي بُنيت على فترة إدارة الصراع والحل المؤقت، الذي بني على فكرة ضمّ مناطق «ج» في الضفة الغربية، ومنح الجنسية الإسرائيلية للسكان الفلسطينيين التواجدين فيها، مع إعطاء حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية بشرط

عدم السماح لأي لاجئ بالعودة، ومن ضمن خطته الاعتراف بالسلطة الفلسطينية بحكم ذاتي.

وتقول الدراسة إن العضلة (المصدبة) تكمن في المشكلة الديموغرافية وتناقضها مع مفهوم الأمن الصهيوني، فعلى المستوى الديموغرافي تظهر إشكالية تحوّل العرب إلى أغلبية مما يشكل خطراً على إسرائيل والسيادة اليهودية فيها، حيث اقترح ميخا غودمان وهو كاتب إسرائيلي، برنامجين للخروج من هذه المصدبة على أساس برامغي لا أيديولوجي، وهما: «خطة التسوية الجزئية»، و«خطة ميذا الفصل» إلا أن كلاً الخطين لا تنهيان الصراع، وإنما تشكلان الأساس للخروج من المصدبة، وإعادة تنظيم المشكلة للتعامل معها.

وبيّنت الدراسة أن غودمان وضع أيضاً برنامجاً لتقليص الصراع، مكوناً من ثماني نقاط، تتوزع على ثلاثة محاور، في المحور الأول كانت الخطوات الثلاث الأولى التي تسعى نحو تحسين حياة الفلسطينيين، وفي المحور الثاني كانت ثلاث خطوات تالية تهتم بالتعامل مع الحياة الاقتصادية الفلسطينية، أما المحور الثالث فنجدته في الخطوتين الأخيرتين اللتين تهدفان إلى الارتقاء بمكانة الحكم الذاتي الفلسطيني وتحسين أوضاعه، بحيث تقود الخطوات الثماني في الحمل للتحول من عملية «الضمّ زاحف» في المناطق، إلى «الانفصال الزاحف» بدون وجود اتفاق أو إخلاء للمستوطنات أو تقسيم للقدس.

وتؤكد الدراسة أن هذه الخطوات الثماني لا تؤدي إلى «حل الدولتين» لكنها في الواقع تخلق حالة دولتين. الغرض من هذه الخطوات ليس القضاء على الصراع، ولكن تغيير طبيعة الصراع وتقليصه ضمن معيارين لتقليص الاحتلال وتوفير الأمن.

«الضمّ الزاحف»

وتوصلت الدراسة في نهايتها، إلى نتيجة مفادها أن خطة «تقليص الصراع» تقوم على الانفصال السياسي لسكان الضفة الغربية، بالتزامن مع تعزيز ارتباطهم وتبعيتهم الاقتصادية، وتوضع أنها في جوهرها تحول من فكرة «الضمّ الزاحف»، التي تبناها اليمين الإسرائيلي سابقاً إلى فكرة «الانفصال الزاحف» عن السكان لا الأرض. وذلك بهدف الخروج من مصيدة مناطق 1967، المتعلّقة بالخطر الديموغرافي والسعي لتحقيق الأمن.

وتشير إلى أن هذه الخطة نابعة من حاجة المستعمر إلى تطوير الوضع الحالي بما يضمن استمراره، وتعزيز وضع السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، كسلطة «حكم ذاتي» باعتمادها المزيد من الصلاحيات، والحرص على تحسين وضعها الاقتصادي، بحيث تكون قائمة في جوهرها على التنسيق الأمني وتابعة اقتصادياً لإسرائيل.

«فيسبوك» أكثر المواقع التي حاربت المحتوى وقيّدت الحسابات

مواقع التواصل الاجتماعي تواصل الحرب على المحتوى الفلسطيني... ومركز مختص يوثق 91 انتهاكا جديدا

غزة - «القدس العربي»:

وثّق مركز «صدى سوشيال» الذي يختص بمواقع التواصل الاجتماعي، 91 انتهاكا ارتكبتها تلك المواقع ضد المحتوى الفلسطيني خلال شهر نوفمبر / تشرين الثاني الماضي، في نهاية عام تم وصفه على أنه «الأسوأ» للمحتوى الفلسطيني».

وأشار إلى أن شركة «ميتا» التي تملك موقع «فيسبوك» ومواقع أخرى، لا تزال تتعامل مع المحتوى الفلسطيني بناء على الإملاءات الإسرائيلية.

وأتهم الشركة بـ «محاصرة المصطلحات والروايات الفلسطينية، وتقييد المنصات الإعلامية، لتغطية الأحداث على الأرض عبر حساباتهم».

وأوضح المركز أن موقع «فيسبوك» استهدف أكثر من 65 حسابا، بين كاملة الحظر والقيود، بالإضافة إلى 17 مخالفة لتطبيق «استغرام».

وأشار «صدى سوشيال» في تقريره، أن معظم الحسابات والصفحات التي تم استهدافها خلال شهر تشرين الثاني / نوفمبر الماضي، كانت حسابات إعلامية وحسابات شخص الصحافيين والناشطين الذين غطوا آخر التطورات في القدس المحتلة، وأبرزها صفحة ميدان القدس وصفحة أخبار القسطنطينية.

كما وثق المركز 5 مخالفات ارتكبتها موقع «يوتيوب» و 3 على موقع «التيك توك» وواحدة ارتكبتها موقع «يوتيوب».

وقال انه تم الكشف عن أكثر من 600 مخالفة منذ بداية العام الحالي على منصات «فيسبوك» واستغرام والملوكتين لشركة «ميتا».

ولفت المركز إلى أنه شارك في الحملة الإلكترونية «فيسبوك» يحجب القدس، التي نظمها نشطاء وصحافيون رفضا للسياسات العنصرية لـ «فيسبوك»، وحصلت الحملة على تفاعل واسع وانتشرت في فلسطين وحول العالم حيث وصل الهاشتاغ باللغة الإنكليزية إلى أكثر من 10 ملايين تفاعل خلال 24 ساعة.

وامتدت الحملة للدعوة لاستخدامي تطبيقات «ميتا» على «أبل ستور» و«غوغل» مشددة على أهمية هذه الخطوة في لغت انتباه موقع «فيسبوك» وسجلات الاحتلال، يمكن الأخيرة من رقابة المحتوى الداعمة للاحتلال، ووجود معايير مزدوجة.

وحسب «ميتا»، تمت إزالة 141 حسابا في «فيسبوك» و 79 صفحة و 13 مجموعات إضافة إلى 21 حساب «استغرام» من قطاع غزة.

وذكر التقرير الذي أعده مركز «صدى سوشيال» إلى أنه قد استهدفت هذه الحسابات لأشخاص من فلسطين بالدرجة الأولى وبدرجة أقل في مصر وإسرائيل وفقا لادعاءات «ميتا» بعد أن أجرت الشركة تحقيقا داخليا في سلوك «مستحق وغير صحيح» لهذه الحسابات في المنطقة، والتي تهدف إلى التلاعب والتأثير على النقاش العام على المنصات الرقمية.

وفي السياق نفسه شدد المركز على ضرورة التواصل معه للإبلاغ عن أي مخالفة على المنصات الاجتماعية ومواصلة جهوده

رئيس الموساد يصل واشنطن وغانتس على الطريق

انتقادات داخل إسرائيل لثرثرة ساستها وغطرسة تصريحاتهم في التهديدات لإيران

بين حين وآخرانه يوجد عدد من الاختلافات مع إسرائيل أو «أزمة»، فتمتد هذه الاختلافات في السراي بين حلفاء. وأما الآن أرى وأسمع بانكم تخلقون أزمة لا حاجة إليها، وتشرحون بانته لا يمكن الاعتماد على الولايات المتحدة. أنا على ثقة بأنه توجد لديكم خيارات أخرى... ومضى بينكاس في الكشف عما سمعه من المسؤول الأمريكي: «هل الإدارة الأمريكية تشارك في هذا الرأي؟... سأنت، ولخص المسؤول الأمريكي محادثته بالقول: الإدارة الأمريكية هم شركاءك دون أن يعرفوا ما الذي تريدونه ولماذا تصرخون في الوقت الذي لا يوجد فيه اتفاق».

الثرثرة والغطرسة

وينبه بينكاس من أن الذعر والغطرسة والثرثرة حول القدرات والنوايا تدل أحيانا على ثقة مبالغ فيها بالنفس أو على الغطرسة، وأنه في حالات نادرة هذا يكون مخططا له ومصاغا بعناية ويشكل جزءا من سياسة ردع محددة، لكن في مرات كثيرة هذا يدل على الحرج وغياب السياسة والحزم والتشوش في فهم العلاقات بين المستويات والسلطات والتحدث بشكل علني عن سياسة الخارجية والأمن في مواضيع حساسة. ويؤكد أن هذا هو الوضع بالنسبة للتصريحات التي تصدر عن إسرائيل البيطية على استغنائها الاتفاق النووي. ومع تلميح لخلط الحسابات القومية مع الحسابات والتجاذبات السياسية والشخصية الداخلية يرى بينكاس أن غياب سياسة مرتبة وشاملة في إسرائيل يؤدي إلى الحرج وعدم اليقين وعدم التفاهم وعدم التواصل مع الولايات المتحدة وإيجاد بدائل سياسية للمنظمات والأشخاص الذين يتناقضون على إصدار بيانات حاسمة ومهددة، هدفها غير واضح وغير مسؤول على الأغلب. ويعتبر بينكاس أن تهديدات رئيس الموساد القاطعة لإيران أقرب لأن تكون في الحقيقة التزاما بحسبة الزبائن، يتأسبب رئيس شركة أيبكا أكثر مما يتناسب رئيس الموساد. ويضيف «لكن لنفترض أن السيد بريئاح تحدث بقناعة شخصية واهتمام صادق. إذا كان الأمر هكذا فإنه هنا بالضبط تكمن المشكلة، التفكير بأن هذه التصريحات هي بالفعل سياسة وأن لها أساسا ومصلحة بالواقع.

ويستذكر بينكاس انه منذ الثمانينيات كان لسياسة إسرائيل مبدأ منظم ومركزي واحد وهو أن إيران نوية

سنوات بينما باتت طهران على مسافة شهور من وصول نقطة «دولة على حافة النووي».

واعتبر براك الوضع الحالي جديدا يلزم إسرائيل بقرارات وافعال بدلا من تهديدات استعراضية وفارغة لا تترك أثرًا على ايران وربما تعجب بعض الأوساط الإسرائيلية. وحذّر من أنها تضعف قوة ردع إسرائيل. مشددا على حاجتها للماسة للولايات المتحدة ولتعريف أهداف مشتركة وطرق تحقيقها في حال صارت إيران دولة على عتبة نوية بدلا من خلافات معلنة وتبادل تهم مع إدارة جو بايدن. كما أوضح براك أن ايران لا تسعى لحيازة النووي بل بلوغ مكانة دولة على حافة النووي (تجنبنا للعقوبات الدولية)، زاعما أن هذا يكفيها لتحقيق أهدافها قوة ونفوذًا وحصانة وتمدد في المنطقة.

وتابع «إيران لا تريد امتلاك قبيلة نوية لضرب أمريكا أو إسرائيل...بل لحماية نظامها الحاكم». كما حذر براك من أن نجاح إيران سيخضع السعودية وتركيا ومصر في تحول لدول نوية خلال عقد. ويتابع «عندما نبحث في أمريكايين تكون واشنطن مستعدة أكثر لمثل هذا التنسيق بالذات لانها منشغلة ومركزة بالصراع مع الصين».

وانضم لبراك في توجيه الانتقادات القاتل الإسرائيلي السابق في بوسطن، المحلل السياسي ألون بينكاس الذي اعتبر هو الآخر أن الأقوال التي تسعع مؤخرا من كبار الشخصيات الإسرائيلية حول النشأن الإيراني تدل على الحرج وغياب السياسة».

وفي مقال نشرته صحيفة «هارتس»، أضاف بينكاس في هذا السياق: «قبل يومين قال لي عضو كبير في الكونغرس وعضو في لجان ذات صلة: هل جنتكم؟ اشرح لي. لأي هدف أنتم تبحثون عن مواجهة الآن؟ أين المكسب؟ لماذا كل هذه التصريحات الهجومية؟» كذا نقيا أكثر. طلبت من عضو الكونغرس، الذي في ذاك اليوم تم تقديم إحاطة له في موضوع المفاوضات مع إيران من قبل الليبير الأبيض. فضل، اجابني، وزير لديكم يسمى وزير الخارجية بلينكين بـ «اليساري الذي لا يمكن الاعتماد عليه». هذا جميل. انتم فعلمت الشيء نفسه مع جون كيري عندما كان وزيرا لليمعوت الخاص للرئيس، روف مالي. هل أستمر؟ رئيس الموساد لديكم أوضح بأنه سيهتم شخصيا بأن يكون هناك سلاح نووي لإيران، ورئيس الإركان لديكم يكون قبل بضعة أشهر الرئيس بايدن، بما يجب عليه فله أو ما لا يجب عليه فعله، والجزرالات لديكم يهددون بالحرب، الأمر الغريب هو أنه عندما قالوا في واشنطن



رئيس الموساد دادي بينكاس

تشكل تهديدا وجوديا لإسرائيل ولذلك، فإنها ستفعل كل ما في استطاعتها من أجل منع إيران من التوصل إلى قدرة نوية عسكرية. ويتابع «لكن مبدأ مركزيا واحدا لا يعفي الدولة من بلورة سلسلة سياسات ثانوية مرتة تناسب التغيرات والسيناريوهات المختلفة. لنفترض أن الولايات المتحدة توصلت إلى قناعة، مثلا بدأت الاستنتاج في يونيو/ حزيران الماضي حتى قبل تأجيل المفاوضات على خلفية الانتخابات في إيران، بأنه «لا توجد جدوى في أن تعاني ايران من تشويه في رؤية الواقع والمبالغة في صورتها الذاتية لقوتها. لنفترض أنها استنتجت أن هدف ايران هو إطالة الوقت وأن الصين وروسيا تعتبران هذه العملية لعبة مجموعتها صفر» مع الأمريكيين. لذلك، ودعا يوجد الآن أي قيمة في استمرار فوري للمحادثات، وفي استهلاك رأس مال سياسي كبير، هل هذا يستعير إنجازا لإسرائيل».

وانضم للانتقادات أيضا رئيس مجلس الأمن القومي سابقا الجنرال في الاحتياط غيورا ايلاند الذي قال انه إذا كان رئيس الموساد يتعهد على منع إيران من سلاح نووي وتعهد ذلك شخصيا فما جدوى زيارته لواشنطن؟ وربما يسأله المسؤولون الأمريكيون السؤال ذاته. ودعا ايلاند في تصريحات لإذاعة جيش الاحتلال لبناء خطة بديلة مع الولايات المتحدة بقنوات هادئة ودون ثرثرة وتصريحات إعلامية وتهديدات متكررة تقف معانها.

زعماء الأحزاب المكونة للحكومة المغربية يوقعون ميثاقاً... فهل يعزز انسجامها؟

الرباط - «القدس العربي»

من ماجدة آيت لكتاوي:

وقّع زعماء الأحزاب الثلاثة المكونة للأغلبية الحكومية في المغرب، متمثلة في أحزاب "التجمع الوطني للأحرار" والأصالة والمعاصرة" و"الاستقلال"، أمس الإثنين في الرباط، ميثاقاً حكومياً يهدف إلى "تعزيز وتسهيل عمل الحكومة، ويشكل تعاقداً سياسياً وأخلاقياً بين مكونات الحكومة". ويعدّ ميثاق الأغلبية إطاراً مؤسسياً وأخلاقياً وسياسياً، وفق ما أكدّه الموقعون على وثيقة الميثاق، ومرجعاً يحدد وينسّق ويوحّد أساليب الاشتغال والتعاون بين مختلف المؤسسات الحكومية والبرلمانية، بما يتيح توطيد وتعميق الانسجام بين مكونات الأغلبية، ويعطي أوسع الآفاق للعمل الجدي والمشترك من أجل تنفيذ البرامج الحكومية 2021-2026، ويؤهل مكونات الأغلبية لتكون في الموعد مع انتظارات الشعب المغربي وطموحاته وآماله التي تعكسها الإصلاحات المتعمد بها من طرف أعضاء التحالف.

من المحطات السياسية وأنجنت محطات دستورية فارقة، منها التوفيق في إخراج مرسوم الاختصاصات والإشراف على تشكيل مجالس الجماعات الترابية (المجالس المحلية) والغرف المهنية والنساج في تدبير انتخابات رئيسي غرفتي البرلمان المغربي واستكمال هياكلهما فضلاً عن التوفيق في إعداد البرنامج الحكومي وإدخال تعديلات مهمة على مشروع قانون المالية "الموازنة".

وعدّ أخنوش للتأكيد على أن التحالف كان نتاج عملية ديمقراطية يؤات الأحزاب الثلاثة مركزاً الصدارة لتدبير الشأن العام وتحقيق انتظارات المغاربة في العيش الكريم ومواجهة التحديات التي خلفتها جائحة "كوفيد 19" وما زالت، مؤكداً أن تأسيس وتنظيم تحالف حكومي والتوقيع على ميثاق حكومي ليس غاية في حد ذاته بل وسيلة للدفع بالعمل الحكومي والبرلماني إلى أقصى درجات الفعالية والمردودية والجدي.

لحظة تاريخية

وصف عبد اللطيف وهيبي، الأمين العام لحزب "الأصالة والمعاصرة" توقيع الميثاق باللحظة التاريخية والسياسية الدقيقة في المغرب، حيث التحديات والصعوبات الاجتماعية والاقتصادية الداخلية الجمة، والإكراهات والاستفزازات الخارجية المتزايدة، الأمر الذي يفرض ضرورة التحلي بالأخلاق العالية، وباليسؤولية الكاملة، لتقوية حاضر المغرب وتطوير مستقبله، وضمان حقوق مواطنيه، وصيانة حوزته الترابية ووحده الوطنية.

ولفت إلى أن الأغلبية الحكومية الحالية التقت على مرجعية واضحة، تجسّد في روح ومنطق الدستور، وفي التوجهات الملكية وفي مضمون البرنامج الحكومي، باعتبارها مرجعيات راسخة، ترسم طريق العمل العقلاني، الذي أساسه مصلحة الوطن والمواطنين، وجعل ثوابت الأمة فوق كل اعتبار.

واعتبر المتحدث أن توقيع الميثاق لحظة التزام حقيقية، ولحظة تجديد العهد واستحضار معنى الوفاء بالوعود،

معبراً عن تقديره للمكانة العالية والقدسية لهذا الميثاق، مستطرداً "حرصنا على أخذ الزمن الكافي لتدقيق وتركيز وتحديد كل الإمكانيات الأخلاقية والسياسية الكلية بتعزيز نجاعة الأداء الحكومي الفعال، لذلك لن يكون ميثاقاً صورياً، ولسن ندرج فيها في حزب الأصالة والمعاصرة، وزراء وبرلمانيين ومنتخبين ومناضلات ومناضلين في صياغة مضمون هذا الميثاق والامتنال لقراراته".

انسجام وتجانس

نزار بركة، الأمين العام لحزب "الاستقلال"، أكد بدوره أن الميثاق يشكل إطاراً مؤسسياً ومرجعاً يحدد أساليب الاشتغال والتعاون بين المؤسسات الحكومية والبرلمانية والحزبية بما يتطلبه ذلك من انسجام وتجانس والتعاون ونجاعة في وضع وتنزيل الإصلاحات المنشودة، والوفاء بالالتزامات التي تعهدت بها الأحزاب الثلاثة في برامجها الانتخابية للمواطنين والمواطنات.

ويرى المسؤول الحزبي نفسه أن إخراج الميثاق إلى حيز الوجود، يعبر عن رغبة جماعية في العمل الجماعي المنظم، والمتكف، وعن التعاون والتضامن لمواجهة كافة التحديات، كما يجسد الحرص المشترك على نهج الإنصات للمجتمع والتجاوب مع الإرادة الشعبية.

وأشار إلى أن هذا الميثاق الذي كان جاهزاً قبل المصادقة على البرنامج الحكومي، يشكل محطة أساسية لتفعيل الذكاء الجماعي لمكونات الأغلبية من أجل تحفيز الإرادة القوية للتغيير وإعطاء قوة دافعة للنفس الإصلاحي الذي يقوده العاهل المغربي محمد السادس، وتسريع وتيرة إنجاز أورش الإصلاح في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، والانتخاب على الأولويات المستجدة التي تقضيها مقومات السيادة الوطنية وتحصين الأمن الغذائي والمائي والصحي والطاقي والرقمي والمالي وتمتع السيادة الاقتصادية والصناعية.

المحلل السياسي المغربي عادل بحمزة اعتبر في تصريح لـ "القدس العربي" أن "ميثاق الأغلبية" ميثاق



جانب من حفل توقيع ميثاق الأغلبية في الرباط

كانت مقاربة في عدد من القضايا كذلك، ويرى المحلل ذاته أن الإشكال في الحكومات الائتلافية يتجلى في أن من يقود الحكومة يعتبر نفسه المسؤول الأول عنها، وأنه يملك الأغلبية، في حين أنها تحالف أحزاباً سياسية لها وجهات نظر تحترم ويجب أن يكون لها اعتبار، خاتماً كلامه بالقول: "يجب الانتظار قليلاً، فمثل هذه الأمور من اللازم أن تمر للممارسة حتى يمكن الحكم عليها".

تحقيقات قضائية في الاستعمال غير المشروع للمال خلال الانتخابات الأخيرة المغرب: جمعية حقوقية تنبه إلى استمرار مظاهر الفساد

الرباط - «القدس العربي»:

أفاد مصدر محلي أن المدعي العام في محكمة الاستئناف في الرباط أعطى تعليماته للشرطة القضائية من أجل التحقيق في شبهة توظيف مرشحين للانتخابات البلدية والجهوية والبرلمانية الأخيرة للمال غير المشروع في حملاتهم الانتخابية.

قد طالبت الحسن الداكي بإصدار تعليماته إلى الشرطة القضائية المختصة من أجل الاستماع إلى إفادات كل من سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة السابق، وعبد اللطيف وهيبي، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، ونيلين بن عبد الله، الأمين العام للحزب التقدم والاشتراكية بخصوص تصريحات صحافية منشورة إليهم أكدوا من خلالها أن الأموال وزعت بشكل كبير في الانتخابات الأخيرة.

ووصف حماسة المال العام التصريحات الصادرة عن رئيس الحكومة السابق وبعض السياسيين الآخرين والتي تداولتها عدة منابر إعلامية ومواقع حزبية بـ"الخطيرة"، لكونها تتعلق بشبهة الاستعمال الواسع والمتكثف للأموال في الانتخابات بهدف التأثير في إرادة الناخبين وتوجيهها قصد الساس بنتائج الاقتراع، وفق تعبيرهم.

وأضاف حقوقيو الجمعية المذكورة أن "السيكوت عن مثل هذه التصريحات والإدعاءات الصادرة عن مسؤولين عموميين وسياسيين والاستتفاف عن التدخل وعدم اتخاذ أي إجراءات بخصوصها من شأنه أن يفيق على أنه يشكل تسامحاً مع الظاهرة وتشجيعاً عليها ومحاباة للمرشحين

في سياق متصل، أصدر الفرع الجهوي للجمعية المغربية لحماية المال العام في مراكش الجنوب، بياناً تحدث فيه عن استمرار مظاهر الفساد ونهب المال العام والرشوة واقتصاد الربيع وعدم ربط المسؤولية بالحماسية، كما توقف عند الملفات ذات الصلة بمختلف قضايا الفساد العروضة على محكمة الاستئناف في مدينة مراكش، مسجلاً ما تعرفه من بطء في البت فيها.

وتطرق البيان الذي تلقت "القدس العربي" نسخة منه إلى ما شهدته الانتخابات الأخيرة من فساد من خلال توزيع المال واستغلال النفوذ والحياد السلبي للسلطات، وسجل بكل أسف السماح للمتابعين قضائياً في ملفات الفساد ونهب المال العام بالجهة بالترشح للانتخابات وعودتهم إلى المجالس المحلية والإقليمية والجهوية التي كانوا يسبرونها، وعودة بعضهم إلى البرلمان.

واعتبرت الجمعية السائلة "حماية الدولة للفساد ونهب المال العام والرشوة والتشجيع على سياسة تبيد المال العام وإسناد الصفقات العمومية بدون مراعاة مبدأ الشفافية والمناصفة الشريفة والمحاسبة والسائلة، وترتسب لظاهر

المحسوبية والرتونية على حساب جودة الخدمات، كما نهب البيان إلى الآثار السلبية لتلك الممارسات على التنمية وتدابيرها الخطيرة على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية في جهة المراكش، مما يساهم في تعميق الفوارق الاجتماعية والجيالية وفي تنامي الهجرة السرية. واعتبر البيان أن البطء في تصفية الملفات المرتبطة بالفساد ونهب المال العام والرشوة والتزوير المتركة في محكمة الاستئناف في مراكش، والمسار القضائي الطويل الذي تعرفه هذه الملفات، يشكل سبباً في فقدان المواطنين والمواطنات الأمل في القضاء كركيزة أساسية لبناء دولة الحق والقانون والمساءلة والمحاسبة وعدم الإفلات من العقاب.

وطلب من السلطة القضائية العمل على تسريع الأبحاث والمتابعات القضائية في الملفات المطروحة عليها والمرتبطة بالفساد ونهب المال العام والرشوة وإصدار أحكام قضائية رادعة تتناسب مع خطورة الجرائم المالية. وتضمن البيان تذكيراً بعدد من الملفات التي ما تزال تعرف تأخراً في المساطر والأبحاث.

مغاربة عالقون خارج بلادهم بسبب الإغلاق والخطوط الجوية تبرمج غدا رحلات استثنائية نحو بلجيكا وإيطاليا

الرباط - «القدس العربي»:

بينما وجد العديد من المواطنين المغاربة أنفسهم عالقين في بلدان متفرقة عبر العالم، بعدما قررت سلطات الرباط إغلاق الحدود، على خلفية تفشي متحور "أوميكرون" في بعض الأقطار، أعلنت شركة الخطوط الملكية المغربية عن برمجة رحلات استثنائية خاضعة لترخيص خاص من المغرب في اتجاه بلجيكا وإيطاليا يوم الأربعاء 8 كانون الأول/ديسمبر.

وغير مواطنون عالقون عن تدمرهم من الحالة الوبائية التي وجدوا أنفسهم فيها، بعد إغلاق الحدود، حيث أصبح بعضهم بلا مأوى نتيجة نفاذ أموالهم وانتهاء صلاحيات التأشيرات. واستنكروا القرار المفاجئ الذي لم يراع ظروفهم الخاصة، وما يشكله من تهديد على سلامتهم في البلدان

التي يتواجدون فيها، بالإضافة إلى التهديد بقفل عملهم في المغرب.

وندد المتحجون بالتسرع الذي طبع قرار إغلاق الحدود، وغير عدد منهم عن استعدادهم لدفع تذاكر الطائرة، والخضوع لحجر صحي في الفنادق، مطالبين السلطات بالتدخل وإعادةتهم، على غرار ما فعلته العديد من الدول مع مواطنيها العالقين، وفق ما ذكر موقع "كلم".

وأكد العالقون في فيديوهات متداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي أن السلطات القضائية المغربية في البلدان التي يتواجدون بها، لا تشير إلى أي حل أو مخرج أو إمكانية في الوقت الحالي لإعادتهم إلى أسرهم، ما يجعل مصيرهم مجهولاً، ويجعلهم عرضة للتشرد.

وقررت السلطات المغربية إغلاق الحدود في وجه كافة الرحلات القادمة من الخارج،

الرباط - «القدس العربي»:

ردت المديرية العامة لإدارة السجون في المغرب على شريط الفيديو الذي نشره شقيق الناشط المعتقل نور الدين العواج، ونفت أن يكون الأخير قد تعرض لفقدان البصر داخل السجن المحلي عين السبع.

وأشارت في بلاغ لها إلى أن ادعاء فقدان العواج لبصره داخل المؤسسة، ما هو إلا كذب وتزوير للحقائق من طرف الجهات التي تقوم بهذه الأفعال.

الرباط - «القدس العربي»:

السلطة والتجاوز لدستور البلاد وقوانينها، بما فيه قانون البرلمان، على اعتبار أنه هيئة مستقلة المفروض فيها أن تشرع وتراقب عمل الحكومة. وأشارت إلى أن البرلمان هو المراقب من طرف الحكومة وليس العكس، معبرة عن تحيتها للفرق البرلمانية التي تضامنت معها وللائتلاف المغربي لحيات حقوق الإنسان الذي أصدر بلاغاً يساندتها فيه. وأضافت أنه رغم الرسائل التي وجهتها لرئيس المجلس، ما زالت لحد الآن متنوعة من دخول البرلمان، ولم تحصل على أي جواب مرضٍ رغم أن المجلس

مندوبية السجون تنفي فقدان الناشط المغربي نور الدين العواج بصره في السجن

وأكدت المندوبية أن مصلحة الرعاية الصحية في المؤسسة تحرص على تتبع الحالة الصحية للعواج، أسوة بباقي النزلاء الآخرين، سواء داخل مصحة المؤسسة أو بالمستشفى الخارجي في حال استدعت الضرورة ذلك.

وكان شقيق العواج قد أكد في شريط فيديو أن أخاه أصعب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك كضريبة على تضالته واستعماله لحقه في التعبير الذي يحوله له الدستور المغربي وكافة المواثيق الدولية، سائلاً النيابة العامة أن يقضي السجن بدلا منه؛ نظراً لظروفه الصحية.

أمنية «الأشتركي» المغربي: مواصلة منعي من دخول البرلمان تعسف وعبث كبير

الوطني لحقوق الإنسان تكلم عن الجواز الصحي، لكن لا يتم العمل به.

وأوضحت أمين أن جميع المغاربة يدخلون لكل المرافق وجميع المؤسسات بدون جواز، وبقيت هي وحدها كأمينة عامة لحزب سياسي، المنوعة من دخول البرلمان، مؤكداً أن هذا الوضع يطرح الكثير من التساؤلات على اعتبار أنها صوت معارض، ومن عقود وهي تعبر عن آرائها ومواقفها الدافعة عن الديمقراطية والإصاحات السياسية والاقتصادية وبناء الملكية البرلمانية.

وزيرة الدفاع الإسبانية: سبتة ومليلية ليستا محل نزاع مع الرباط والوجود العسكري بهما كاف

الرباط - «القدس العربي»:

نفت مارغريتا روبليس، وزيرة الدفاع الإسبانية، أمس، أن تكون هناك أي حاجة لمزيد من الوجود العسكري في سبتة ومليلية المحتلتين، معتبرة أن هناك بالفعل وجوداً عسكرياً كافياً.

وقالت الوزيرة الإسبانية في حوار صحفي -وفق موقع "كلم"- إن "إسبانية سبتة ومليلية ليست محل نزاع، معتبرة إياهما مدينتين إسبانيتين مثلهما مثل أي جزء آخر من أراضي إسبانيا".



مارغريتا روبليس وزيرة الدفاع الإسبانية

التسلح المغربي، وصدور تقارير تحذر من تنامي القوة العسكرية المغربية وما يمكن أن يشكله من تهديد لإسبانيا، وهو ما نفاه مسؤولون عسكريون وحقوميون إسبان في مناسبات عديدة.

نواكشوط - «القدس العربي»:

تدد خمسة عشر حزياً سياسياً موريتانياً من مختلف الأطياف، أمس، بإعلان وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل، حركة حماس تنظيمياً إرهابياً مع تهديد من بناصرهما بالسجن والملاحقة.

وأعلنت وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل، أواخر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، أنها حظرت حركة "حماس"، في خطوة تنسجم مع موقف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من الحركة، وصنفتها تنظيمياً إرهابياً.

وذكرت، في بيان: "تملك حماس قدرات إرهابية واضحة تشمل امتلاك أسلحة كثيرة ومتطورة، فضلاً عن منشآت لتدريب إرهابيين، وأضاف: "لهذا اتخذت اليوم إجراءات لحظر حركة حماس كلية".

وأكدت الأحزاب الموريتانية المذكورة أن استمرار بريطانيا في غيها الاستعماري بدل الاعتذار عن خليفتها التاريخية بحق الشعب الفلسطيني من وعد بلفور المشؤوم إلى الانتداب البريطاني الذي سلم الأرض الفلسطينية للحركة الصهيونية.

وإن الاحتلال هو الإرهاب الفعلي بكل المعايير القانونية والأخلاقية والإنسانية، ومقاومته بكل الوسائل حق مكفول للشعوب الواقعة

اتهمت لندن بالانحياز لإسرائيل والحزب الحاكم ينفي توقيعه للبيان أحزاب موريتانية تندد بقرار بريطانيا تصنيف حماس «تنظيماً إرهابياً»

الرفاء، وحزب الاتحاد من أجل الديمقراطية والتقدم، وحزب التحالف الديمقراطي، وحزب نداء الوطن، والاتحاد من أجل التخطيط والبناء، والحزب الجمهوري للديمقراطية والتجديد، وحزب الغد، وحزب الفضيلة، وحزب الحراك الشيايبي.

وأعلنت وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل، أواخر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، أنها حظرت حركة "حماس"، في خطوة تنسجم مع موقف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من الحركة، وصنفتها تنظيمياً إرهابياً.

وذكرت، في بيان: "تملك حماس قدرات إرهابية واضحة تشمل امتلاك أسلحة كثيرة ومتطورة، فضلاً عن منشآت لتدريب إرهابيين، وأضاف: "لهذا اتخذت اليوم إجراءات لحظر حركة حماس كلية".

وأكدت الأحزاب الموريتانية المذكورة أن استمرار بريطانيا في غيها الاستعماري بدل الاعتذار عن خليفتها التاريخية بحق الشعب الفلسطيني من وعد بلفور المشؤوم إلى الانتداب البريطاني الذي سلم الأرض الفلسطينية للحركة الصهيونية.

وإن الاحتلال هو الإرهاب الفعلي بكل المعايير القانونية والأخلاقية والإنسانية، ومقاومته بكل الوسائل حق مكفول للشعوب الواقعة

«لا نتحمل وحدنا مسؤولية ما حدث بعد الثورة... والحديث عن عشرية خراب تزوير للتاريخ»

«النهضة» التونسية: لا نخشى عودة الاستبداد ونرفض استعمال القضاء لإقصائنا من المشهد السياسي

تونس – «القدس العربي»:

حذرت حركة «النهضة» التونسية من استعمال القضاء لإقصائها من المشهد السياسي، نافية حصولها على أي تمويل أجنبي خلال الانتخابات السابقة، كما انتقدت محاولة تحميلها وحدها مسؤولية ما حدث في العقد الأخير، مشيرة إلى أن وصف هذه الفترة بـ«عشرية الخراب» هو تزوير للتاريخ.

وفي مؤتمر صحافي عقده حركة «النهضة» أمس الإثنين في مقرها بالعاصمة، قال علي العريض نائب رئيس الحركة إن ثمة محاولات لتوظيف القضاء والضغط عليه، بهدف إقصاء «النهضة»، مؤكداً أن طريقة الرئيس قيس سعيد في التعامل مع القضاء غير مقبول.

كما أكد وجود محاولة لتزويه وتزوير التاريخ من خلال وصف العشرية التي تلت الثورة بـ«عشرية الخراب»، مؤكداً أنه «كما يوجد فشل في عديد الملفات يوجد كذلك إنجازات تم تحقيقها في عدد من المجالات، كما أن «النهضة» لم تحكم البلاد سوى سنتين وستين وشاركت في الحكم بمعوية 7 أحزاب أخرى خلال فترة ما بعد الثورة».

وقال العريض إن «النهضة» لا تخشى من عودة الاستبداد إلى البلاد، لكنه قال إن تونس استنشرت مرحلة ما بعد الثورة بتأسيس الديمقراطية، وبالتالي ثمة صعوبة لعودة الاستبداد للبلاد، مضيفاً «أنا متفائل بعودة البلاد إلى سكة الديمقراطية».

كما نفى أنباء تتحدث عن «عزلة» حركة «النهضة» في إطار تدابير الرئيس قيس سعيد، مشيراً إلى أنها تجري حالياً مشاورات مع عدد من الأحزاب على غرار الحزب الجمهوري والاتحاد الشعبي الجمهوري وحراك تونس الإرادة والمؤتمر من أجل الجمهورية.

كما نفت القيادة في «النهضة»، زينب البراهمي حصول الحركة على أي تمويل أجنبي خلال انتخابات 2019، معتبرة أنه «يوجد محاولة للتليبس الوقائع في قضية التمويل الأجنبي الواردة في تقرير محكمة الحاسبات، فما ورد في التقرير هو أن امرأة مقيمة بالخارج ساهمت في خيمة دعائية لإحدى قائمات الحركة خلال الانتخابات، والبلغ المالي الذي دفعته لم يتجاوز 40



زينب البراهمي



علي العريض

الشيء بالنسبة لوزير الدفاع، كما أن الحركة لم يكن لها الحق في تعيين وزير الداخلية»، وقال إن الحركة «قدمت للقضاء ما يثبت أنه لا علاقة لها بأي عقد لوبيينغ وأن تمويل الحملة الانتخابية للحركة تم في إطار الاحترام الكامل للقانون والتشريعات الجاري العمل بها».

فيما أكد المسؤول عن الإعلام والاتصال في حركة «النهضة» عبد الفتاح

ديساراً، وأضافت الحركة لم يُرم أي عقد لوبيينغ خلال فترة الانتخابات، لا بطريقة مباشرة أو عن طريق توكيل ولا عن طريق أي مُنسب للحركة، والحركة تفاعلت إيجابياً مع القضاء ومحتة من كل ما يفيد بذلك».

كما نفى القيادي في «النهضة»، سامي الطريقي، استعمال الحركة للقضاء العسكري، مضيفاً «مدير القضاء العسكري لم تعينه حركة «النهضة» ونفس

حفتر يعود مجدداً إلى سباق الانتخابات الرئاسية الليبية بعد قرار محكمة طرابلس



اللواء المتقاعد خليفة حفتر

أُسست على أساسات غير صحيحة، والقوانين التي بُنيت عليها خالفت الاتفاق السياسي والإعلان الدستوري، وتابع في تصريحاته لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، نقلتها الصفحة الروسية للمجلس: «نحن متمسكون بإجراء الانتخابات في موعدها، وكان هذا موقف المجلس الأعلى للدولة قبل أعوام، نحث على إجراء انتخابات على أسس دستورية حقيقية».

وصف بوشاح العملية الانتخابية بأنها تتحضر نتيجة تأسيسها على قوانين انتخابية معيبة، موضحاً أن المرحلة الحالية يحكمها اتفاق سياسي، وهو من يحدد صلاحيات الأطراف ويظم العملية السياسية.

وأشار إلى أن الاتفاق السياسي حُدّ آلية إصدار القوانين الانتخابية، ومجلس النواب تُقرّ بإصدار القوانين مخالفاً الاتفاق السياسي.

وأضاف أن المجلس الأعلى للدولة طالب بدوره المنصوص عليه دستورياً بالمشاركة في إعداد القوانين، موضحاً أن ما تم في ليبيا هو انفراد طرف واحد بصياغة القوانين وإقصاء أطراف سياسية أخرى، وتمكين أطراف أخرى، وختم بوشاح بالقول إن المجلس الأعلى للدولة تمسك بالإعلان الدستوري والاتفاق السياسي وبالخصوص القانونية المعتمدة في البلاد، وأشار إلى استعداد المجلس لمواجهة أي خطوات قانونية أو قضائية، مضيفاً: «اتبعتنا الخطوات القانونية في معارضتنا لقوانين الانتخابات، ومن حق المجلس التمسك بالاتفاق السياسي والإعلان».

ونفى السايح تلقيه أي دعوة رسمية من مجلس النواب لحضور جلسة مساءلة، مؤكداً أن المفوضية تنتظر دعوة رسمية من المجلس للرد على ما ورد في البيان الذي أصدره عدد من النواب بشأن العملية الانتخابية.

وفي وقت سابق، اتهم 70 عضواً في مجلس النواب المؤسسات القضائية والمفوضية العليا للانتخابات بعدم تنفيذ القانون والاتفاق عليه والسكوت عن شبهات تزوير وشراء اصوات والتأثير في القضاء.

وحذر النواب في بيان لهم، بعقد جلسة الإثنين المقبل، المفوضية العليا للانتخابات من نشر القائمة النهائية للمرشحين للرئاسة إلى حين انتهاء جلسة مساءلة رئيس المفوضية وممثلي المؤسسات الأمنية والقضائية المشرفة على العملية الانتخابية.

وقال النواب إن الجلسة تعد حاسمة لإنقاذ عملية انتخابية قانونية تؤدي إلى استقرار وتوحيد المؤسسات، ورفضين الرضوخ للمنعومات الخارجية المشبوهة أوز الرضا بأن يكونوا شهداء زور على تزوير وشراء الأصوات وامتثال مؤسسة القضاء، وفق البيان.

وتضامن المجلس الأعلى للدولة مع موجة الغضب من النواب بتصريحات مخذرة جديدة، حيث شدد النائب الثاني لرئيس المجلس الأعلى للدولة، عمر بوشاح، على موقف المجلس من الانتخابات المقررة في الرابع والعشرين من ديسمبر.

وقال، إن الانتخابات تمر بأزمة حقيقية أثبتتها الواقع والظروف التي تمر بها ليبيا الآن في هذه المرحلة الحساسة، وموضحاً أنها

الغضب الشعبي والرفض لآلية توجيه الانتخابات وتسييسها لخدمة شخصيات بذاتها، فضلاً عن عدم قدرة مفوضية الانتخابات على تطبيق قانون الانتخابات بالشكل الصحيح مع الجهات المسؤولة.

وبعد أن أصدر مجموعة من النواب بياناً غاضباً حول تصرفات وإجراءات المفوضية، دعت هيئة رئاسة مجلس النواب أعضاء المجلس لجلسة رسمية، الثلاثاء، بمقر المجلس في مدينة طبرق؛ لمناقشة آخر تطورات العملية الانتخابية.

وفي وقت سابق، قال رئيس مجلس النواب المكلف فوزي النوري، إن المجلس يصدد تحديد جلسة رسمية لبحث التطورات الأخيرة للعملية الانتخابية.

وكانت محكمة الزاوية الابتدائية قد أصدرت حكماً في 30 الشهر الماضي، باستبعاد حفتر من القائمة الأولية للانتخابات الرئاسية، قبل أن يتم استئناف الحكم أمام محكمة طرابلس.

وكتمت المحكمة خلال جلسة المنطق بالحكم، بقبول الطعن الذي تقدم به عبدالله المقرحي بشأن ترشح حفتر واستبعاده من قائمة المرشحين للانتخابات الرئاسية والغاء رقم المفوضية الوطنية العليا للانتخابات رقم (80) بشأن القائمة الأولية للمرشحين للانتخابات الرئاسية.

ومن المقرر أن تجري ليبيا الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في 24 كانون الأول/ديسمبر، بعد سنوات من المحاولات بقيادة الأمم المتحدة لإنهاء الصراع المسلح وتحقيق الاستقرار السياسي في البلاد.

ومع قرب موعد الانتخابات الليبية، يتصاعد

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

أكدت مصادر محلية في تصريح لـ«القدس العربي» أن محكمة استئناف طرابلس قد أصدرت قراراً أمس يقضي بإبطال حكم محكمة الزاوية القاضي باستبعاد خليفة حفتر من الترشح للانتخابات الرئاسية، وأعادته إلى قائمة المرشحين لسباق الرئاسي.

وفي السياق ذاته، تابع المصدر ذاته أن المحكمة لم توضح سبب إبطال الحكم، إلا أن المرجح أن يكون السبب هو عدم الاختصاص نظراً لقرار المجلس الأعلى للقضاء الذي نص على وجوب تقديم الطعن في الدائرة ذاتها.

وكانت محكمة الزاوية الابتدائية قد أصدرت حكماً في 30 الشهر الماضي، باستبعاد حفتر من القائمة الأولية للانتخابات الرئاسية، قبل أن يتم استئناف الحكم أمام محكمة طرابلس.

وكتمت المحكمة خلال جلسة المنطق بالحكم، بقبول الطعن الذي تقدم به عبدالله المقرحي بشأن ترشح حفتر واستبعاده من قائمة المرشحين للانتخابات الرئاسية والغاء رقم المفوضية الوطنية العليا للانتخابات رقم (80) بشأن القائمة الأولية للمرشحين للانتخابات الرئاسية.

ومن المقرر أن تجري ليبيا الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في 24 كانون الأول/ديسمبر، بعد سنوات من المحاولات بقيادة الأمم المتحدة لإنهاء الصراع المسلح وتحقيق الاستقرار السياسي في البلاد.

ومع قرب موعد الانتخابات الليبية، يتصاعد

المشهد يزداد تعقيداً في ظل التناحur القانوني على مستوى دوائر الطعون القضائية لإخراج ثلاث شخصيات تملك أكبر الحظوظ للفوز

ليبيا: قائمة المرشحين النهائية تكشف ملامح الرئيس المقبل

إطلاق عملية توحيد مصرف ليبيا المركزي

■ طرابلس – د ب أ: اجتمع محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير ونائبه علي الجبري أمس الإثنين من أجل الاتفاق على خطة مفصلة لإطلاق عملية توحيد المصرف المركزي.

وناقش الطرفان خلال الاجتماع مراحل التوحيد وفق الخطة المقترحة من قبل شركة الخدمات المهنية الدولية «ديلويت» بعد إنجاز عملية المراجعة المالية الدولية للمصرف المركزي في شهر تموز/يوليو الماضي، حيث تم التوافق على مسارات العمل والفرق الفنية المعنية بتنفيذ عملية التوحيد.

وذكر المصرف عبر صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن الاجتماع الذي شاركت فيه شركة ديلويت لتقديم المشورة الفنية والدعم، اختتم باتفاق المحافظ ونائبه على إطلاق عملية التوحيد بشكل فعلي، مؤكداً التزامهما بمواصلة التقدم لتحقيق الأهداف المرجوة من توحيد مصرف ليبيا المركزي.

وتبعاً للانقاسم السياسي الذي نتج عن الحرب الليبية عام 2014، انقسم مصرف ليبيا المركزي على نفسه إلى مصرفين، الأول في العاصمة طرابلس ويرأسه الصديق الكبير وينال الاعتراف الدولي، والثاني في مدينة البيضاء مشرق البلاد، ويرأسه علي الجبري، وذلك قبل أن تبدأ مساعي المراجعة المالية وتوحيد المصرفين بدعوة قدمها رئيس المجلس الرئاسي السابق فائز السراج.

وتأتي هذه الخطوة في إطار جهود توحيد المؤسسات الليبية وقبل الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقرر لها الرابع والعشرين من الشهر الجاري في ليبيا.

إسطنبول – «الأناضول»: يزداد المشهد الليبي تعقيداً مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية، والتناحur القانوني على مستوى دوائر الطعون القضائية لإخراج ثلاث شخصيات جدلية رئيسية تملك أكبر الحظوظ بفوز بكرسي الرئاسة.

ويتعلق الأمر بعبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة الوحدة، وخليفة حفتر قائد ميليشيات الشرق، وسيف الإسلام القذافي زعيم النظام السابق.

فيما الإثنين، من المقرر أن يشهد إعلان المفوضية العليا للانتخابات القائمة النهائية للمرشحين الذين سيدخلون رسمياً السباق الرئاسي.

و بمجرد إعلان قائمة المرشحين، من المرتقب أن تنطلق حملة انتخابية غير تقليدية، بسبب العوائق الأمنية، التي تحول دون قدرتهم على التحرك بحرية في مدن الأقاليم الثلاثة (طرابلس، برقة، وفزان).

الليبية ينجو وحفتر في ورطة

حسم الدبيبة وسيف الإسلام القذافي، بشكل رسمي، تأشيرة المرور إلى خط انطلاق الحملة الانتخابية، بينما يوجد حفتر في ورطة، ويحاول نواب مقربون منه إنقاذه منها عبر الضغط على مفوضية الانتخابات والمجلس الأعلى للقضاء لتأجيل الإعلان الرسمي عن القائمة النهائية للمرشحين.

فالدبيبة، الذي قبّلت مفوضية الانتخابات ملف ترشحه، تقدمت عدة شخصيات بطعون على ملف ترشحه تتضمن اتهامه بعدم تقديم استقالته من منصبه قبل 3 أشهر من موعد الانتخابات، وتعده السابق بعدم الترشح للانتخابات، فضلاً عن عدم اعترافه بسبب مجلس النواب الثقة من حكومته.

وإن قبّلت المحكمة الابتدائية في طرابلس الطعون المقدمة في حق الدبيبة، إلا أن استئناف الأخير للحكم أعاده مجدداً إلى السباق الرئاسي رسمياً.

بينما يواجه حفتر حكماً من محكمة الزاوية الابتدائية (غرب) باستبعاده من السباق الرئاسي، نظراً لامتلاكه جنسية أمريكية، وصدور حكم غيابي ضده بالإعدام من محكمة مصراة العسكرية.

إلا أن حفتر تجاهل هذا الحكم، خاصة أن محكمة بنغازي (شرق) سبق وأن رفضت عدة طعون لاستبعاده من الترشح، واعتبر النائب الموالي لحفتر، جبريل أو حيدة، أن الحكم لا يعدد به لأن محكمة الزاوية غير ذات اختصاص.

ب يقول الطعن، ما أعاد سيف الإسلام القذافي مؤقّتا إلى السباق الرئاسي. فحسب عبد الباسط الحداد، الحامي المعتمد لدى المحكمة العليا، فإن حكم محكمة سبها ابتدائي وليس نهائياً، وقابل للاستئناف من مفوضية الانتخابات خلال 72 ساعة من تاريخ صدور الحكم.

ويتوقع، أن تصدر محكمة الاستئناف حكماً بإبطال الحكم بصدوره بعد الميعاد المحدد وفق الجدول الزمني الموضوع. ولو أنه أقرّ بوجود قوة قاهرة يعتمد به الميعاد يمكن أن تأخذ محكمة الاستئناف به أو ترفضه.

لكن السبب الرئيسي بالنسبة للحداد، أن سيف الإسلام محكوم عليه غيابياً بالإعدام من محكمة طرابلس (2015)، وهذا الحكم يحرمه من الحقوق المدنية مدى الحياة إلى غاية تنفيذ الحكم، وأولها حرمانه من المشاركة السياسية كترشح أو كناخب.

إلا أن محكمة الاستئناف بسبها رفضت الطعن الذي تقدمت به مفوضية الانتخابات، وبذلك أصبح سيف الإسلام في الغرب الليبي أو من أنصار حفتر في الشرق.

الرئاسيات قد تقلب معادلة التحالفات

ومشاركة سيف الإسلام القذافي في الانتخابات من شأنه أن يعيد رسم خارطة التحالفات الليبية ويقلبها رأساً على عقب.

فالقذافي الابن تُرشحه عدة إستطلاعات رأي، يصعب الاستوثاق منها، بشأن يكون لاعباً رئيسياً في الانتخابات المقبلة، ما قد يدفع حفتر للتحالف مع أحد مرشحي المنطقة الغربية على غرار الدبيبة أو قنحي باشاغا، إذا صدق أحدهما إلى الدور الثاني في مواجهة القذافي الابن.

فمنذ 2014، تحالفت أنصار القذافي مع حفتر، وانخرط بقايا الكتائب الأمنية للنظام السابق ضمن ميليشيات حفتر، وقالتت إلى جانبه في معركة طرابلس وقيبلها في القواعد الجوية ببراك الشاطئ والبرقة وتمكنت بالجانب، لكن ترشح سيف الإسلام للانتخابات الرئاسية ومحاوله حفتر قطع الطريق عليه، ومنعه من الطعن في قرار استبعاده من السباق الرئاسي، أحدث شرخاً بين الطرفين يصعب جبره. لذلك، إذا تمكن كل من حفتر وسيف الإسلام من تجاوز مرحلة الطعون، وصدد الأخير إلى الدور الثاني من الانتخابات، فقد نشهد تحالفات غريبة وغير منطقية، على غرار ترشح باشاغا مع عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب

في حين أوضح التخصص في القانون الدولي حمزة علي، في تصريح لقناة ليبيا الأحرار، أن الاختصاص يتعدد للجنة الطعون في مدينة الزاوية، لأن الطعن ليس موجهاً ضد أي مرشح بعينه، وإنما ضد المفوضية العليا للانتخاب، لأنها من اتخذ القرار بتسجيل المرشحين.

ولفت إلى أن مفوضية الانتخابات جهة عامة، وحسب قوانين الاختصاص فإن الجهات العامة يكون موطنها أي مكان في ليبيا توجد فيه». وخصيف التخصص في القانون الدولي، أن هذا الحكم القضائي (استبعاد حفتر) يمكن الطعن فيه بطريقة واحدة أمام لجنة استئناف طرابلس، حسب المادة التاسعة من لائحة المجلس الأعلى للقضاء، وإذا لم يتم استئناف الحكم، أو تم استئنافه ورفض، يصبح حكماً نهائياً ويجب على المفوضية العليا للانتخابات تنفيذه.

بينما وقع 72 نائبا برلمانياً أغلبهم من الداعمين لحفتر، على لائحة تطالب باجتماع مجلس النواب، الإثنين، وحذروا «المفوضية العليا للانتخابات من إعلان قائمة المرشحين النهائية، إلى حين انتهاء جلسة المساءلة ليتمكن مجلس النواب تقويم الوضع وسبل إنقاذ العملية الانتخابية في موعدها».

ويشتبه في أن يحاول النواب الموالون لحفتر، الضغط على مفوضية الانتخابات والمجلس الأعلى للقضاء، إعادة حفتر إلى السباق الانتخابي واستبعاد كل من سيف الإسلام والدبيبة.

القذافي الابن أصبح مرشحاً رسمياً

كان استبعاد مفوضية الانتخابات لسيف الإسلام القذافي، وبقية مرشحي النظام السابق مثل محمد أحمد الشريف وزير التعليم الأسبق، وبشير صالح المدير السابق لمكتب القذافي، متوقفاً لأسباب سياسية أكثر منها قانونية. خاصة بعد إيداء الولايات المتحدة الأمريكية تحفظها على هذا الترشح. إلا أن طعن القذافي الابن أمام محكمة مدينة سبها (جنوب) تصدت له ميليشيات حفتر بالبرقة، حيث طردت القضاة وموظفي المحكمة وحاصرت مقرها لمنع إصدار الحكم. ورد أنصار القذافي بالتجمهر أمام المحكمة، كما أدانت روسيا استبعاد القذافي الابن من السباق الرئاسي، وانتقدت حكومة الوحدة عقلة ميليشيات حفتر للعملية الانتخابية.

ولم تنتسحب ميليشيات حفتر إلا بعد انتهاء الأجل القانونية للطعن، ومع ذلك انعقدت المحكمة وأصدرت حكماً



توفيق قرييرة *

فويا النحو

غالباً ما يؤدي كره جنس آخر أو شعب آخر أو أمة أخرى، إلى كره لغتها والتصديق عليها، وهذا ما صنعه العرب بالفارس ضمن تيار الشعوبية، حين اصطالحوا عليها بالأعجمية، واصطالحوا على الفرس بالأعجمية، كما هو شأننا مع عامياتنا، فلا يمكن أن يثنى التوسني أن لغة باخري، لأنها كانت مبعث خوف وتهديد ثقافي حقيقي للغة تريد أن تستحوذ على النفوذ الثقافي بعد أن باتت لغة المؤسسات الدينية والسياسية والاقتصادية للخلافة الأموية ثم العباسية، عادت عبارة أعجمية لكن في شكل إسباني حين تسمت الجميادا Aljamiada أو الجميادو أو الجميآت Aljamiat وتعني أن يكتب بالفبائية العربية كلمات أو نصوصاً إسبانية مكتوبة أو منطوقة باللغة الرومانية. تبدأ فويا النحو خوفاً ثم تنتهي كرها، لكن النحو المقصود هنا ليس كل نحو، هو بالأساس نحو اللغات الأجنبية، أو اللغات التي لا تتكلمها بالسليقة، كما هو شأننا مع عامياتنا، فلا يمكن أن يثنى التوسني أن يلحن وهو يتكلم لهجته المحلية، لكنه ربما خشي من ذلك حين يتكلم الفصيح، إذ إنه لن يتكلم على السليقة، لا يمكن أن يشعر المرء بفويا اللحن حين يكون، كما يقول تشمسي، متكلماً مستمعاً مثالياً وهو كل شخص لغوي (بأن أو متقبلاً) ينتمي إلى مجتمع متجانس لغوياً ويتكلم لغته الأم ويعرفها معرفة جيدة ولا يتأثر بالظروف غير ذات الصلة بالنحو مثل، الذكاء وتشتت الانتباه والأخطاء الناجمة عن إشكال في النطق الحكيمة واللغة وغيرها.

حين نتحدث عن النحو العربي نحن نتحدث عن نحو اصطناعي، هو غير النحو الذهني الذي يدور في ذهن المتكلم في عصر ما قبل تطوير النحو، أي في عصر لم تكن فيه قواعد النحو صريحة، هو العصر الذي كان يقول فيه الجاهلي قصيدته وهو لا يعرف شيئاً من أمر العامل والمعمول والفاعل والفعل والتقديم والتأخير والمنصوب في اللفظ وهو مرفوع في المحل، وغيرها من المفاهيم النظرية التي يثيرها النحو بما هو صناعة، كان الجاهلي يقول قصيدته فلا يلحن، رغم أنه لا يعرف النحو.

حين جاء النحاة وجاء النحو جاء الخوف من النحو، ويمكن أن نقول إن فويا النحو ارتبطت بتاريخ النحو الصناعي، هذا الذي وضعه النحاة في كتبهم قبل أن يصبح ظاهرة منتشرة على ألسنة الأعاجم، وخاف النحاة المؤسسون والقائمون على الشأن السياسي من أن يشيع اللحن على الألسن وتذهب ربح العربية، يبرز اللحن اسم دافع إلى تأسيس النحو، فلو لا تفهيمه بين السنة الناس، ولو لا الحاجة إليه لما ظهر هذا العلم أو تأخر، ارتبط اللحن بالخوف على اللغة العربية، لغة القرآن بالأساس، من أن تضع ويضعها العجم بأن يتعلموا لسان العربي المين عن السنهم.

وتروي أخبار كثيرة في هذا السياق من بينها، خبر أبي الأسود الدؤلي مع ابنه وكيف أن اللحن لو صفاء لسانها العربي، وكيف أنه سارع إلى بناء هذا الفن بعد أن تكاسل عنه مدة، وساعده في ذلك الخليفة (علي بن أبي طالب) أو (الوالي زياد بن أبيه) بل إن خبراً متناقلاً عن سيبويه قبل الاشتغال بالنحو، يبين أنه حين كان كاتباً لبعض العلماء كسر قلبه، لأنه أخطأ وأصلحه مستكتماً فغضب وقال، إنه سيتعلم فلما لا يمكن أن يخطأ بعدها في اللغة العربية.

فويا النحو في هذين الخبرين منيعهما مختلف أولهما فويا ناجمة من الخوف على فساد اللغة ونهايتها، وهذه فويا موجودة إلى اليوم، ولا يمكن لأي تفكير لغوي رصين أن يصدقها، فعلى سبيل المثال هل يمكن للحن وكثرته أن يقلل لغة؟ هذه الحالة المفترضة من مرض لسان بالحن مرض يصيب جميع إنجازاته هو فويا من يخشى على شيء مفترض يصبح كالسوساس يستبد به ويترن له الخطر المقبل حيث لا خطر، هي فويا أقرب إلى مرض الوهم، يبني هذا الوهم على أحوال لغوية ممكنة لكنها لا تصبح كذلك لأنها ذاهبة بالمبالغة إلى اللامكن اللغوي كالتالي: أولاً: إن اللحن لا يكون في لسان من يتكلم بلغته الأم، أو الأولى، بل يكون على لسان من يتكلم لغة ثانية وهذا يصدق على الأعاجم في تأويل كلام ابن جني أعلاه. لكن أن ينجز الأعاجم اللغة في محيط من يتكلم العربية يقضي أن يقوم المتكلمون الأصليون وهم العرب السنهم، متلماً فعل مستكتم سيبويه، هناك في أي لغة ينجزها الأجنبي نوع من الإصلاح الذي يفرض ومن غير تكلف من أفراد المجموعة اللغوية الأصلية، لكن الراي يقدر أن الأعاجم سيحلون، وهم يريدون وهم يلحنون مستعمين خرساً أو غير مبالين بل يذودون عن السنهم، إلى درجة يتقش فيها اللحن ويتسرع وينتقل من لغة أصل لا لحن فيه، إلى لغة معدولة كالحن.

ثانياً: إن اللحن الذي سيتقش بسرعة سيؤدي إلى لغة خاطئة عليها تواضع، ومعلوم أن الواضحة على اللحن يثنى في أن تواجه بوضحة قديمة على الصواب، وفي انتظار أن يذهب الصواب ويتواضع الناس على اللحن، سيكون هناك زمن طويل تتصارع فيه مواضعان، وتغلب المواضع اللاحقة عندئذ لن يكون هناك موت للغة بل حياة لها في شكل جديد هو اللحن بالنسبة إلى الأصل، أما أن نتصور أن اللحن المتنوع سيؤدي إلى إنجازات متعددة أو فوضى من الكلام لسن تكون عليه مواضع، وهذا لا يمكن تصوره في أي واقع لغوي.

ثالثاً: ما حاجة الأعجمي إلى العربية، إما أن تكون حاجة تواصلية لا تتم في ظل تحريف عام، أو أن تكون لأسباب مؤسسية: أن يكتب بها متلماً هو الأمر مع سيبويه، وعندئذ عليه أن يتقنها حتى يكون مستكتم جيداً وإتقانها يتطلب تعلماً لقواعد الصالحة.

هذا ضرب من الفويا التي لا تتعلق بالوقائع، ولا تنظر إلى حثيات التعامل مع الألسن، هي تصور لا عملي لتفاعل الألسن والثقافة، فإذا كان التقاء لغة بلغة يعني في التصور اللساني وعلى حد عبارة ستيفن غراملي «التصور للنطق بديل ولتركيبة نحوية جديدة ولغرفاد مختلفة فإن هذا التصور كان مقلوباً، فبدلاً من أخذ مفهوم الاستبدال إلى أنه حالة إنجاز أنني في إطار تواصل يعتمد مزدوج اللسان حين يتكلم مع غيره بلغة أو على أنه ضرب مما يعرف بالـ Code Switching (تبديل الرموز) أي باستعمال استبدالي ورمز لثانين لغتين في محاوراة واحدة، أخذ هذا الاستبدال بشكل زمني تحل فيه لغة محل لغة إلى الأبد، أو تحل فيه لغة محل لغة سليمة حلولاً لا رجعة فيه.

هذا النوع من الفويا تلقى فيه مشاعر كثيرة هي الاعتدال باللغة الأصلية والخوف على المقام الثقافي الرفيع الذي تلعب فيه اللغة دوراً كبيراً في جميع المؤسسات الدينية والسياسية، والكره الذي يمكن أن تكهه الجماعة اللغوية العربية لغريها من الجماعات اللغوية، بما أنها جماعات وافدة أو مهاجرة.

ومن جهة أخرى فإن فويا النحو عرف بعداً مؤسسياً، إذ ميز الناس قديماً بين اللحن في الكلام والغلط في كلام الله، وقد أورد ابن يعيش خبر الحاجج صالح في إلى الغلط وقدمه على اللحن يقول: «ويحكى أن الحاجج بن يوسف قرأ (أن ربهم بهم يومئذ خير) بفتح (أن) نظراً إلى العامل فلما وصل إلى الخبر وجد اللام فأسقطها تعدد ليقال إنه غلط ولم يلحن، لأن أمر اللحن عندهم أشد من الغلط، وإن كان في ذلك إقدام على الله تعالى».

إن فويا اللحن التي هي شكل من أشكال فويا اللغة يمكن أن تصحح حالة مرضية تتجاوز كره الثقافات الغربية، بل الخوف من أن تتقلب إلى كره العلوم نفسها.

* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

من خلال النصوص الأدبية، بمختلف أشكالها وأجناسها، ينحصر مسعى الإبداع، بشكل أساسي، في بلاغة إمتاع القارئ، وتمكينه من الحياة، فالإبداع وجه من وجوه الكتابة والعيش في عالم تتقاذفه مناقضات، ويعج بأحلام نسترجع بها النفث والتسواري، فضلاً عن ذلك فإن الخط الناظم، بين مختلف التجارب الإبداعية، في الأدب الإنساني، كليل بان يجعل من اللغة وسيلة فعالة في التواصل الذي يؤسسه الكاتب، مع واقع حرون يتصيد منه لحظات منفتحة وشاردة، بل تأتيه، ويصيرها إلى مشروع إبداعي كبير.

فالسرد، كما عرفه حميد الحميداني في كتابه «بنية النص السردى» هو الكيفية التي تروي بها القصة عن طريق هذه القناة نفسها، وما تتخذ له من مؤشرات، بعضها متعلق بالسرد والرواية له، والبعض الآخر متعلق بالقصة ذاتها، «تغدو هذه العلاقة، حسب الحميداني، مبنية على أساس من التمييز بين الكاتب والسروي، حيث يذهبان معاً نحو خلق مجالات وقنوات يمر منها الحكى، بشكل سلس، نحو القارئ».

في حين نجد الناقد سعيد يقطين في كتابه «السرديات والتحليل السردى» ربط السرد والمصطلح السردى بأنواع حكاية قديمها وحديثها، والمتعلقة أساساً بالحكاية العجيبية والشعبية والأسطورة والخرابة، فحينما وجد الحكى استنبط السرد شعاعياً - أي شعاباً الحكى - فعلى أساس من الأنواع الحكاية، التي أشار

في حين نجد الناقد سعيد يقطين في كتابه «السرديات والتحليل السردى» ربط السرد والمصطلح السردى بأنواع حكاية قديمها وحديثها، والمتعلقة أساساً بالحكاية العجيبية والشعبية والأسطورة والخرابة، فحينما وجد الحكى استنبط السرد شعاعياً - أي شعاباً الحكى - فعلى أساس من الأنواع الحكاية، التي أشار

رواية «ولادة بلارحم» للكاتب العراقية زهراء طالب حسن الصادرة عن الآن ناشرون وموزعون، عمان/ الأردن في طبعها الأولى 2019 عمل سردي يحيلنا إلى ترسانة من القيم المعنوية المتنبكة، في ظل تآكل الواجب، وأقول القيم المتعارف عليها داخل المجتمع الواحد، المجتمعات البشرية برمتها، هذا الواقع الذي أطل برأسه من نافذة مظلمة هزت قلاع الطفولة، إلى درجة حرمتهم من مباح الحياة؛

باتخاذ مسالك أخرى توجهت بالتسكع في السوراع الملامية الأطراف وسط المدينة، وتوسد الأرضة عبر الطرقات المختلفة، وهي جريمة ارتكبت في حقهم جعلتهم يعيشون حياة قاسية على كل الأصعدة. ومن كل هذا جارلت الرواية من خلال رؤيتها أن تجمع بين التلاحم كفضية مركزية، تجسدت ملامحها الجوهرية في شخصيتها الرئيسية علاء، الذي يكون أشبه بالمصلح الاجتماعي، الذي يعايش الهوم التي تطال عصره، والضياح والتنظي المتمثل في المجتمع، إذ يكشف داخل المتر الحكائي عن كل صنوف الانتهاكات البشرية التي أجهزت على أنساق القيم الإيجابية بأشكالها المتعددة.

وما لا يدع مجالاً للشك، ونحن نتنزه في أزقة «ولادة بلارحم» أن عملية التغيير التي تتناسل فيها خطوط السرد متشكلة بذلك قطب الرحي داخل خطاب الحكاية، أفزرت لنا في واقع الأمر رؤية سردية أماطت للثام عن الطاعون الذي تحمله الحروب معها بدرجات متفاوتة، تبثت في مجموعة من الأساليب والممارسات التي خلقت وراءها اضطرابات وتوترات قادت البشرية إلى حالة من الضعف والتفكك، حيث شكلت في مساحة الحدث انتكاسة حقيقية على المستوى المادي، من خراب ودمار وخسائر لا تحدها حدود، أما على المستوى المعنوي فالآثار الجسمية التي تطال الجوانب السيكولوجية المحاطة بمجموعة من الأمراض النفسية، وهنا، الرواية تغوص في عمق الجراحات الإنسانية، لتصور لنا مشاهد دراماتيكية مشتعلة بالأسئلة الوجودية، لذا، يطالعنا موضوع اليتيم كحالة مثبته، تعمل على احتواء الكينونة من منظور سلبي، يزعزع استقرارها ليضعها في بوتقة اللقن الأنطولوجي (طالما تسالمت في خلواتي، ماذا لو لم يذهب، والذي لجبهه القتال؟ ماذا لو عاد إليها مثل كثيرين ممن عادوا من الحرب؟ لم تكن والدتي حينها مضطرة لتحمل ألم المخاض وحيدة في غربتها بين يدي القابلة. لم أكن

تبين أنه بمقدور أن تنحر الأرض، وأن تكسرها مثل بيضة، وتبين أنه باستطاعتك أن تغتال الجحر، وأن تسمم أولادك دون التفكير بهم. ودعا أيها الحماة المسافرة، في يوم ما عدد كبير من الرجال لقلوا شباهكم على الأضجار

التخيل ووظائفه في القصة القصيرة الغربية

السرد، واحدة من بين متخيلات الأدب، التي تعمل على تحفيز ملكة الإبداع عند الأديب، فما التخيل الأدبي وكيف يعمل في جنس القصة القصيرة؟ وما الوظائف التي يباطنها، وهو يغلف تخوم الإبداع؟

في الموازة مع ذلك، إننا بصدد كتابة تقرير بشأن رسالة تتخذ من التخيل الأدبي ميسماً للكشف عن البنية التي يتصف بها الخطاب القصصي، فالقصة القصيرة، كما هو شائع ومدلول، كسيلة أدبية، بل ذبذة متفق عليها، بين القارئ والمقري، حسب أنطوان تشيخوف، علاوة على أنها، حسب نجيب العوفي، أحد أكثر الأدارات الأدبية قدرة على التقاط إيقاعات وذبذبات العصر. وبهذا فإن كان الإبداع، في هذا المستوى، يعكس واقعاً معيناً، فإن التخيل سابق على التحقق النصي، علاوة على تثلته الواقعي الشخصي أو الجمعي، لذا من الثابت أن التخيل يعمل على تحفيز المبدع على العطاء، لسا يتوفر عليه من محفزات ومقومات سلوكية وفكرية مرتبطة بالعالم الداخلي والجواني. كما أن المشترك الثقافي والجماعي، يلعب دوراً أسنى في تحديد طبيعة الإبداع والتحقق النصي.

يعرف أندري بروتون مؤسس السردية في أوروبا، التخيل بأنه هو كل ما يصحح لأن يكون واقعياً، أما الروائية فرجينيا وولف فتقول بصدد التخيل «هو الحياة الوحيدة المثمرة، وهذا الربط الذي اعتمده بروتون، بين الواقع والتخيل يرمي به في أتون الدمار والخراب، الذي خلفته

السرد، واحدة من بين متخيلات الأدب، التي تعمل على تحفيز ملكة الإبداع عند الأديب، فما التخيل الأدبي وكيف يعمل في جنس القصة القصيرة؟ وما الوظائف التي يباطنها، وهو يغلف تخوم الإبداع؟

السرد، واحدة من بين متخيلات الأدب، التي تعمل على تحفيز ملكة الإبداع عند الأديب، فما التخيل الأدبي وكيف يعمل في جنس القصة القصيرة؟ وما الوظائف التي يباطنها، وهو يغلف تخوم الإبداع؟

مستلها ذلك الأوكسجين من رثة الوجود، حتى يعيد لذات وهجها، والوجه المشرق في هذا السلوك والنصرف البراغماتي، يندرج ضمن فلسفة حاملة لغايم الديمومة والاستمرار، من خلال التكافل والتضامن التابع من تلك الولادة اللغوية الرحم، وهذا ما يعكسه المقطع السردى الآتي «كانت تلك اللحظة أعلنت فيها ولادتي من جديد».

ثنائية الوجود والعلم

وقد عبرت هذه المقطوعة السردية عن الولادة التي أحييت الضمير الخامل فاشتعلت عن آخرها، الولادة التي جعلت من بطل الرواية علاء رجلاً شهماً في مواجهة التحديات والتعبات، التي رفعت من قدره بأن يتراد مصاف الإنسانية في أبهى صورها، ولادة سيجل وجه الصبح في أكتافها، بالتقاط الطفولة التي لفظها المجتمع بحيث تركها تعيش واقعاً متصداً، وإزاء هذه المشاكل الرئيسية أصبح من الواجب من منظور علاء مرافقة أطفال الشوارع، الذين خلغ عنهم لباس الطفولة؛ بسبب التهميش وضنك العيش واضمحلال الشرحط الإنساني، وتجلي ذلك في ربط جسور التواصل بالاقتراب منهم أكثر للتعرف على أحوالهم الشخصية، النفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وفي ظروف مماثلة لهذا المعنى، تخص بالذكر، شخصية الطفل وإثاء السجائر، وكان طفلاً كما وصفته الكاتبة زهراء طالب حسن، على لسان بطل الرواية علاء لم يتجاوز العاشرة من العمر، أشعث الشعر، قذر البشرة، يرتدي ملابس باتت من القذارة والقدم ما يجعلها جذيرة باكرام القمامة، ومن المؤكد أن هذه الخطوة أثمرت من خلال المنولوج الداخلي، الذي ترعرع في حضن اليقظة المنبثقة من تلك الرواية، التي أتت أكلها

مستلها ذلك الأوكسجين من رثة الوجود، حتى يعيد لذات وهجها، والوجه المشرق في هذا السلوك والنصرف البراغماتي، يندرج ضمن فلسفة حاملة لغايم الديمومة والاستمرار، من خلال التكافل والتضامن التابع من تلك الولادة اللغوية الرحم، وهذا ما يعكسه المقطع السردى الآتي «كانت تلك اللحظة أعلنت فيها ولادتي من جديد».

مستلها ذلك الأوكسجين من رثة الوجود، حتى يعيد لذات وهجها، والوجه المشرق في هذا السلوك والنصرف البراغماتي، يندرج ضمن فلسفة حاملة لغايم الديمومة والاستمرار، من خلال التكافل والتضامن التابع من تلك الولادة اللغوية الرحم، وهذا ما يعكسه المقطع السردى الآتي «كانت تلك اللحظة أعلنت فيها ولادتي من جديد».

السرد، واحدة من بين متخيلات الأدب، التي تعمل على تحفيز ملكة الإبداع عند الأديب، فما التخيل الأدبي وكيف يعمل في جنس القصة القصيرة؟ وما الوظائف التي يباطنها، وهو يغلف تخوم الإبداع؟

في الموازة مع ذلك، إننا بصدد كتابة تقرير بشأن رسالة تتخذ من التخيل الأدبي ميسماً للكشف عن البنية التي يتصف بها الخطاب القصصي، فالقصة القصيرة، كما هو شائع ومدلول، كسيلة أدبية، بل ذبذة متفق عليها، بين القارئ والمقري، حسب أنطوان تشيخوف، علاوة على أنها، حسب نجيب العوفي، أحد أكثر الأدارات الأدبية قدرة على التقاط إيقاعات وذبذبات العصر. وبهذا فإن كان الإبداع، في هذا المستوى، يعكس واقعاً معيناً، فإن التخيل سابق على التحقق النصي، علاوة على تثلته الواقعي الشخصي أو الجمعي، لذا من الثابت أن التخيل يعمل على تحفيز المبدع على العطاء، لسا يتوفر عليه من محفزات ومقومات سلوكية وفكرية مرتبطة بالعالم الداخلي والجواني. كما أن المشترك الثقافي والجماعي، يلعب دوراً أسنى في تحديد طبيعة الإبداع والتحقق النصي.

يعرف أندري بروتون مؤسس السردية في أوروبا، التخيل بأنه هو كل ما يصحح لأن يكون واقعياً، أما الروائية فرجينيا وولف فتقول بصدد التخيل «هو الحياة الوحيدة المثمرة، وهذا الربط الذي اعتمده بروتون، بين الواقع والتخيل يرمي به في أتون الدمار والخراب، الذي خلفته

السرد، واحدة من بين متخيلات الأدب، التي تعمل على تحفيز ملكة الإبداع عند الأديب، فما التخيل الأدبي وكيف يعمل في جنس القصة القصيرة؟ وما الوظائف التي يباطنها، وهو يغلف تخوم الإبداع؟

السرد، واحدة من بين متخيلات الأدب، التي تعمل على تحفيز ملكة الإبداع عند الأديب، فما التخيل الأدبي وكيف يعمل في جنس القصة القصيرة؟ وما الوظائف التي يباطنها، وهو يغلف تخوم الإبداع؟

مستلها ذلك الأوكسجين من رثة الوجود، حتى يعيد لذات وهجها، والوجه المشرق في هذا السلوك والنصرف البراغماتي، يندرج ضمن فلسفة حاملة لغايم الديمومة والاستمرار، من خلال التكافل والتضامن التابع من تلك الولادة اللغوية الرحم، وهذا ما يعكسه المقطع السردى الآتي «كانت تلك اللحظة أعلنت فيها ولادتي من جديد».

مستلها ذلك الأوكسجين من رثة الوجود، حتى يعيد لذات وهجها، والوجه المشرق في هذا السلوك والنصرف البراغماتي، يندرج ضمن فلسفة حاملة لغايم الديمومة والاستمرار، من خلال التكافل والتضامن التابع من تلك الولادة اللغوية الرحم، وهذا ما يعكسه المقطع السردى الآتي «كانت تلك اللحظة أعلنت فيها ولادتي من جديد».

مستلها ذلك الأوكسجين من رثة الوجود، حتى يعيد لذات وهجها، والوجه المشرق في هذا السلوك والنصرف البراغماتي، يندرج ضمن فلسفة حاملة لغايم الديمومة والاستمرار، من خلال التكافل والتضامن التابع من تلك الولادة اللغوية الرحم، وهذا ما يعكسه المقطع السردى الآتي «كانت تلك اللحظة أعلنت فيها ولادتي من جديد».



رشيد سكري *

الاستيهامات وأحلام التخيل. في حين نجد المجموعة القصصية «العربة» لمحمد زقزاف تلجج بالتخيل الجمعي المتمثل أساساً في ما هو أيديولوجي ووعي طبقي، وتأتي القصص «أطفال بلد الخير» و«الكناس» و«السردين والبريقال» و«النباش» وغيرها لتعري واقعاً موبوءاً بالصراع الطبقي الطاحن داخل المجتمع الغربي، بفعل تباين طبقاته واختلاف أيديولوجياته، أما في المجموعة القصصية «نصف يوم يفتي» لزهرة زيراوي، فقد جمعت بين الحسنيين: التخيل الفردي والجمعي، لتصنع الفارق على مستوى إغناء وتوليد المادة القصصية وانفتاحها الدائم على أسئلة العمر والحياة والموت والبوح والجراح والألم والأمل، علاوة على ذلك تربعت الأحلام الصغيرة كتخيل على عرش الإبداع عند زيراوي، من خلال النصوص الإبداعية المتمثلة في «أحلام صغيرة جدا» و«عاشاش ليست البحرية» و«مادنا لوداغضت البحرية»، وغيرها.

فأيا كان الإبداع، الذي يطغى بالشعور والمسؤولية تجاه مسألة التغيير، فإن التخيل يمنح من مواقف أيديولوجية وأعراف اجتماعية سائدة ومتوارثة في المجتمعات الإنسانية، وكما يأتي الفساد الأخلاقي والسياسي، وغياب الحرية والديمقراطية بالنسبة للفرد مادة دسمة للتخيل الإبداع الأدبي.

* كاتب مغربي

حضور الواجب وغياب القيم في رواية «ولادة بلا رحم»

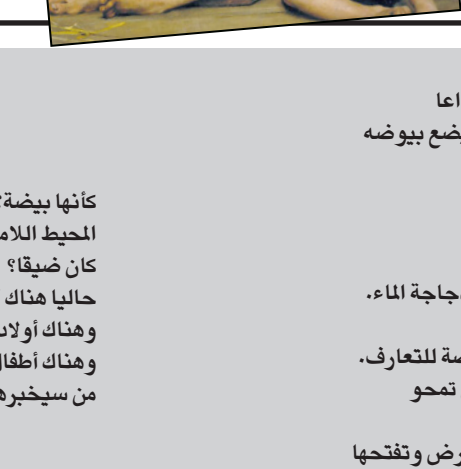
وليد خالدي *

عندما احتكمت إلى الأبعاد الروحانية في توقدها على حساب المصلحة الشخصية «شعرت بالعار يسري في شراييني بعدما راق قلبي لأولئك الأطفال المعذبين في تشردهم، تأخرت كثيرا في مشاعري تلك! شعرت بيدي ملوتتين وقد اشتراكا في جريمة اضطهاد طفولتهم، فمت من مكتوفا عاجزا، بل من يستنكر وجود تلك الوجوه البائسة وينزع منها مشارك الجريمة حتما مع سبق الإصرار. كانت رياح الاستنكار تعصف بأفكاري، تكلها رأساً على عقب، تدمني بعبيدا وتقذف قريبا، تفجر براكين كانت تخمل، تذيب جبلا جليدية تكومت فوق قلبي. حاولت التوصل إلى هدنة مع روعي الثائرة بأن أطمس أفكارك وانتبه لعملي واجتهد فيه متناسيا الخيانة البشرية التي تشهدنا الإنسانية...».

حاولت الرواية قدر المستطاع أن ترينا الواقع عبر صورة بانورامية، تجسدت في رسم وجه الطفولة المشردة والمقهورة والحرومة، من خلال رصد تلك الأجواء العائمة التي تتلاشى في ضوئها كل المعاني الإنسانية التي أفرغت من معدنها النفيس ومحتواها الأصلي، ويبرز هذا بجلاء، في عدم انسجامها مع الواقع، في ظل الممارسات اليومية، وتتمظهر هذه الفكرة من خلال الظلم والحرمان والتشردم والجماعة، تقول في هذا السياق «مع أولى بشارات الشمس، حيث تبدأ العاصفير زقزقتها، فتح عينيه منتبها إلى عالم لا يشبه عالمه، بدأ فزقا، اتسعت عيناه دهمشة بينما أطبق بكفه على فمه، وكأنه يمنع صرخة، كانت تتفجر منه راح يحك شعره بيده الأخرى، وكأنه يحضر ذاكرته التي أصابها الصدا»، وتبعاً لذلك، كخلاصة بالغة، أن هذه الحركة الفاعلة والحيوية في استنطاق الواقع المعيش بكل أمانة وصدق من قبل الروائية زهراء طالب حسن، يجعل العمل الفني يتجاوز مجالات الاختزال، ويتعلق الأمر، في تلك الإنبئات السردية المنضوية تحت حواف العرض والتتمثيل والرمز والفعل الدرامي، كاشفاً هذا الأخير عن كل الوجوه التي تقفز على ثنائية الوجود والعدم، بمعنى، القضاء على سيادة الحب والتميز بتعبير جاسم سلطان، وأمام جملة من الثغرات، فرصد مثل هذه الظواهر الاجتماعية، من شأنه أن يفتح مستجدات للتغيير في شكله المادي الملموس، إذ يقذف بنا في أجواء ترسو على واقع أفضل يدمع من مستقبل مشرق داخل حركة الواقع الاجتماعي، ولن يتأتى هذا الغرض إلا في ظل حضور المنطق الواعي المتيقظ المتشبع بالبعدا القيمة التي تحكمها الاعتبارات الإنسانية الكبرى.

عندما احتكمت إلى الأبعاد الروحانية في توقدها على حساب المصلحة الشخصية «شعرت بالعار يسري في شراييني بعدما راق قلبي لأولئك الأطفال المعذبين في تشردهم، تأخرت كثيرا في مشاعري تلك! شعرت بيدي ملوتتين وقد اشتراكا في جريمة اضطهاد طفولتهم، فمت من مكتوفا عاجزا، بل من يستنكر وجود تلك الوجوه البائسة وينزع منها مشارك الجريمة حتما مع سبق الإصرار. كانت رياح الاستنكار تعصف بأفكاري، تكلها رأساً على عقب، تدمني بعبيدا وتقذف قريبا، تفجر براكين كانت تخمل، تذيب جبلا جليدية تكومت فوق قلبي. حاولت التوصل إلى هدنة مع روعي الثائرة بأن أطمس أفكارك وانتبه لعملي واجتهد فيه متناسيا الخيانة البشرية التي تشهدنا الإنسانية...».

عندما احتكمت إلى الأبعاد الروحانية في توقدها على حساب المصلحة الشخصية «شعرت بالعار يسري في شراييني بعدما راق قلبي لأولئك الأطفال المعذبين في تشردهم، تأخرت كثيرا في مشاعري تلك! شعرت بيدي ملوتتين وقد اشتراكا في جريمة اضطهاد طفولتهم، فمت من مكتوفا عاجزا، بل من يستنكر وجود تلك الوجوه البائسة وينزع منها مشارك الجريمة حتما مع سبق الإصرار. كانت رياح الاستنكار تعصف بأفكاري، تكلها رأساً على عقب، تدمني بعبيدا وتقذف قريبا، تفجر براكين كانت تخمل، تذيب جبلا جليدية تكومت فوق قلبي. حاولت التوصل إلى هدنة مع روعي الثائرة بأن أطمس أفكارك وانتبه لعملي واجتهد فيه متناسيا الخيانة البشرية التي تشهدنا الإنسانية...».



* شاعر أمريكي



مروة صلاح متولي *

عقله حتى بعد الانتهاء من سماعها، أما الكلمات فكتبتها نويل باللهجة العامية، التي تستطيع أن تعبر من خلالها عن أفكارها ومشاعرها بعمق ورقي وحكمة بسيطة صادقة، ومن أجل مقاطع هذه الأغنية عندما تقول: «الجرح دا عابر وأنا قد الانتظار، تنقلب نظرتي وتغير عالي صيار، ويتبقى الذكري تنذكر بس باختصار».

مزج العربي والغربي

أما أغنية غمض عينك فتغنيها نويل وهي تحرق أسى، وقد كتبت هذه الأغنية بالإنكليزية واللهاجة العامية، وتم تصويرها بطريقة جديدة ومؤثرة، رغم أنها قصيرة ومختصرة، حيث تنعكس على وجه نويل، أو نرى من خلاله وفي الخلفية أيضا، لحاحات من جرائم الاحتلال الإسرائيلي، ولحظات القتل وموت الأطفال والعمارات السكنية المتهاوية، ويبدأ الغناء بالإنكليزية مصحوبا بترجمة للكلمات بالعامية، وعندما تغني بالعامية تظهر الترجمة الإنكليزية، لكن الجزء المكتوب أصلا بالعامية هو الأقوى من ناحية المعنى والأثر والعاطفة الصوتية والصورة المتخيلة، حيث تقول: «اعطيني أيدك حطها بأيدي رايحين لا مآكن بعيدة، بدي أحكيك إني بحبك كثير، غمض عينك ما تفقها راح يكون أهون لك وقتها، ما راح تفهم شوي اللي عم بيصير»، تغني نويل هذا المقطع مرة واحدة فقط ولا تكرر، ومن ثم صورة محمود درويش ويسمع صوته وهو يلقي بعض أبياته التي قد تكون الأقرب إلى قلب المغنية حتى ضمته إلى أغنياتها

* كاتبة مصرية

نويل خرمان: صوت فلسطيني حالم ويتجلى

ما عدا نجوم الأوبرا بالطبع الذين يتربون على ذلك بشكل احترافي، وبهذا تنفرد نويل إلى حد بعيد، وهي طراز وحدها يشكل عام، سواء في الغناء العربي أو الأجنبي، أو إعادة أداء بعض الأعمال من سبقوها أو المعاصرين لها، وكذلك في إبداع أغنياتها الخاصة، التي لها الأهمية الأكبر في إظهار جوانب الوجهة كافة، والتعبير عن ما يدور في داخلها وما تريد أن تقول، قد تتيح الأغنيات الأخرى والقديمة منها خصوصا، استخدام الكثير من تقنيات الغناء، وعرض جماليات الصوت والانفعال بالمعاني الشهورية، لكن المرء يتطلع باهتمام إلى ما تنتجه هي من أعمال وأغنيات تبدها وإن كانت قليلة، لأنها الاتصال المباشر بهذه الروح الفنية رقيقة الحس.

بين الفصحى والعامية

ومن هذه الأعمال الخاصة أغنية Home التي كتبها نويل وحننها الموسيقي الفلسطيني فيليب لول، وهي أغنية رائعة حقا، فلا يتذكر المرء أنه استمع من قبل إلى اللغة الإنكليزية والعربية الفصحى واللهاجة العامية في أغنية واحدة، وأن يكون ذلك على سبيل الجد لا التهجير، وبهذا الارتباط والتمازج والتكامل أيضا، والانتقال الناعم من لغة إلى أخرى، حيث يتبدل اللفظ والتلفظ، وتتجاوب الموسيقى مع كل هذا، بلا انتقالات عنيفة، فتبدأ الأغنية باللغة الإنكليزية حيث تغني نويل بمصاحبة الغيتار، وعندما تبدأ في الغناء بالعربية قائلة «يسترسل فحوي عيونك حالم ويتجلى» تصير الموسيقى أكثر تراء وغنية بالإيقاع، لكن دون

هذا الصوت يلمس القلب برفق لكن أثره لا يضي، ومنذ اللحظة الأولى لا يتردد المستمع في قبوله، ولا يشك في سلامته وجماله، ويجد في حناياه ما يشجى، ثم يتكشف بعد ذلك التغميم الحلو ونعومة اللفظ وترقرق الحروف، وصبا الجمال الذي أنضج الحزن ميكرا، لكنه لا يزال محتفظا ببراعة الطفولة النقية، وكم يشبه جمال صوت نويل جمال وجهها، وتتوافق النغمات مع القسما، فمن يطالعها وهي تغني يشعر بمدى الانسجام بينهما.

تعمل المغنية الفلسطينية الشابة على تعميق تجربتها الفنية، التي لا تزال في مراحلها الأولى، وبناء مشروعها الغنائي الخاص، الذي لم يكتمل بعد، وتفتتح بصوتها على الموسيقى العربية والأجنبية، وتمنحه حرية الانطلاق نحو ألوان متعددة من الأداء، ومن خلالها يمكن الاستماع إلى أنواع غنائية مختلفة بأكثر من لغة، كالإنكليزية والفرنسية والإسبانية، وقد يكون قليلا أو نادرا إجادة الغناء بكل هذه اللغات كما تفعل نويل،

يمكن وصف صوت نويل خرمان بكلماتها الخاصة «حالم ويتجلى» التي صاغها بنفسها وتشدو بها في إحدى أغنياتها، فهي تكتب وتعبر عن المعاني التي تغازل خيالها وما يشغل عقلها من أفكار، باللغة العربية الفصحى واللهاجة العامية واللغة الإنكليزية، وتعد الكتابة وحده من المواهب المتفرقة بين مناحي النفس أو المجتمعة فيها، حيث توجد أيضا موهبة التحنن والتعبير بالموسيقى، إلى جانب النحة الأكبر، الصوت الذي يروق المستمع بوجدانه وهوئه، وذلك النضرة المشرقة التي تفيض بالذوقية.



نويل خرمان

الدراما التلفزيونية... الشريك المخالف لمهرجان القاهرة السينمائي!



أن تتضمن حلقات البحث في فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي، في دورته الثالثة والأربعين مشكلات الدراما التلفزيونية وخصائصها، فهذا لا يعني إلا الخلط أو الإفلاس، فالمهرجان سينمائي بامتياز منذ دورته الأولى وتغير طبيعته، بإضافة أنشطة جديدة غير سينمائية إلى فعالياته الأساسية، سواء في برنامج الرسمى، أو هامش نشاطاته، هو مخالفة صريحة للقواعد والأسس والرجوع العام للاحتفالية السينمائية الرسمية، حيث أن الاعتراف الدولي بالمهرجان منذ سنوات، جاء وفق حيثيته وطبيعته ودوره المميز بالسنيما والإفلام والدراسات النقدية السينمائية المتخصصة، التي لا تخرج عن النطاق المحدد لمواصفات وشكل ومحتوى الدورات السابقة.

وهذا التغيير الجديد لم يطرأ على المهرجان إلا في الدورة 43 التي تحظى برعاية شركة نتفليكس العالمية، وهي ذاتها الشركة أو المؤسسة الإنتاجية العملاقة، التي يدخل ضمن اختصاصاتها إنتاج الدراما التلفزيونية أيضا، وهو نوع من توسيع النشاط التجاري، ومحاولة اقتصادية جادة للاستفادة من رواج الدراما التلفزيونية في العالم كله، التي تمثل المنافس القوي للسنيما، خاصة في ظل جائحة كورونا، وحالة الحظر العام التي تعاني منها السنيما، والتي تسببت في خسائر بالمليارات لكبرى المؤسسات الإنتاجية وأولها هوليوود، التي لم تجد بُدا من تأجيل عرض عدد من أفلامها لحين استقرار الأوضاع الصحية داخل أمريكا، وفي الدول الأخرى، التي يتم توزيع أفلامها فيها، وتُعد مُستهلكا رئيسا لها، لاسيما في منطقة الشرق

الأوسط.

ولاشك في أن دخول الدراما على خط الإنتاج والتوزيع السينمائي، جاء على هذه الخلفية، خوفا من الانهيار الاقتصادي المتوقع إذا ما طالت أزمة كورونا، فالقرارة الاقتصادية لواقع السنيما في معظم دول العالم تُشير إلى الانقراض من الخطر، وضرورة البحث عن بدائل إنقاذ ما يُمكن إنقاذه، وليس هذا من قبيل الخيال، وإضا هو حقيقة ثابتة ومُسلم بها منذ بداية انتشار الوباء وانعكاساته التي أدت إلى تعطيل الحركة السينمائية وركود واضح في الصناعة الذهبية للأفلام التي تُضيف دخولها مليارات الدولارات للخزينة الأمريكية. من هنا كان الالتفات للاستثمار الدرامي التلفزيوني حتميا، ولكي

يتم توزيع المنتجات الدرامية، لا بد من أن يسبق ذلك فتح أسواق جديدة ومنافذ للتوزيع في غالبية دول العالم، وبالطبع تأتي الدعاية كعنصر أساسي ومُشغل للضاعة الجديدة، حيث لا سبيل لتحقيق معدلات دعائية عالية التأثير إلا باستغلال المهرجانات السينمائية الكبرى في المناطق المستهدفة، والوصول إلى هذه الغاية لا يمكن إلا بدمج الدراما داخل الأنشطة السينمائية تدريجيا عن طريق حلقات بحثية معنية بهذا الأمر، وهو ما يتم حاليا في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، كخطوة أولى اختبارية، يعقبها حسب المتوقع إعلان اسم جديد للمهرجان في الدورات المقبلة، يراعي فيه إضاافة النشاط الدرامي التلفزيوني ليصبح المسمى الكاتالي... مهرجان

القاهرة الدولي للسنيما والدراما، وبهذا تكون الجهة المستفيدة قد نفذت خطتها بالكامل. وسواء كان لتفكيك دور في هذا التخطيط، أو لم يكن، فإن المستقبل سيكشف عن الخبيرة وغير المعلن إلى أجل أو عاجلا، فالمعطيات الدالة على خطة التغيير متوافرة، فاليوم حدث الدمج الدرامي السينمائي الفاعل عبر حلقات البحث، وغدا سيحدث التحول بالكامل، والمثير للدهشة أن إدارة المهرجان قامت بوضع مسلسل تلفزيوني هندي ضمن برنامج العرض السينمائي، وقد تم عرضه بالفعل على النقاد والصحافيين كأمزج واقع، ما أدى إلى حالة استياء عامة، إلا من عدد قليل لم يُدرِك خطورة هذا الدمج القسري الذي يزعزع



كمال القاضي *

ثقة الاتحاد الدولي العام للمُنتجين، المالك الوحيد لصلاحيه سحب الصفة الدولية من المهرجان المُخالفة القانونية واللائحية. وبالطبع فإن رئيس المهرجان محمد حظفي واللجنة العليا المسؤولة عن عملية التنظيم والإدارة تعي تماما أهمية الالتزام بالشروط الدولية التي أقرها الاتحاد المذكور، بوصفة هيئة دولية منوط بها متابعة ومراقبة النشاطات الخاصة بالمهرجانات التي تدخل في دائرة اختصاصها والمعتمدة من جانبها.

تبقى بعض الملاحظات العامة على اضطراب العملية التنظيمية ومنح دعوات حفل الافتتاح وبطاقات العروض، لن لا صلة لها بالسنيما من الأقربين وأهل الحظوة، وهي الشكوى سيكشف عن الخبيرة وغير المعلن إلى أجل أو عاجلا، فالمعطيات الدالة على خطة التغيير متوافرة، فاليوم حدث الدمج الدرامي السينمائي الفاعل عبر حلقات البحث، وغدا سيحدث التحول بالكامل، والمثير للدهشة أن إدارة المهرجان قامت بوضع مسلسل تلفزيوني هندي ضمن برنامج العروض السينمائي، وقد تم عرضه بالفعل على النقاد والصحافيين كأمزج واقع، ما أدى إلى حالة استياء عامة، إلا من عدد قليل لم يُدرِك خطورة هذا الدمج القسري الذي يزعزع

* كاتب مصري

جياكومو جيرولامو كازانوف



كريم ناصر *

لماذا تنقض الطيور أليس هناك جبال؟ قد يرمز الأسد في النفق فيقتل أحلام الرجال، يا كازانوف أنت عاشق وأنا عاشق كيف ندق الموسم ونشوق النجوم؟ لماذا تقتلع الرياح أفئدتنا ويضمحل صيف الشجعان؟

ليس السديم إلا هلاماً فرمبا لا نرى سفاً في الأثير.. رمل يملاً أكيادنا سنتطفي الشمس ويخدعنا السراب، ها هو ذا الدغل يجرح البراعم كشوكة الديك، هيا بنا لنطرد الظلام وندك حصونه.

فالشمس في الحقول لا تعشق التماثيل، آه من ضوء لا يحمل زورده اغصانا لا يلمع كالباقوت اسمع يا كازانوف فرمبا لا نملأ القوارير وربما لا نلمس العقيق ربما لا نصطاد الغزلان كالفصا؟

كانت على التلة شجرة قضيبية كأنها منارة، هل ترى يا كازانوف نهر الدموع؟ سنسبر الأعراف في كهف أبطال، هنا لا تروض النور في الريح، ولا تعرق الغيوم في جزيرة نائية.

* شاعر من العراق

ما يكتبه الكائن عند خائنة المنفى



علي حسن الفواز *

يفقد فيها «التابع» علاقته الحميمة بالمكان والهوية، فلما يخضع إلى إيهامات مركزية الأخر عبر التعايش مع ميولوجيا مضادة، يستعيد معها أساطير قديمة، عن ملوك، أو عن علامات وهيكل، تلك التي يمكن أن تتحول إلى إنساق تعويضية عبر الكتابة، وهو ما قاله محمود درويش في حوارته المتخيل مع سعيد..

هل المستحيل بعيد؟ يحب الرحيل إلى أي شيء ففي السفر الحرين الثقافات قد يجد الباحثون عن الجواهر البشري معاهد كافية للجميع هنا هامش يتقدم، أو مركز يتراجع. لا للشرق شرق تماما فإن الهوية مفتوحة للتعدد لا قلعة أو خنادق.. اللغة هنا تصلح للمناورة، ولأنسنة الوهم، ولتغريب الاستعارات، وبما يجعل مفاهيم قارة مثل المكان والهوية واللغة، بدأت سردياتها التبشيرية عبر الإرساليات الإنسانية والبرتغالية، وبعد مرحلة دخول نابليون إلى مصر، وبدء احتلال فرنسا إلى الجزائر وإيطاليا إلى ليبيا، وصولا إلى الاستعمار الحديث، بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى وإعلان وعد بلفور وبدء التغريب الفلسطينية، وانتهاء بهجرات النازية، ليصطنع عبرها مندا لها امتياز المنافي، مهدة، ومحاصرة، وتساكنها هويات مهجوسة بالخوف من الغزو والطرده والسبي، مروراً بالاستعمارات القديمة التي بدأت سردياتها التبشيرية عبر الإرساليات الإنسانية والبرتغالية، وبعد مرحلة دخول نابليون إلى مصر، وبدء احتلال فرنسا إلى الجزائر وإيطاليا إلى ليبيا، وصولا إلى الاستعمار الحديث، بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى وإعلان وعد بلفور وبدء التغريب الفلسطينية، وانتهاء بهجرات النازية، ليصطنع عبرها مندا لها امتياز المنافي، بما ينسبه اليوتوبيا التي تعوي الكائن بغواية «الهجرة إلى الإنسانية»، كما سماها تفكي السكيني..

* كاتب عراقي

أين هي الهاجس القلق الذي دفعه إلى هذه المناه، ولواجهة ذاته «السبحية» الضائعة، تلك التي جعلته يجرح الموت معه، أو يجز الحيا واره كما قال أنسي الحاج..

المنفى بوصفه وعيا مضادا

يقول فخري صالح «إن مفهوم المنفى ذو طبيعة معقدة، أنه مفروض ومرغوب، يجري السعي إليه وتفضيل الإقامة فيه، وكذلك نُمه بوصفه حالة من الإبعاد والاعتراق، الذي يدفع المرء إليه أو يجبر على عنقه، ولذلك يبدو تعريف الناقد الأسترالي بيل أشكروفت وزملائه، في كتابهم «الغاهيم الأساسية» لدراسات ما بعد الاستعمار»، عن المنفى بأنه يقابل فكرة الانفصال والابتعاد عن الوطن الأقم، أو عن الأصل الثقافي أو العرقي».

هذه المقاربة تضع إدوارد سعيد أمام صراع خفي، استنار عبره عقدة الهوية، وعقدة علاقته بالمكان أو بالأحرى وعقدة البحث عن المعنى، فلا شيء يريء هنا، وكل الأشياء تتحول إلى أشباح تطارده، فهو العالق، والمهدد، والمنقوب برؤية المنفى بوصفه وعيا مضادا، يباليه أسئلة الطرد والرعول والخوف والانتهاك، فلما يجعله ينظر للتاريخ والأخر بريبة، وللخلاص الثقافي من مرجعية الباحث عن ذلك المنفى، والوجود، وعن خطاب الجماعة الثقافية التي يتشأ بجعل مصلحا مثل «الاستعمار»، يتحول إلى مفهوم أنثروبولوجي للسطوة، وللغزل، ولوضع «صورة الفلسطيني» بديلا عن «صورة اليهودي النائه»، كما في الميولوجيا القديمة. إن يكون غويات هامشية الشعرية للمناهة، ولوضع اللغة أمام رهانات صعبة،

فهو يكتب منذ البدء عن هواجسه عن «مدينة أين» وهي شيفرة اللامكان، وهاجس الشاعر الذي يبحث، ويجوس، ويلاحق، أو يفلسف الاغتراب، ليصفه وجعا شخصيا، أو جزءا من متاهة الشاعر ذاته، أو من قنائه التمثيلي الذي يعيش معه قسوة النيد، ولعنة الأمكنة الطاردة، فلما يكتب في «عظمة أخرى لكذب القبيلة» بعض استعداده البغدادية، التي لم تغادر، فيساقه الوهم الفائق لسرديات الهجرة، تلك التي تُعديه بصورها، لكنه يكتبها، ويستعيد تفاصيلها القاسية في المنفى الذي لا يقل قسوة ولعنة.

تقول بلما شعْر الغريق الذي عاد إلى الحظلة بعد أن أطأوا المصابيح وكروما الكراسي على الشاطئ المقفر وقيدوا بالسلاسل أمواج دجلة. الشاعر سركون بولص امتهن الهروب نحو الحلم، نحو ذاته الموهوبة الباحثة للوجبة، نحو اكتشاف العالم بواسطة المزاج، وبواسطة التمرد عليه، وربما أراد عبر الإفراط ببلامه أن يتلبس قناعا يشبهه إلى حد ما قناع أحمد بن فضلان ويرحل ما هو متسرع بحثا عن حريته، تلك التي تلمس الطريق إلى قلبها في رحلته الوجودية نحو الشمال البارد والضحج، الشمال الاستعماري، الشمالي العرقي والإنساني، ليرسم خريطة سرية للغة والجسد، كي يتوغل فيها عاليا نحو عوالم تتيح له ارتكاب المزيد من صناعة الأوهام والغوايات، تلك التي كانت تدفعه للذهاب بعيدا نحو اللامكان، خاصة أن الفصاءات السياسية في العراق بدت أكثر إنهاكا وقهرا، وبالطريقة التي لم تتج للشاعر أن يمارس، وفيها هامشية الشعرية ولعل مجموعته الأولى (الوصول إلى مدينة

«الطوارئ» التي تمنحه طاقة سردية، عبر التخيل، والعرض، والاستعادة، التي تتحول إلى لعبة في استفزاز المسكوت عنه في اللغة والهوية، ليجعل الأولى مخادعة، والثانية مَهْددة.

الكتابة والاعتراق

أقسى ما يستفرد المنفى هو اللغة، إذ تحضر استعاراتها ومجازاتها عبر نصوصها، لتبدو وكأنها مرآة غامرة، أو هوية إشباعية، أو جسد له غواية التحول الأيروي، فكل ما في المنفى يتهوس، ويتغول، لتنتسج معه السذات المراهوية، ولتجد في الاغتراب أطرا فلسفيا، ونزوعا للتطهير، والتشافي من رعب الأمكنة الدوستوبوية، ورهاب العلاقة مع الغريب، الأخر بمعناه النفسي والسياسي والمركزي والأيدولوجي، وربما بمعناه العميق الدال على العلاقة اللاوية مع الآخر الكولونيالي، لاسيما وأن أغلب منافيها كولونيالية..

العلاقة مع الآخر تظل علاقة قلقة، لأنها تقوم على وهم الهيمنة، والاستضافة، وهي ثنائية ليست رحيمه دائما، بل كثيرا ما تتحول إلى علاقة مهدة، التي يتحول فيها الاغتراب إلى موقف ضاغط، يتبدى عبر نصوص قاسية، وأحسب أن شاعرا مثل سركون بولص وجد في النص القاسي، لعبته البلاغية، في مواجهة الطرد، مأكرة، لتمثيل القسوة والطرده، فلما ظل الجسد بمعناه التاريخي الوجودي مهجوسا بالملاقة، والبحث عن الإقامة، فلم يجد إلا اللغة لكي يخفي بها ترحيبه المضطهدة ومخاوه إزاء مواجهة المنفى،

تكتسب مقاربة المنفى طابعا إشكاليا، بسبب ما تُثير من أسئلة، وبما تحمله من دلالات رمزية، ومفارقات يتقوض فيها الكائن والمكان، لأنها تستكون من أبرز العوامل الدافعة إلى قرأة ما هو ملتبس في علاقة تمثّل ذلك المكان، وهي مقاربة أنساقه، وحيواته، لكنها ستكون أكثر إضارة، من خلال تعاطيها مع قضايا تخص رهابات الهوية، والتاريخ، واللغة، والعلاقة مع الآخر، وهذا ما يجعل مفهوم المنفى لا معيار له، لأنه لا يتكفي بعوامل الطرد والهجرة والانتقال عن المكان «الوطني» أو «العائلي» بل ينزاح إلى مقاربات يشتبك فيها النقدي مع الأنتروبولوجي، والهوي مع الأخرى، وبما يجعله عرضة لتحويلات مفهومية، وإزاحات تتماهي مع تقويض مركزية المعنى، وذائكة التحولات القديمة للوجود، مقابل اللجوء القسري إلى «حيل نسقية» لتوصيف العلاقة بين الأمكنة الطاردة التي تحضر بوصفها منافي سياسية، أو «إنسانية» أو «لجوية» والتي تتبدى فواعلها من خلال وثائق دولية، تؤثر الحماية والإشباع، و«الهوية البديلة» التي تصطنع بنصوصها القديمة، التي يستدعيها بخصوص تنوع استسيماها الاعتراق، وتيسرن الوجود التمثيلي بمواجهة فكرة الطرد من المكان، ومن المعنى.

قد يبدو ضبط المنفى صعبا، على مستوى سياسية، أو على مستوى تداوله، فهو مفهوم للمكان العائم، الذي يساكن هاجس اللاتسواء، والغريبة، وحتى خيار التعويض النفسي أو السياسي والاجتماعي والأيدولوجي لا يشفع أن يجعله مكانا بديلا وصالحا للإقامة، فهو قرين بفكرة

اختتام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي: محمد ممدوح أفضل ممثل ... والفيلم المكسيكي «الثقب في السياج» يحصد جائزة الهرم الذهبي ... و«الغريب» أفضل فيلم عربي

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

اختتمت مساء الأحد، فعاليات الدورة الثالثة والأربعين من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، حيث فاز الفيلم المكسيكي «الثقب في السياج» للمخرج خواكين ديل بياسو بجائزة الهرم الذهبي، كما تم منح الفنان محمد ممدوح، جائزة أفضل ممثل، عن دوره في فيلم «أبو صدام» كما أعلن المهرجان، عن فوز فيلم «الغريب» بجائزة أفضل فيلم عربي.

قدمت حفل الختام الذي أقيم في دار الأوبرا المصرية، الإعلامية جاسمين طه زكي، وقال رئيس المهرجان محمد حفطي، في كلمته، إن «الدورة شهدت إقبالاً غير مسبوق وزخاماً وحالة من الفرحة بالفعاليات كلها، كسرنا رقماً جديداً 42 ألف تذكرة لأول مرة، المسألة ليست أرقاماً، فقط أنا سعيد بالحنوي، طروف تدعو للتفاؤل والأمل تجعل الناس مطمئنة وهي تدخل السينما».

بعد ذلك بدأ توزيع جوائز الفائزين في المسابقات المختلفة للمهرجان، في البداية أعلنت جائزة الاتحاد الدولي لنقاد السينما والتي تحمل اسم «سمير فريد»، وفاز بها الفنان التونسي ظافر العابدين عن فيلم «غدوة»، ووجه تحية إلى الناقد المصري الراحل سمير فريد، وأكد فخره بجائزة النقاد من مهرجان القاهرة، ووجه الشكر لزوجته وأسرتها، وأهدى الجائزة لوالده التي توفيت أثناء تصوير الفيلم.

الأفلام القصيرة

ثم أعلنت جوائز مسابقة أفلام القصيرة، حيث فاز فيلمي «ثم حل الظلام» من لبنان و«ولا حاجة يا ناجي» من مصر بجائزة لجنة التحكيم الخاصة مناصفة.

وفاز بجائزة يوسف شاهين لأحسن فيلم قصير، فيلم «نقطة عمياء» للمخرج التونسي لطفي عاشور، وبذلك أصبح الفيلم مؤهلاً للمشاركة في تصفيات جوائز الأوسكار لأفضل فيلم قصير أو تحريك.

ثم أعلنت جوائز مسابقة أسبوع النقاد، التي ادارها الناقد إسامة عبد الفتاح، وحصلت الممثلة أرسيليا راميريز على تنويه خاص عن دورها بفيلم «المدني» وهو من إخراج تيودورا ميها، وإنتاج المكسيك وبلجيكا، ومدته 145 دقيقة.

قصة الفيلم تدور حول سيلو، وهي أم اختطفت ابنتها المراهقة في شمال المكسيك، عندما لا تتعاون السلطات في عملية البحث، تأخذ سيلو زمام الأمور بيدها وتتحول من ربة منزل إلى مناضلة انتقامية. شارك في لجنة تحكيم مسابقة أسبوع النقاد الدولية، الناقد السينمائي والمخرج الفرنسي سيريك سوكياكي، والكاتب والمخرج والمنتج التونسي إبراهيم لطيف، والممثلة المصرية ناهد السباعي.

ونظمت جائزة تحفي فرج (جائزة لجنة التحكيم الخاصة) لفيلم «مذور بريه»، الذي عرض لأول مرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ضمن فعاليات المهرجان، وهو من إخراج هاني كيبس، وإنتاج الجبر، ومدته 98 دقيقة، وفاز المخرج، أمير فخر الدين، على جائزة شادي عبد



لبنى عبدالعزيز



الفنان محمد ممدوح يتسلم جائزة أفضل ممثل



رشوان توفيق



خواكين ديل بياسو

العمل البرونزي

وفاز بجائزة العمل البرونزي لأفضل أول أو ثاني عمل، فيلم «أنطوثيون» إخراج هونج سيونج يون، وإنتاج كوريا الجنوبية، ومدته 90 دقيقة، وتدور أحداث الفيلم عن امرأة انطوثانية تعيد تقييم وجودها المنزل بعد وفاة جازها بفقره في شقته، وفاز بجائزة الهرم الفضي فيلم «جسد ضئيل» للمخرجة لورا راساماني، وإنتاج إيطاليا، وفرنسا، وسلوفينيا.

أحداث الفيلم تدور في إيطاليا في بداية القرن العشرين، حيث تلد أجاتا طفلة ميتة، بينما تمنع القوانين تعديد الأطفال الميتين، فقرر أجاتا خوض رحلة خطيرة لتذهب إلى مكان قالوا لها عنه إنه يعيد الأطفال الميتين.

بعد ذلك سعدت الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة، والمنتج محمد حفطي رئيس المهرجان، والناقد أندرو محسن مدير المكتب الفني لمهرجان القاهرة، لتسليم جائزة الهرم الذهبي، مهرجان القاهرة، وفاز بها فيلم «الثقب في السياج» للمخرج خواكين ديل بياسو، وإنتاج المكسيك، وبولندا، ومدته 100 دقيقة.

تدور أحداث الفيلم في معسكر صيفي منعزل ومغلق في الريف المكسيكي، وتحت أعين معلميه البالغين، يتلقى الأولاد من مدرسة خاصة مرموقة تدريباً يدنياً وأخلاقياً ودينياً، يؤدي اكتشاف ثقب في السياج المحيط إلى سلسلة متزايدة من الأحداث الزعجة وتنتشر الهستيريا بسرعة. يذكر أن لجنة تحكيم المسابقة الدولية ترأسها المخرج المصري أمير كوستاريتسا، وشارك في عضويتها المخرج الهندي تشايتانيا تاماهاني، والمؤلف الموسيقي اللبناني خالد مزتر، والممثلة الأمريكية ماريسا بيرنسون، والممثلة المصرية نيللي كريم، والممثلة الفرنسية نورا أرتزدر، والمخرج الإيطالي روبرتو مينزيفيني.

أما جائزة أحسن فيلم غير روائي في مسابقة أفق السينما العربية ففاز بها فيلم «من القاهرة» للمخرجة المصرية هالة جلال.

وفاز بجائزة صلاح أوب سيف «لجنة التحكيم الخاصة» فيلم «فياسكو» للمخرج اللبناني نيكولا خوري الذي أهدى الجائزة لأمه وأخته.

وفاز بجائزة سعد الدين وهبة لأفضل فيلم عربي، فيلم «فاتر مايا» وهو من إخراج جوانا حاجي توما، وخلي

الدولية، الناقد السينمائي والمخرج الفرنسي سيريك سوكياكي، والكاتب والمخرج والمنتج التونسي إبراهيم لطيف، والممثلة المصرية ناهد السباعي.

ومنحت لجنة تحكيم مسابقة أفق السينما العربية، التي ادارها الناقد رامي عبد الرازق تنويهاً خاصاً لفيلم قدحة للمخرج التونسي، أنيس الأسود.

وفازت عفاب بن محمود بجائزة أحسن أداء تمثيلي في مسابقة الأفلام العربية عن فيلم «أطراف» من تونس.

السلام لأحسن فيلم في مسابقة أسبوع النقاد عن فيلم «الغريب» وهو إنتاج سوريا، وفلسطين، ولبنانيا.

أحداث الفيلم، تدور في قرية صغيرة في هضبة الجولان المحتلة، طبيب بائس وبلا رخصة عمل يعيش أزمة وجودية، تأخذ حياته منعطفاً آخر غير محظوظ عندما يواجه رجلاً أصيب في الحرب في سوريا، متحدياً كل توقعات المجتمع في أوقات الحرب والأزمة الوطنية، يغامر بالخروج لتلبية مصيره الجديد، شارك في لجنة تحكيم مسابقة أسبوع النقاد

تونس تحصد نصيب الأسد من جوائز مهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة. د. ب. أ. حصدت تونس نصيب الأسد بحصولها على أربع جوائز في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي اختتمت فعالياته بدورته الـ 43 ليل الأحد / الاثنين.

ونالت تونس جوائز عن أفلام «غدوة»، و«نقطة عمياء» و«قدحة» و«أطراف». واختتم المهرجان دورته الـ 43 بعد عشرة أيام من الفعاليات الفنية والعروض السينمائية، بحضور وزيرة الثقافة الدكتورة إيناس عبدالدايم وعدد من نجوم الفن وصناعة، وفق الموقع الإلكتروني للمهرجان عبر صفحته في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أمس الاثنين.

وقال رئيس المهرجان محمد حفطي، في كلمته خلال حفل الختام، إن الدورة شهدت إقبالاً غير مسبوق وزخاماً وحالة من الفرحة بالفعاليات كلها، كسرنا رقماً جديداً 42 ألف تذكرة لأول مرة، المسألة ليست أرقاماً، فقط أنا سعيد بالحنوي، طروف تدعو للتفاؤل والأمل تجعل الناس مطمئنة وهي تدخل السينما».

وبدأت فقرة تسليم جوائز على هامش المهرجان، مع ممثلة الأمم المتحدة للسكان في مصر، ونظمت الجائزة إلى فيلم «الامتحان» إخراج شوكت أمين كوركي، تسلمها الناقد كاظم السالوم، والذي قال إن «هذه الجائزة تعني كثيراً للسينما العراقية».

وحصلت أمل سمير على جائزة أحسن ممثلة عن فيلم «كرامتك» من تيك توك، وأحسن ممثل حمدي عاشور عن فيلم «تاتو» والمخرج علي خالد بدر أحسن مخرج عن فيلم «نورها اختفى».

وحصل على تنويه خاص فيلم «فياسكو» إخراج نغولا خوري من لبنان، ونظمت جائزة أفضل فيلم لفيلم «الغريب» الذي عرض ضمن مسابقة أسبوع النقاد الدولية.

ونظمت جائزة الاتحاد الدولي للنقاد (الفيديسي)، الذي شارك ضمن المسابقة الدولية التي تحمل اسم سمير فريد لفيلم «غدوة» التي تسلمها الفنان التونسي ظافر العابدين.



ظافر العابدين

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

يضع المطرب اللبناني نادر الاتات للسمات الأخيرة على أحدث أعماله الغنائية وهي أغنية منفردة من إنتاج شركة «لايف ستايلز ستوديوز» تمهيداً لطرحها في الأيام المقبلة.

ومن المقرر أن يحيي الاتات حفلاً فنياً مشتركاً مع زميله نجم السوري محمد الجذوب لمناسبة عيد الميلاد يوم الخميس في الثالث والعشرين من كانون الأول/ديسمبر الحالي في «جنت صيدانيا»، في دمشق، حيث سيلتقيان الجمهور السوري ويحتفلان معاً بمسيرة مميزة يقدمان فيها باقة منوعة من أجمل أغانيهما القديمة والجديدة.

ورفع الاتات منسوب التقبيل لحفله الغنائي في سوريا حيث نشر عبر حسابه الرسمي على إنستغرام، الإعلان الترويجي للحفل، ودعا محبيه إلى ملاقاته بكتابة: «لكل الحبايب بالشام الغالية، موعدنا بسهرة عيد الميلاد المجيد يوم 23 ديسمبر في صيدانيا... كونوا كتار».

ويستقبل النجم الاتات العام الجديد بسهرة فنية ضخمة في هيلتون بيروت وبمشاركة كل من الفنانين ملحم زين وحسام العراقي وسيف نبيل، ونشر البوستر الدعائي للحفل وعلق «لأقونا بأضخم حفلة في بيروت الحبيبة ليلة رأس السنة لنحتفل مع بعض ببداية جديدة وأيام انشالله بتكون أحلى علينا كلها... كل عام وانتم ولبنان بخير».

حل العدد السابق

6	8	4	7	5	2	1	9	3
3	9	5	8	6	1	4	7	2
1	7	2	9	3	4	6	8	5
4	3	6	2	8	9	5	1	7
8	2	7	5	1	3	9	6	4
5	1	9	4	7	6	3	2	8
7	5	1	6	4	8	2	3	9
9	4	3	1	2	7	8	5	6
2	6	8	3	9	5	7	4	1

الجدي
إذا كنت راغباً في تحسين وضعك العاطفي، عليك تحضير الشروط المناسبة لطرحها على الشريك اليوم قبل الغد

الدلو
تعبير الحبيب كل أهمية تُذكر، وتحاشّ الخلاف كلياً ولا سيما إذا كان الحبيب يعاني أزمة ما

الحوت
توضيح مشاعرك أولاً بأول سواءً بالرضا أو الرضا يضمن سير العلاقة في العمل أو العاطفة بسلاسة خالية من الضغائن

الميزان
تغامر بعلاقة عابرة، فمن تعرفه أفضل بكثير من تجهل، وتجارك السابقة خير دليل على ذلك

العقرب
تبدأ الأعمال وحياتك الروتينية في العودة إلى مسارها الطبيعي، فلا تقف ساكناً، بل بالدر في تحسين أدائك وسمعتك

القوس
الفرصة مناسبة اليوم للتخلص من الضغوط وتجد أن جميع المحيطين بك يساعدونك في ذلك

السرطان
يمتاز اليوم بالتواصل مع محيطك والزيارات والمؤتمرات والبحوث والدراسات، ويؤشر إلى حالة توافق وانسجام

الأسد
أجواء مشحونة ومضطربة وغير مبشرة بالخير، طابعك متقلبة وصعبة لا تسمح بالتعامل معك بصورة هادئة وكاملة

العذراء
الأمر المطلوب في العلاقة بالشريك هو الثقة التي تبنيها على توافق تام، وكل ما عدك تانوي

أبراج

الحمل

يجعلك اليوم تنجز من قيد يزجك ويقفك، وخصوصاً أن العود كثيرة لم تتوقها

الثور

عبارات الإعجاب تغرح الشريك وتجعله يشعر بالاهتمام، فتكون الأجواء الإيجابية هي السائدة في كل المجالات

الجوزاء

رفض الوساطة في أي مجال، يعزّز موقعك تجاه مسؤوليك ويثبت مدى كبريائك في الأمور الحساسة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	2		6		1			
	6			5		9		
3			5		2	6		
			8	2		3		
			7					
6				3	7			
	5	4		9			1	
		1	3			9		
	9			4		5	7	

يتوقع من ضيوف المهرجان أن يتفادوا إطلاقات صارخة كما في مهرجانات عربية أخرى

محمد التركي يتحدث لـ «القدس العربي» عن تحديات إطلاق مهرجان البحر الأحمر أبرزها دعوات هوليوود ونجومها لمقاطعة السعودية بعد مقتل خاشقجي

لوس أنجلوس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

بعد ما يقارب عامين من الترقب، انطلق مساء أمس في مدينة جدة السعودية مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي. هذه هي المرة الأولى التي تنظم فيها السعودية مهرجاناً دولياً للسينما، وتشهد أولى دوراته عرضاً مئة وثلاثين فيلماً طويلاً وقصيراً من ستة وسبعين بلداً، لخرجين جدد ومعروفين، وحضوراً لنجوم ورموز السينما العربية والعالمية، من ضمنهم الفرنسيين جان بول بلوموند وكاترين دينيف والبريطانية ليلي علوي، الذين سوف يكرمون في المهرجان.

ووحشية شرطكم»، ويؤكد التركي أنه نجح في جذب نجوم هوليووديين بارزين للمهرجان، رغم حث هوليوود لهم على مقاطعته. لكنه رفض الكشف عن هويتهم، «أحضر افتتاحية المهرجان وسوف تشاهدهم»، يضحك المنتج.

يعرض المهرجان أفلاماً هوليوودية في فئة روائع عالمية، فضلاً عن فيلم الافتتاح، سيارانو، وهو فيلم موسيقي رومانسي، للمخرج البريطاني جوارايت، وهو دراما عاطفية من تأليف إريكا شميدت، مقتبسة عن مسرحية غنائية قامت بتأليفها عام 2018 تحمل الاسم نفسه.

ويعد الفيلم تقديم هذه القصة الكلاسيكية الرائعة بمشاركة نجم مسلسل «صراع العروش» الحاصل على 4 جوائز إيمي، بيتر دينكلاج، وهالي بينيت، كيلفن هاريسون جونور، بين ميندلسون وآخرون. وفي فئة روائع عربية، يقدم المهرجان تسعة أفلام تسلط الضوء على أعمال سينمائية عربية حديثة، ويختتم المهرجان بالعرض العالمي الأول لفيلم عمرو سلامة المرتقب «بره المنهج»، من بطولة نجوم الشاشة ماجد الكدواني، عمر شريف، روبي، دينا ماهر، وآخرون.

بينما يطرح في فئة اختيارات المهرجان أفلام برزت في المهرجانات السينمائية هذا العام، كما تعرض أفلاماً عربية وعالمية كلاسيكية في فئة كنوز البحر الأحمر. أما في المسابقة الرسمية للمهرجان فيتنافس ستة عشر فيلماً طويلاً، معظمها عربية، بينما يتشارك ثمانية عشر فيلماً قصيراً في مسابقات الأفلام القصيرة.

الأفلام السعودية

ويخصص المهرجان مسابقتين للأفلام السعودية: واحدة للأفلام الروائية الطويلة، تتنافس فيها ستة أفلاماً، ثلاثة من إخراج نسساء، ومسابقة للأفلام القصيرة، يتنافس فيها ثمانية عشر فيلماً، ثمانية منها من إخراج نسساء.

«هذه الأفلام سوف تعرض في مدينة جدة التاريخية»، يقول التركي. «وعرضها في منطقة ذات تاريخ عريق وإرث ثقافي مهم يشير إلى دعم واضح من السعودية للسينما والسينمائيين من خلال المهرجان. فهو دعم ثقافي في سياق رؤية 2030 الثقافية».

وسيركز المهرجان المخرجة والمنتجة هيفاء المنصور، وهي أول مخرجة سعودية، استطاعت عرض كافة الحواجز والترسيع لكاتبة المرأة في صناعة السينما السعودية.

تصويره في السعودية

وقامت هيفاء المنصور بإخراج فيلم «وادة» (2012) وهو أول فيلم طويل يتم تصويره في السعودية، ليحصل الكثير من الجوائز العالمية، بما فيها ترشيحه لجائزة الأكاديمية البريطانية (باقتا) لأفضل فيلم أجنبي.

حتى مؤخرًا كانت السينما من المحرمات في السعودية. ففي عام 1979 أغلقت السلطات كل دور العرض في السعودية من أجل احتواء غضب التيارات السلفية بعد حادثة الحرم المكي حيث استولت مجموعة من المسلحين السلفيين على الحرم وخاضت معارك ضارية مع قوات الأمن، أسفرت من مقتل المئات من الجهتين. كما توقفت كل الأنشطة الفنية ومن ضمنها صناعة الأفلام، فيما قيادت الحريات لاسيما للنساء لدرجة إقالة كل المذيعات من عملهن في التلفزيون. واستمر اضطراب السعوديين للسفر إلى الدول المجاورة لمشاهدة الأفلام في دور السينما حتى عام ألفين وسبعة عشر عندما أعادت السلطات فتح دور العرض، وسرعان ما أصبحت السعودية السوق العربي الأكثر دخلاً في عائدات شبكات التكاثر، التي بلغ قدرها ثلاث وسبعين مليون دولار عام 2020، رغم جائحة الكوفيد، التي حالت دون فتح دور العرض لعدة أشهر.

«نحن نريد أن ننافس على المستوى العالمي وليس على المستوى الإقليمي»، يعلق التركي. «سوف يكون



محمد التركي

عندنا أكثر دور العرض في كل مناطق السعودية... لكن خلافاً للأفلام السائدة التي تعرض في دور السينما العامة، أفلام المهرجان تنقسم عادةً بجراة سياسية واجتماعية وجنسية، قد تخلق صداماً مع البيئة المحافظة في السعودية. «صحيح أن السعودية بلد محافظ، لكن معايير اختيار الأفلام كانت فنية بحتة»، يعلق التركي، مضيفاً أن المهرجان لم يواجه أي معارضة بل ترحيب وحماس من قبل الجمهور السعودي. «هذا مشروع ثقافي نحقق به ومن حق السعودية أن يكون عندها مهرجان مثل غيرها من الدول»، لكنه يتوقع من ضيوف المهرجان أن يحترموا السعودية، بكونها بلد الحرمين الشريفين، ويتفادوا إطلاقات صارخة مثل التي تعرض على البساطة المخرجة في مهرجانات عربية أخرى. «لا نقبل بمثل تلك المسخرة»، يضحك التركي. فضلاً عن عرض الأفلام، يقدم المهرجان ورشات عمل لصناع الأفلام ويقدم دعماً يبلغ قدره خمسة عشر مليون دولار لتسعين مشروعاً في مراحل التطوير والإنتاج وما بعد الإنتاج من خلال صندوق البحر الأحمر. تتضمن 11 فيلماً أفريقياً، وستين فيلماً من العالم العربي وسبعة وعشرين فيلماً من السعودية. كما سيعم 54 مخرجاً سعودياً، 28 منهم نساء. «نحن نريد أن نجعل أفلام عالية مثل فيلم الربع شيلو من بطولة النجم السعودي وخارجها»، يقول التركي. «عدة أفلام قمنا بدعماً لتشارك هذا العالم بالمهرجان مثل فيلم المخرج المصري محمد دياب، أميرة، وفيلم الأردنية نارين سلام، فرحة».

وعلى عكس المهرجان يستضيف أمير منطقة العلا، بدر بن عبدالله بن فرحان آل سعود خبراء سينمائيين عرب وعالميين في وادي عشار، حيث يتم تصوير أفلام عالية مثل فيلم الربع شيلو من بطولة النجم البريطاني جيريمي آيرونس وفيلم الحركة قندار من بطولة جيرارد باتلر.

«توجهنا على عددنا موهب كثيرة وإمكانات كثيرة ومناطق جميلة للتصوير، فلا يعقلنا شيء أن نصل إلى مستوى عالمي ويكون عندها دخلاً من هذه الصناعة»، يقول التركي. لا تخلو طريق الطموح من التحديات وقد تحدث السعودية نفسها أولاً لكي تحقق طموحها في تأسيس مثل هذا المهرجان. وسيبقى طموحها لإنجاحه ووضعها على خارطة الغاليات السينمائية المهمة إقليمياً ودولياً وهنا بقدرتها على مواجهة تحديات أكبر تتعلق بالقيم والحريات أكثر منها بالثقافات والتقنيات.

«لو كان لدي وقت أطول لكتبتُ بشكل أقصر»، عبارة أن تكون حقاً منارة، قاعدة ذهبية أولى في كل فنون الكتابة والقول، ما يعني أن تجهدي في الحذف والمحو لا في المزيد من التجدير. لكن لربما لم يكن المقصود فقط الاختزال والتبسيط، بل توفّر الوقت للتخلص من كل أمراض الكتابة، وعلى رأسها الغرور، عندما يختار الكاتب/القول موقفاً يتعالى فيه إلى حد يقارب مكان الأنبياء أحياناً. إن من الكبار في الكتابة أن تقول «أنا» (والعياذ بالله من كلمة «أنا») يتسقى الكاتب نفسه ليكتسب حياً وأساليب كي لا يتلفظ بتلك الكلمة، فما بالك بتشاعر رامن يقول في فيديو «من شاء فليحفظ عني: أيها الناس إن...» والمشكلة هنا في الشكل، أيأ كان المضمون، أحياناً ليس بوسك أن تكمل الاستماع إلى المتحدث بهذا الشكل، ومن الواضح أن الأنبياء كانوا آخر من تحدث بهذه اللغة، ولم تعد الأزمنة تسع للمزيد.

كذلك يبدأ إعلامي سوري متابع بثه المباشر على فيسبوك بعبارة: «مختبر عم يجيني أسئلة عن مستقبل سوريا»، وكان بإمكانه الخول فوراً في صلب موضوعه، من دون هذا الإحشاء بأنه في موقع المفتي السياسي، وربما المنجم، والمطلع، وقد يكون كذلك بالفعل، لكنه يتعجب مكاتبة على الفور بهذه اللغة التعاليمية. أس سمع مترويق خطاب استقالة وزير الإعلام اللبناني (السابق) جورج قرداحي هذه العبارة في ختام كلامه: «الحرب في اليمن لن تستمر إلى الأبد، سيأتي يوم يجلس فيه المتحاربون على الطاولة... ويقعون سلام الشجعان. عندئذ أرجو أن يتذكروا أنه ذات يوم قام رجل من لبنان ودعا إلى وقف الحرب».

المرء في الجواب، فإذا كان هو النفاق حقاً، فقد حق أن نلصق على الناس في الدل حقاً من الدل، فهمناها، وفي الفقر حقاً من الفقر، فهمناها أيضاً، لكن ما الذي يجعل الناس في النفاق إلى هذا الحد؟!

سجن الغرور

«لو كان لدي وقت أطول لكتبتُ بشكل أقصر»، عبارة أن تكون حقاً منارة، قاعدة ذهبية أولى في كل فنون الكتابة والقول، ما يعني أن تجهدي في الحذف والمحو لا في المزيد من التجدير. لكن لربما لم يكن المقصود فقط الاختزال والتبسيط، بل توفّر الوقت للتخلص من كل أمراض الكتابة، وعلى رأسها الغرور، عندما يختار الكاتب/القول موقفاً يتعالى فيه إلى حد يقارب مكان الأنبياء أحياناً. إن من الكبار في الكتابة أن تقول «أنا» (والعياذ بالله من كلمة «أنا») يتسقى الكاتب نفسه ليكتسب حياً وأساليب كي لا يتلفظ بتلك الكلمة، فما بالك بتشاعر رامن يقول في فيديو «من شاء فليحفظ عني: أيها الناس إن...» والمشكلة هنا في الشكل، أيأ كان المضمون، أحياناً ليس بوسك أن تكمل الاستماع إلى المتحدث بهذا الشكل، ومن الواضح أن الأنبياء كانوا آخر من تحدث بهذه اللغة، ولم تعد الأزمنة تسع للمزيد.

كذلك يبدأ إعلامي سوري متابع بثه المباشر على فيسبوك بعبارة: «مختبر عم يجيني أسئلة عن مستقبل سوريا»، وكان بإمكانه الخول فوراً في صلب موضوعه، من دون هذا الإحشاء بأنه في موقع المفتي السياسي، وربما المنجم، والمطلع، وقد يكون كذلك بالفعل، لكنه يتعجب مكاتبة على الفور بهذه اللغة التعاليمية. أس سمع مترويق خطاب استقالة وزير الإعلام اللبناني (السابق) جورج قرداحي هذه العبارة في ختام كلامه: «الحرب في اليمن لن تستمر إلى الأبد، سيأتي يوم يجلس فيه المتحاربون على الطاولة... ويقعون سلام الشجعان. عندئذ أرجو أن يتذكروا أنه ذات يوم قام رجل من لبنان ودعا إلى وقف الحرب».

المرء في الجواب، فإذا كان هو النفاق حقاً، فقد حق أن نلصق على الناس في الدل حقاً من الدل، فهمناها، وفي الفقر حقاً من الفقر، فهمناها أيضاً، لكن ما الذي يجعل الناس في النفاق إلى هذا الحد؟!

كرامة المانع

على قناة «العالم» الإيرانية سنعتز على برنامج مصمم على غرار «تريدينغ» في بي بي سي، في واحدة من حلقاته يُعنون: «تفاعل النشطاء مع قرداحي». أرسيت قواعد الكرامة» والنعنوان مستعار من تغريدة جاءت بعد استقالة الوزير اللبناني جورج قرداحي.

يصعب أن نجد المرء كرامة في العالم كرامات المانع، إنها فضفاضة إلى الحد الذي بإمكانه أن يستوعب الشيء ونقيضه، إن أصر على رفض الاستقالة فهو وزير الكرامة الوطنية، وإن استقال فهو وزير الكرامة الوطنية كذلك (هناك ممانع فلسطيني أطلق اللقب نفسه ذات يوم على وزير الخارجية السوري المزمع ولید المعلم، كلاهما الآن في دار الحق). ولا يتعلق الأمر بالوزراء البليها فقط، فإن ربحوا حرباً فهو يوم كرامة ومجد، وإن خسروها كذلك الأمر. إن كانت حرباً في شوارع بيروت، بقصمان سود، أو جعب الأري بي جي في عين الرمانة، في السيدة زينب أو على الحدود مع إسرائيل، كلها أيام كرامة.

ليس هنالك أسراً من مهنة الكلام، عندما يمتحن الكلام فعلاً، حيث يصح بإمكان المانع أن يسوق الحجج نفسها لتدل على الشيء ونقيضه في آن.

كن مع المانع ولا تبال، ستاتيك الكرامة، وإن لم تات الآن فإن التاريخ لن ينسى: «ذات يوم قام رجل من لبنان...»

.....
* كاتب فلسطيني سوري

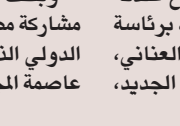
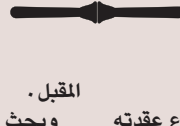
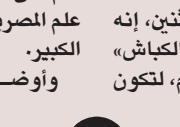
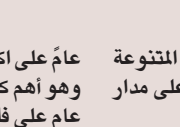
مصر تحنفل بمرور قرنين على فك رموز الهيروغليفية وقرن على اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون

وكذلك إعداد حملة ترويجية لعام 2022 «والذي سيكون عاما استثنائياً مميزاً بالنسبة لمصر والعالم خاصة على مستوى السياحة المصرية».

وأشار البيان إلى أن العام الجديد سيشهد العديد من الأحداث والفعاليات الهامة، بينها مرور 100 المقاصد السياحية المصرية، ومنتجاتها المتنوعة والفريدة، وذلك التاريخ الذي يمتد على مدار آلاف السنين».

وقالت في بيان صحفي أمس الاثنين، إنه تقرر أن تكون «فعالية الأقصر.. طريق الكباش» سنوية يتم تنظيمها في الأقصر كل عام، لتكون بذلك أول فعالية سنوية يتم إقامتها بشكل منتظم، على أن يتم الإعلان قبل مواعيدها بوقت مناسب لتمكين السائحين من حضورها والاستمتاع بها، والتجول بطريق الواكب الملكية المعروف باسم طريق الكباش، وذلك في إطار استراتيجية الوزارة لتنظيم أحداث وفعاليات سياحية متنوعة منتظمة على مدار العام.

وحسب البيان، تقرر خلال الاجتماع الهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة، برئاسة وزير السياحة والآثار، الدكتور خالد العناني، تنظيم احتفالية كبرى بمناسبة العام الجديد،



صناديق الزهور في أكبر سوق للزهور في آسيا

في أوائل العام الماضي، عندما أصيبت الصين بالشلل بسبب جائحة كوفيد، وعندما أدركت أن الناس محتمسون ليروا عبر الإنترنت الزهور التي لم يعد بإمكانهم شراؤها في الخارج، وتقول الشابة الصينية إنها تستطيع في الأيام الجيدة بيع ما قيمته 150 ألف يوان (23500 دولار) من الزهور في ثلاث ساعات من البث المباشر. وتحصل بي شيشي، على عمولة تقرب من عشرة في المئة، وهي مثقفة بشأن مستقبل التجارة.

ولا تزال السوق بعيدة جداً عن التشجيع، وفق تشيان تشونغجون رئيس شركة «دوان فلاور كوربوريشن» إحدى أكبر الشركات في السوق. ويقول تشيان «أصبح شراء الزهور كل أسبوع عادة في كثير من العائلات»، «واعتقد أنها ستصبح يوماً ما حاجة حيوية، مثل الهواء والماء».

القاهرة - د ب أ: أعلنت وزارة السياحة والآثار المصرية، عن وضع خطة لاستغلال «الإرث الحضاري المصري في إقامة مزيد من الفعاليات السياحية الكبرى، وذلك خلال الفترة المقبلة، على أن تبرز تلك الفعاليات العنصرية الذي تتميز به

المقاصد السياحية المصرية، ومنتجاتها المتنوعة والفريدة، وذلك التاريخ الذي يمتد على مدار آلاف السنين».

وقالت في بيان صحفي أمس الاثنين، إنه تقرر أن تكون «فعالية الأقصر.. طريق الكباش» سنوية يتم تنظيمها في الأقصر كل عام، لتكون بذلك أول فعالية سنوية يتم إقامتها بشكل منتظم، على أن يتم الإعلان قبل مواعيدها بوقت مناسب لتمكين السائحين من حضورها والاستمتاع بها، والتجول بطريق الواكب الملكية المعروف باسم طريق الكباش، وذلك في إطار استراتيجية الوزارة لتنظيم أحداث وفعاليات سياحية متنوعة منتظمة على مدار العام.

وحسب البيان، تقرر خلال الاجتماع الهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة، برئاسة وزير السياحة والآثار، الدكتور خالد العناني، تنظيم احتفالية كبرى بمناسبة العام الجديد،

«إنكانتو» يحافظ على صدارة شبك التذاكر في أمريكا



لوس أنجلوس - أ ب: حافظ فيلم الرسوم المتحركة الموسيقي الخيالي «إنكانتو» من إنتاج شركة ديزني، على المركز الأول في شبك التذاكر في أمريكا الشمالية نهاية هذا الأسبوع، بعد ما حصل ما يقدر بـ 12,7 مليون دولار، على ما أفادت شركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة.

ويروي العمل الذي ألف موسيقاه الأصلية لين مانويل ميراندا، قصة عائلة في جبال كولومبيا تتمتع بسلاط عظيمة باستثناء الابنة ميرابيل التي تضطر في النهاية إلى إنقاذ الآخرين، ومن بين الممثلين الذين أعاروا صوتهم لشخصيات الفيلم ستيغفاني بيتريز وجون ليغيزامو وديان غرييرو.

«كونمينغ» الصينية أكبر سوق للزهور في آسيا

■ كونمينغ (الصين) - أ ب: تتكدس صناديق الزهور والزنايق والقرنفل بينما تتحدث المؤثرة على الشبكات الاجتماعية كايكاتي عبر، هاتفها الذي من استوديو صغير في أكبر سوق للزهور في آسيا، حيث ينتظر آلاف الزبائن بفارغ الصبر رايها بشأن أفضل الصفقات.

وتشكل التجارة الإلكترونية قطاعاً ضخماً في الصين، وقد حقق المؤثرون والعاملون في البث الحي عبر الإنترنت ثروات من خلال عرض المنتجات للعلامات التجارية الفاخرة وشركات مستحضرات التجميل. وقد طاولت هذه الموجة قطاع البستنة في البلاد التي تقدر قيمتها بنحو 160 مليار يوان (25,1 مليار دولار). وبعدها كان الناس يزورون الأسواق ويأبى الزهور بانفسهم، باتوا يتسوقون بشكل متزايد لشراء الأزهار عبر هواتفهم الذكية. ويمثل البيع بالتجزئة عبر الإنترنت أكثر من نصف حجم مبيعات العمل.

أسلوب ترويجي

وتقول الفتاة البالغة 23 عاماً «خمس باقات بـ 39 يوان (6,25 دولار) فقط لن يظليون على الفور... وهو أسلوب ترويجي تعتمد لتماني ساعات يومياً، وتوضيح «عندما تباع شيئاً لفترة طويلة، تخرج الكلمات الطبيعية»، مع ذلك، قد لا تكون الأرباح ثابتة.

وتقول كايكاتي «تتفاوت مبيعات الزهور بين مواسم الذروة وفترات الركود، لذا فإن الدخل اليومي لن يمارسون البث المباشر متغير للغاية. كل ما يمكنني قوله هو إنه كلما زاد عمك، أصبحت أكثر حظاً، بينما وضع زملاء يجلسون بجانبها الباقات في صناديق كرتون جاهزة للشحن. وترتفع الطلب على الزهور المقطوفة في الصين مع التطور في مستويات المعيشة، وأصبحت مقاطعة يونان الجنوبية مركزاً لتلك الطفرة بفضل مناخها المعتدل طوال العام. وتقدر كونمينغ عاصمة المقاطعة بأنها تضم أكبر سوق للزهور في آسيا، وهي ثاني أكبر سوق في العالم بعد المسير في هولندا.

حاجة حيوية

في الساعة الثالثة بعد ظهر كل يوم، يبدأ مزاد الزهور في غرفة ضخمة حيث يتشارك أكثر من 600 مشتري العروض اليومي خلف شاشاتهم. يقول المسؤول عن الخدمات اللوجستية في السوق جانغ تاو، إن «يونان تمثل حوالي 80 في المئة من إنتاج الزهور في الصين، و 70 إلى 80

الرواتب لم تعد تكفي تأمين الحد الأدنى من الحاجات الأساسية التضخم العالي المتسارع وانهيار الليرة يُعقدان معيشة اللبنانيين



متطوعة في منظمة خيرية لبنانية تقدم وجبات طعام جاهزة لعائلة معوزة في بيروت

الأجور من 675 ألف ليرة (29.34 دولاراً) إلى 7 ملايين ليرة (304.3 دولاراً). وأضاف أن الحد الأدنى للأجور يجب أن يغطي تكلفة تأمين الطعام والسكن والطب والتعليم، فضلاً عن وجوب منح الموظفين كلفة بدل النقل التي ارتفعت بشكل كبير مؤخراً. وفي السياق أشار محمد شمس الدين، الباحث في «شركة الدولية للمعلومات» إلى أنه بسبب غلاء أسعار المحروقات باتت كلفة النقل تشكل حوالي 35 في المئة من راتب الفرد. ومنذ أكثر من عامين تعصف بلبنان أزمة اقتصادية صنفها البنك الدولي كواحدة من بين 3 أسوأ أزمات اقتصادية في العالم، أدت إلى انهيار مالي وتراجع قياسي في احتياطي العملات الأجنبية لدى المصرف المركزي.

الموازنة البالغ حالياً نحو 23-24 ألف ليرة. «اللبناني يعيش من قلة الموت، بهذه العبارة لخضن سميح الخطيب المسماة اللبنانية، وأضاف أن كلفة اشتراك الكهرباء وحدها تبلغ مليون و200 ألف ليرة (48 دولاراً) على أقل تقدير. ولفت في حديثه إلى أن هذا الواقع جعل كثيرين يضطرون إلى الاستدانة من أقاربهم لتأمين طعامهم، مشيراً إلى أن غالبية الشعب اللبناني أصبح يعيش بهذه الطريقة المتساوية. يقول المواطن أديب برفيط 5 ملايين ليرة (قرابة 217 دولاراً) لا تكفي للعيش، مضيفاً «ي يعيش المواطن عيشة كريمة يحتاج إلى 10 ملايين ليرة (435 دولاراً)».

وقال ضيا في مقابلة أن ما يتقاضاه من جراء عمله يشكل فقط ثلث ما يحتاجه من مال لتأمين متطلبات عيش عائلته، بعدما ارتفعت أسعار كافة السلع الأساسية كالغذائية والوقود والأدوية. وأضاف أن سعر رطله الخبز ارتفعت من 1500 ليرة (6.5 سنت أمريكي) إلى 10 آلاف ليرة (43.5 سنت) وكيло البنودرة من 2000 ليرة (8.7 سنت) إلى 12 ألف ليرة (52 سنتاً). وارتفعت الأسعار للأدوية كافة، وأكثر من 10 أضعافاً قبل الأزمة الاقتصادية في البلاد خلال الربع الأخير من 2019.

بيروت - الأناضول: يوماً بعد آخر تتعمق جراح اللبنانيين الاقتصادية والمعيشية، بعدما هبطت قيمة رواتبهم في ظل تدهور أسعار الصرف، وما تبعه من ارتفاع أسعار المتطلبات المعيشية في ظل تضخم عالي متسارع. وعلى إثر هبوط العملة المحلية مقابل الدولار الأمريكي، تآكلت رواتب العمال والموظفين، ولم تعد تكفي تأمين الحاجات الأساسية كالتعليم والدواء والكهرباء، سيما وأن غالبيتها مستورد من الخارج. وعلى الصعيد العالمي، ارتفعت أسعار المواد الغذائية الأساسية (الحبوب، الزيوت النباتية، السكر، الحبوب، الألبان) بنسب وصلت إلى 70 في المئة على أساس سنوي، وفق بيانات منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «فاو».

يضاف إلى ذلك الارتفاع العالمي الذي طرأ على أسعار مشتقات الوقود عالمياً خلال العام الجاري، وهي سلعة إلى جانب كون سعرها مرتفع، إلا أنها تباع في لبنان لدرتها في السوق السوداء بأسعار مضاعفة.

هذا الواقع بدأ ينعكس جوعاً وتراجعاً في مستوى الغذاء والعناية الطبية، ويكشف الهوة الكبيرة بين أسعار السلع وأجور المواطنين، ويزيد من قسوة الفقر بينهم. واستناداً إلى إحصائية صادرة عن «الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي» التابع لوزارة العمل والذي يضم 400 ألف عامل وموظف في القطاع الخاص، فإن 75 في المئة منهم يتقاضون راتباً يقل عن 2 مليون ليرة شهرياً (87 دولاراً وسعر السوق الموازية).

أما في القطاع العام، فيبلغ عدد الموظفين 320 ألفاً، يتراوح متوسط رواتبهم الشهرية ما بين 950 ألف ليرة و2 مليون و600 ألف ليرة (41.3 - 113 دولاراً) بينما يبلغ راتب السراء 4.5 مليون ليرة (195.65 دولاراً). ومنذ 20 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، يُنفذ موظفو الإدارات العامة في لبنان إضراباً مفتوحاً احتجاجاً على انهيار قدرتهم الشرائية، وعدم تحسين رواتبهم. ويقول موظفون أن رواتبهم فقدت 97 في المئة من قيمتها، ويطالبون بتحسينها بما يتناسب مع غلاء المعيشة إضافة إلى تأمين قسائم وقود للموظفين، بعدما أوقفت الحكومة دعم أسعار السلع الأساسية المستوردة كالوقود والأدوية. يعمل حسن نسيب كسائقي حافلة، لأن ما يجنيه يومياً لا يكفي حاجته الأساسية في ظل غلاء الألبان، حاله كحال معظم المواطنين، بعدما بلغت نسبة الفقر 74 في المئة في البلاد، وفقاً لدراسة صادرة عن الأمم المتحدة.

لبنان: ملتزمون بالعمل والشراكة مع البنك الدولي

بيروت - الأناضول: أكدت الحكومة اللبنانية التزامها بالعمل والشراكة مع البنك الدولي لتحقيق نمو مستدام في البلد الذي يمر بأزمة اقتصادية حادة منذ أكثر من عامين. جاء ذلك على لسان وزير الاقتصاد اللبناني، أمين سلام، خلال لقائه مع مسؤولين في البنك الدولي في واشنطن بحث خلاله مشاريع البنك في لبنان، وفقاً لبيان صادر عن المكتب الإعلامي لوزارة الاقتصاد.

ونكر البيان فإن «فرقاً من البنك الدولي استعرض مع الوزير سلام عدة مشاريع، وما وصلت إليه مراحل التنفيذ، خصوصاً مشاريع تنشيط الشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر».

وفي أغسطس/آب الماضي، أعلن البنك الدولي عن منحة بقيمة 25 مليون دولار لصندوق إعادة بناء مؤسسات الأعمال في بيروت، المخصص لدعم تعافي مؤسسات الأعمال الصغيرة المتضررة من انهيار مرفأ بيروت، الذي خلف 200 قتيلاً ونحو 7 آلاف جريح، وتسبب بأضرار مادية كبيرة وخسائر موجودة ومضروبة تقدر بحوالي 10 آلاف مؤسسة تقع ضمن 5 كيلو مترات من موقع الانهيار.

كما أثر الانهيار سلباً على إنتاجية الشركات، وأدى إلى تسريح عدد كبير من العمال وإلى موجات من الإفلاس، حسب البنك الدولي.

وقال سلام أن الحكومة «لعمدتاً نهجاً شاملاً في تحسين قدرة هذه الشركات عن طريق تنمية البنية التحتية للأسواق المالية وبناء القدرات الفنية، حسب البيان.

وأضاف الوزير اللبناني نحن ملتزمون بالعمل والشراكة مع البنك الدولي لتحقيق نمو مستدام طويل الأجل في لبنان».

الحكومة اليمنية تقر إجراءات لتخفيف حدة الأزمة الاقتصادية

عدن - ووترز: أقرت الحكومة اليمنية حزمة إجراءات عاجلة للتخفيف من حدة الأزمة الاقتصادية والمعيشية الخائفة التي تشهدها البلاد بفعل انهيار قيمة العملة الوطنية وسط حالة احتقان وغضب شعبي ضد الحكومة والتحالف بقيادة السعودية.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية الحكومية أن اجتماعاً عقد في عدن برئاسة رئيس الحكومة معين عبد الملك أمس الأول أقر حزمة إجراءات عاجلة للتخفيف من آثار ارتفاع الأسعار لمستويات قياسية، بينها إجراءات من شأنها بيع الخبز بأسعار مناسبة للمواطنين، ومراجعة أسعار الوقود لوسائل النقل العامة، وتوفير مشتقات نظيفة مدعومة للصيادين والمزارعين. وتزامن ارتفاع الأسعار مع تراجع سعر صرف العملة الوطنية بمعدلات قياسية في سوق الصرف المحلية متخطية عتبة 1700 ريال للدولار الواحد.

وأكد الاجتماع دعم الحكومة لشركة النفط بما يعزز دورها في الرقابة على أسعار المشتقات النفطية. وقال عبد الملك أن هذه الإجراءات تأتي بالالتزام مع النقاشات التي أجريها الحكومة مع الأشقاء في السعودية، حول حزمة الدعم الاقتصادي العاجلة والمتوقعة. وفي وقت سابق يوم الأحد طلب الرئيس اليمني من السعودية دعماً اقتصادياً عاجلاً لحكومته لإنقاذ العملة المحلية التي تسجل انهماجاً غير مسبوق وسط موجة احتجاجات شعبية غاضبة مناهة للحكومة المعترف بها دولياً. في غضون ذلك اجتمع معين عبد الملك بقيادة البنك المركزي وجمعية المصرفين، في مسعى لاحتواء انهيار العملة المحلية والحد من عمليات المضاربة غير القانونية بالعملة والتي تعد أهم أسباب انهيار قيمة الريال.

وأكد رئيس الحكومة اليمنية أن ما يجري الآن بالنسبة لسعر الصرف والوضع الاقتصادي يمثل تهديداً حقيقياً لحياة الناس ومعيشتهم.

«أوبر تكنولوجيز» تجري محادثات مع وحدتها الشرق أوسطية «كريم» لجذب استثمارات خارجية



سعودية في الرياض تعرض لاصديقتها تطبيق «أوبر» على هاتفها المحمول

دبي - رويترز: قالت أربعة مصادر مطلعة إن شركة «أوبر تكنولوجيز» تجري محادثات مع إدارة «كريم» الوحدة التابعة لها في الشرق الأوسط، لجذب مستثمرين خارجيين. ولم يتضح بعد كيف سيكون هيكل ملكية «كريم» بعد ضخ الاستثمارات المخطط لها، على الرغم من أن المصادر قالت أن «أوبر» سستظل مساهماً رئيسياً مع منح إدارة «كريم» سلطة أكبر في اتخاذ القرار بشأن إستراتيجيتها.

وقال اثنان من المصادر أن الاستثمارات ستساعد في تمويل عملية تطوير تطبيق «سوبر أب» الذي تطوره شركة «كريم» لتقديم خدمات خارج نطاق نشاطها الأساسي في النقل التشاركي، مثل توصيل الطعام والمدفوعات الرقمية وخدمات الشحن السريع.

وقال أحد المصادر إن إدارة «كريم» أرادت التركيز على تطوير تطبيقها الجديد، والذي يدعمه بقوة الشركاء المؤسسين والرئيس التنفيذي للشركة مثير شخبة منذ فترة طويلة، بينما تركز «أوبر» على خدمة النقل التشاركي.

وأجمعت كل من الشركتين عن التعليق. وتأتي الخطوة المشار إليها بعد أكثر من عامين يقلل من شراء «أوبر» منافستها «كريم» التي يقع مقرها في دبي وتنشط أساساً في الشرق الأوسط، مقابل 3.1 مليار دولار، مع الإبقاء على العلامة التجارية والتطبيق كما هما.

ويشارك شخبة والمستثمر في السابق في «مكثري اندكوب» في تأسيس «كريم» في 2012 واستمر رئيساً تنفيذياً لها حتى بعد استحواذ

«أوبر» عليها. ولم يتضح بعد حجم الاستثمار الذي تسعى الشركة لاستقطابه، غير أن أحد المصادر قال إن «كريم» ستتركز على تنمية أنشطتها في مجال المدفوعات والتوصيل باستخدام أموال الاستثمارات الجديدة.

وقال أحد المصادر إن الكيان الجديد للشركة قد يُدرج أسهمه في البورصة في نهاية المطاف.

وكان استحواذ «أوبر» على «كريم» في 2019 قد أفضى إلى هيمنة الشركة الأمريكية على

سوق النقل التشاركي في جميع أنحاء الشرق الأوسط وباكستان، قبل طرحها العام الأولي في العام نفسه والذي جمع 8.1 مليار دولار من المستثمرين وصعد بقيمة الشركة إلى 82.4 مليار دولار.

وفي الأسبوع الماضي، طرحت شركة «غراب» أكبر شركة في جنوب شرق آسيا لخدمات النقل التشاركي والتوصيل، والتي تصف تطبيقها أيضاً بأنه تطبيق فائق، أسهمها لانتخابات العام بعد اندماج قياسي قيمته 40 مليار دولار مع إحدى شركات الشبكات على بياض.

شركة تلبية طلبات البقالة عبر الإنترنت إل جروسر. وقال وائل مكارم، كبير إستراتيجي السوق لدى «إكسنس» أن الأبناء السلبية عن أوميكرون تراجعت قليلاً، وأن المستثمرين يأملون في أن يكون تأثير هذه المتحورة على الاقتصاد أضعف مما كان متوقعاً في البداية.

وأضاف «في الوقت نفسه، من المتوقع أن يحد تشديد السياسة النقدية من ارتفاع التضخم الذي صار مصدر قلق كبير».

وقفز مؤشر دبي 2.4 في المئة، مدعوماً بمكاسب معظم الأسهم المدرجة عليه، ومنها سهم «سوق دبي المالي» الذي قفز 11 في المئة.

وأعلنت حكومة دبي عن خطط لإدراج عشر شركات تدعمها ضمن خطط لتعزيز

«صندوق الاستثمارات العامة» السعودي يبيع حصة 5.01% في أكبر شركة اتصالات في البلاد

دبي - رويترز: قالت شركة الاتصالات السعودية «إس. تي. سي» أمس الأحد أن «صندوق الاستثمارات العامة» السعودي سيبيع حصة قدرها 5.01 في المئة منها من خلال طرح أسهم ثانوي.

ويعتزم الصندوق بيع 100.2 مليون سهم سعري يتراوح بين 100 ريال و116 ريالاً للسهم ويتوقع أن تجلب ما يصل إلى 11.623 مليار ريال (3.10 مليار دولار) عند الحد الأقصى للخطط.

وستقرر السعر النهائي في العاشر من ديسمبر/كانون الأول. ويملك «صندوق الاستثمارات العامة» حالياً 70 في المئة من أسهم

ليبيا تبحث مع «إيني» الإيطالية تطوير حقولها الغازية البحرية

التعاون وعمق العلاقات والشراكة الوطيدة بين الطرفين. وفي 23 تشرين ثاني/نوفمبر الماضي، كشفت شركة «إيني» استثمارها أكثر من عشرة مليارات دولار في مجال تطوير واستكشاف الموارد الطبيعية في ليبيا، وذلك بعدما كانت قد طلبت في أيلول/سبتمبر تنفيذ ثلاثة مشروعات في ليبيا، منها تطوير حقلي نغط، وتنمية مناطق مجاورة لمعلمياتها النفطية.

للشركة عبدالنعم العريفي، ونائب المدير العام للشركة ونيس الرويحي، حسبما ذكر موقع «بوابة الوسط» الإخباري الليبي. وأفاد بيان نشرته صفحة المؤسسة على فيسبوك بأن صنع الله «هنا أنطونيو ساري بمناسبة تسلم مهامه كمدير عام جديد للشركة» مثنياً على الوقت نفسه «الدور المحوري الذي لعبته شركة إيني كشريك إستراتيجي للمؤسسة» مؤكداً حجم

القاهرة - د ب أ: بحثت المؤسسة الوطنية للنفط «الليبية مع شركة «إيني» الإيطالية لتنفيذ ما تعتبره «أهم المشاريع الإستراتيجية الكبرى» لتطوير الحقول الغازية البحرية للبلاد.

جاء ذلك خلال لقاء جمع مصطفي صنع الله، رئيس المؤسسة، مع نطونيو ساري، المدير العام الجديد لشركتها التابعة «إيني» شمال أفريقيا، بحضور المدير العام السابق

ارتفاع مؤشر أبوظبي 2.6% ... وسهم «الاتصالات» يقود خسائر البورصة السعودية

الرباط - الأناضول: وافقت لجنة في مجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى للبرلمان) أمس الإثنين على تحديد سقف 100 ألف درهم (11 ألف دولار) للتصريح الإيجاري عند الدخول أو الخروج من البلد، وذلك لأول مرة في مشروع الميزانية. وقال الوزير المكلف بالميزانية، فوزي لقعج «إن الإجراء الجديد لن يؤثر على الاستثمارات الخارجية، ويهدف إلى مراقبة إدخال أموال نقدية لتمويل الإرهاب» وأضاف «يهدف من خلال التعديل إلى تعزيز الجهود الرامية إلى محاربة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب». وتابع «نريد تحسين ترتيب المغرب ضمن قائمة الدول التي تحارب تبييض الأموال، بالتصديق على القانون على إجبارية التصريح عند الحدود بالأوراق التجارية ووسائل الأداء والأدوات المالية».

وهذا أول نص قانوني مغربي يقضي بالزامية التصريح عن الأموال عبر الحدود، مع تكليف دوريات تابعة لوزارة المالية بتنظيم العملية. ويشمل الإجراء الجديد البطاقات البنكية وليس فقط الأوراق النقدية. ووفقاً للنص الذي تم إقراره، فإن «الأوراق التجارية ووسائل الأداء والأدوات المالية، تخضع عند الدخول أو الخروج من المغرب إلى تصريح، عندما تساوي أو تتعدى قيمتها مبلغ 100 ألف درهم».

الأسهم القيادية المصري واحداً في المئة، محققاً مكاسب الجلسة الرابعة من خمسين. وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس: في السعودية نزل المؤشر 1.1 في المئة إلى 11021 نقطة. وفي أبوظبي صعد 2.6 في المئة إلى 8999 نقطة. كما صعد مؤشر دبي 2.4 في المئة إلى 3162 نقطة. واستقر المؤشر القطري عند 11582 نقطة. كما استقر المؤشر الكويتي عند 7573 نقطة. وزاد المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1772 نقطة، بينما نقص المؤشر العماني 0.9 في المئة إلى 3969 نقطة. وفي مصر ارتفع المؤشر واحداً في المئة إلى 11515 نقطة.

ارتفاع مؤشر أبوظبي 2.6% ... وسهم «الاتصالات» يقود خسائر البورصة السعودية

شركة تلبية طلبات البقالة عبر الإنترنت إل جروسر. وقال وائل مكارم، كبير إستراتيجي السوق لدى «إكسنس» أن الأبناء السلبية عن أوميكرون تراجعت قليلاً، وأن المستثمرين يأملون في أن يكون تأثير هذه المتحورة على الاقتصاد أضعف مما كان متوقعاً في البداية.

وأضاف «في الوقت نفسه، من المتوقع أن يحد تشديد السياسة النقدية من ارتفاع التضخم الذي صار مصدر قلق كبير».

وقفز مؤشر دبي 2.4 في المئة، مدعوماً بمكاسب معظم الأسهم المدرجة عليه، ومنها سهم «سوق دبي المالي» الذي قفز 11 في المئة.

وأعلنت حكومة دبي عن خطط لإدراج عشر شركات تدعمها ضمن خطط لتعزيز

مشغل الاتصالات اتفاقاً للاستحواذ على

531 مليار دولار 54% منها للشركات الأمريكية

وباء كورونا لم يبطئ المبيعات العالمية للأسلحة

أكبر الشركات المصدرة للأسلحة في العالم

بشكل عام، شهدت أكبر 100 شركة للأسلحة زيادة في أرباحها بنسبة 1.3% في عام 2020 لتصل إلى مستويات قياسية بلغت 531 مليار دولار، على الرغم من انكماش الاقتصاد العالمي بأكثر من 3%

الشركات الـ 10 التي تحتل الصدارة

الشركة	مبيعات الأسلحة بمليارات الدولارات
الولايات المتحدة	58.2
ريثيون	36.8
بوينغ	32.1
نورثروب غرومان	30.4
جنرال ديناميكس	25.8
بي أيه إي سيستمز	24.0
نورينكو	17.9
أفيك ب	17.0
سي إي تي سي ج	14.6
إل 3 هاريس تكنولوجيز	14.2

المصدر: معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام

■ ستوكهولم – وكالات الأنباء: قال معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام «سيبري» أمس الإثنين أنه على الرغم من انكماش الاقتصاد العالمي بنسبة 3.1% في عام 2020 بسبب جائحة كورونا، زادت مبيعات الأسلحة فعلياً حول العالم خلال العام نفسه.

وتكرّم المعهد أن أكبر 100 شركة لتصنيع الأسلحة على مستوى العالم باعَت أسلحة وخدمات عسكرية بما قيمته 531 مليار دولار خلال عام 2020، وهو ما يزيد بنسبة 1.3% من حيث القيمة الحقيقية مقارنة بالعام السابق له، كما يمثل زيادة للعام السادس على التوالي. واحتفظت الولايات المتحدة بالصدارة، سواء في إنتاج الأسلحة أو مبيعاتها، حيث تضمنت قائمة أكبر 100 شركة للأسلحة في العالم 41 شركة أمريكية. وبلغت مبيعات هذه الشركات 285 مليار دولار في عام 2020 – بزيادة قدرها 1.9% على أساس سنوي.

واحتلت خمس شركات أمريكية كبرى مرة جديدة الترتيب العاشر. وعززت «لوكد-مارتن» المصنعة لمقاتلات إف-35 وأنواع مختلفة من الصواريخ مركزها الأول بمبيعات بلغت 58.2 مليار دولار، متقدمة على شركة «رايثيون» تكنولوجيز، التي احتلت المرتبة الثانية بعد إتمامها عملية دمج كبيرة، تليها شركات «بوينغ» و«نورثروب غرومان» و«جنرال ديناكس». وعلى الرغم من الاستمرار الكبير للصين في هذا المجال، تم إدراج خمس شركات صينية فقط ضمن أكبر 100 شركة للأسلحة في العالم. ومع ذلك، فقد حققت الصين مبيعات تقدر بنحو 66.8 مليار دولار في 2020 – بزيادة نسبتها 1.5% عن عام 2019.

وقال الباحث في معهد «سيبري» نان تيان «في الأعوام الأخيرة، استغلت شركات الأسلحة الصينية من برامج التحديث العسكري للبلاد... لقد أصبحت من أكثر منتجي التكنولوجيا العسكرية تقدماً في العالم».

وسجلت بريطانيا، ثالث أكبر منتج للأسلحة على مستوى العالم، ارتفاعاً بنسبة 6.2% في مبيعات الأسلحة في عام 2020، حيث بلغت مبيعاتها من الأسلحة 37.5 مليار دولار، وسجلت مبيعات شركة «بي إي إي سيستمز» وحدها زيادة بنسبة 6.6%.

ومن بين البلدان الأكثر إنتاجاً، وحدهما فرنسا وروسيا شهدتا انخفاضاً في مبيعات شركاتهما العام الماضي.

وأشار المعهد الذي يتخذ السويد مقراً إلى أن الشركات استغلت من ضخ السيولة على نطاق واسع في الاقتصادات، فضلاً عن تدابير محددة اتخذت لساعدة شركات الأسلحة، مثل المدفوعات المتأجلة وجداول الطلبيات.

من ناحيةٍ أخرى، قالت ألكسندرا ماركوستياينر، الباحثة في المعهد «كان عمالة الصناعة محميّين

الأوروبية الدفاعية بنسبة 5 في المئة مقارنة بعام 2019، في حين انخفض الناتج القومي الإجمالي بنسبة 6 في المئة.

وتكثف التقرير عن «الأثار الناجمة عن تفشي جائحة كورونا على زيادة حجم الإنفاق بميزانيات الدفاع على الأمع البعيد، غير واضحة في هذه المرحلة الزمنية».

ولم يوضح التقرير الأوروبي نصيب كل دولة من المبلغ المذكور سابقاً.

وأفاد التقرير الصادر عن وكالة الدفاع الأوروبية (أيذا) بوجود زيادة في إجمالي الإنفاق الدفاعي لـدول التكتل الـ27 خلال السنوات الست الماضية.

وأشار إلى أن إجمالي نفقات الدفاع للدول الأعضاء في التكتل بلغت 198 مليار يورو العام الماضي (باستثناء الدنمارك).

وأوضح أنه رغم المشاكل الاقتصادية الناجمة عن جائحة كورونا عالمياً، زاد حجم النفقات

إلى حد كبير من خلال الطلب الحكومي المستمر على السلع والخدمات العسكرية... في كثير من أنحاء العالم، زاد الإنفاق العسكري، بل إن بعض الحكومات أسرعت بالمدفوعات لصناعة الأسلحة من أجل التخفيف من تأثير أزمة كوفيد19».

على صعيدٍ آخر أظهر تقرير رسمي صدر أمس الإثنين أن دول الاتحاد الأوروبي أنفقت قرابة 200 مليار يورو (260 مليار دولار) على شؤون الدفاع خلال العام الماضي.

المخاوف من «أوميكرون» تترك بداية مؤتمر أمريكي كبير للطاقة

وبدأت جلسة المؤتمر أمس الإثنين بأجاديث وكذلك المستهلكن، وعندما تم تجاهل تحذيراته، و«إكسون موبيل» و«أرامكو السعودية» و«أكو-ينور» و«توتال إنرجي» حيث طرحوا خلالها منتهج بشأن تحول العالم بعيداً عن الوقود الأحفوري (الفحم والنفط والغاز).

وسيتحدث أمس الثلاثاء محمد ياركيندو، الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» عن بُعد حيث لن يتمكن من الحضور الشخصي.

وكان من المتوقع أن يحضر مسؤولون من دول منها السعودية ونيجيريا والهند والولايات المتحدة لناقشة دور التكنولوجيا الجديدة وإستراتيجيات خفض انبعاثات الكربون.

لكن قيود السفر والخوف بشأن السلالة الجديدة من كورونا دفعت المنظمين أمس الأحد للمسارعة إلى العمل على سد الفجوات في جدول الأعمال.

وقال مسؤولون من المجلس أن وزراء الطاقة من

مؤتمر «مجلس البترول العالمي».. وقد تقلصت بشكل حاد قائمة الحضور من المسؤولين التنفيذيين في قطاع الطاقة والوزراء، ناقشة مستقبل سوق النفط، في الوقت الذي أربك فيه انتشار سلالة أوميكرون الجديدة من فيروس كورونا حركة السفر. ويجمع المؤتمر، الذي يُعقد على مدى أربعة أيام والذي تأجل من العام 2020 بسبب الجائحة، الشخصيات الرئيسية في القطاع كل ثلاث سنوات.

■ سان فرانسيسكو – رويترز: يتطلق هذا الأسبوع مؤتمر «مجلس البترول العالمي».. وقد تقلصت بشكل حاد قائمة الحضور من المسؤولين التنفيذيين في قطاع الطاقة والوزراء، ناقشة مستقبل سوق النفط، في الوقت الذي أربك فيه انتشار سلالة أوميكرون الجديدة من فيروس كورونا حركة السفر. ويجمع المؤتمر، الذي يُعقد على مدى أربعة أيام والذي تأجل من العام 2020 بسبب الجائحة، الشخصيات الرئيسية في القطاع كل ثلاث سنوات.

هيئة تنظيمية أمريكية تحقق في مزاعم عن عيوب في الألواح الشمسية التي تنتجها شركة «تسلا»

وقال هينكس أنها رغم ذلك لم تحذر من مخاطر نشوب حرائق، ولم تعرض إغلاقاً مؤقتاً لتخفيف المخاطر أو تبليغ الجهات التنظيمية بتلك المشاكل. ووفقاً للدعوى التي تقدم بها هينكس في نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي ضد شركة «تسلا إنرجي»، بشأن ما يزعم بأنه فصل تعسفي، أثرت هذه المشكلة على أكثر من 60 ألف منزل في الولايات المتحدة و500 هيئة حكومية وتجارية.

ولم يتضح عدد العملاء الذين ظلوا يستخدمون الأنظمة الشمسية بعد إجراء تسلا لبرنامج الإصلاح.

وكان هينكس، الذي عمل طويلاً مديراً في قسم الجودة لـ«تويوتا» في أمريكا الشمالية، قد انتقل إلى «سولار سيتي» للعمل كمهندس جودة في عام 2016، قبل أشهر من استحواد «تسلا» على الشركة. وقال لرويترز إن واجباته تغيرت بعد الاستحواذ وأصبح على دراية بتوسع انتشار المشكلة.

وقال هينكس، في شكواه للهيئة، أنه أبلغ إدارة «تسلا» بشأن عليها إغلاق أنظمة الطاقة الشمسية المعرضة للتسبب في نشوب حرائق

التي عمل عليها في «تسلا» و«سولار سيتي» التي تفصحا عن «احتمال مسؤولة (منتجاتها) وتسببها في أضرار للممتلكات ومخاطر إصابة المستخدمين ونشوب الحرائق وغيرها من الأضرار للمساكن، قبل الاستحواذ وبعد.

وتشير الشكوى إلى أن «تسلا» أخفقت أيضاً في إخطار عملائها بشأن عيوبها في الموصلات المستخدمة في الألواح الشمسية، التي كانت الشركة قد تودّي إلى نشوب حرائق.

وكانت الشركة قد أبلغت المستهلكن أنها في حاجة إلى إجراء صيانة لنظام الألواح الشمسية لتجنب حدوث عطل قد يؤدي إلى إيقاف تشغيل النظام.

■ سان فرانسيسكو – رويترز: كشفت هيئة تنظيمية أمريكية عن فتحها تحقيقاً بحق شركة «تسلا» فيما يتعلق بشكوى تقييد بان الشركة فشلت في إخطار مساهميها والمواطنين على نحو ملائم وعلى مدار سنوات بمخاطر نشوب حرائق تتعلق بعيوب في نظام الألواح الشمسية التي تنتجها.

وتبيّن التحقيق ضغطاً تنظيمياً على شركة صناعة السيارات الأكبر قيمة في العالم، والتي تخضع بالفعل لتحقيق اتحادي بشأن السلامة فيما يتعلق بحسوة مرتبطة بأعطال في أنظمة مساعدة سائقي سياراتها. وسبق أن نشرت تقارير عن مخاوف متعلقة بنشوب حرائق جراء عيوب في أنظمة «تسلا» الشمسية، لكن هذا هو أول تقرير عن تحقيق تجريه هيئة الأوراق المالية والبورصات.

وكشفت الهيئة النقاب عن التحقيق رداً على طلب من ستييفن هينكس، مسؤول الجودة السابق في «تسلا» والذي تقدم أثناء فترة عمله بالشركة بشكوى عن عيوب أنظمة الطاقة الشمسية في عام 2019. وتقدم هينكس طلب إلى الهيئة للحصول على معلومات حول التقرير.

■ بتغالور – رويترز: أظهر مسح أجرته رويترز لآراء محللين عقاريين أن أسعار المساكن في دبي من المتوقع أن تواصل ارتفاعها خلال العام المقبل بمطلي الزيادة التي كانت متوقعة قبل ثلاثة أشهر، وذلك بدعم الطلب من مستثمرين أجانب وتحسن القدرة على الشراء.

■ بتغالور – رويترز: أظهر مسح أجرته رويترز لآراء محللين عقاريين أن أسعار المساكن في دبي من المتوقع أن تواصل ارتفاعها خلال العام المقبل بمطلي الزيادة التي كانت متوقعة قبل ثلاثة أشهر، وذلك بدعم الطلب من مستثمرين أجانب وتحسن القدرة على الشراء.

■ بتغالور – رويترز: أظهر مسح أجرته رويترز لآراء محللين عقاريين أن أسعار المساكن في دبي من المتوقع أن تواصل ارتفاعها خلال العام المقبل بمطلي الزيادة التي كانت متوقعة قبل ثلاثة أشهر، وذلك بدعم الطلب من مستثمرين أجانب وتحسن القدرة على الشراء.

■ بتغالور – رويترز: أظهر مسح أجرته رويترز لآراء محللين عقاريين أن أسعار المساكن في دبي من المتوقع أن تواصل ارتفاعها خلال العام المقبل بمطلي الزيادة التي كانت متوقعة قبل ثلاثة أشهر، وذلك بدعم الطلب من مستثمرين أجانب وتحسن القدرة على الشراء.

■ بتغالور – رويترز: أظهر مسح أجرته رويترز لآراء محللين عقاريين أن أسعار المساكن في دبي من المتوقع أن تواصل ارتفاعها خلال العام المقبل بمطلي الزيادة التي كانت متوقعة قبل ثلاثة أشهر، وذلك بدعم الطلب من مستثمرين أجانب وتحسن القدرة على الشراء.

■ بتغالور – رويترز: أظهر مسح أجرته رويترز لآراء محللين عقاريين أن أسعار المساكن في دبي من المتوقع أن تواصل ارتفاعها خلال العام المقبل بمطلي الزيادة التي كانت متوقعة قبل ثلاثة أشهر، وذلك بدعم الطلب من مستثمرين أجانب وتحسن القدرة على الشراء.

هبوط أسهم «إيفرغراند» العقارية الصينية إلى مستوى قياسي... وترقب لإعادة الهيكلة

■ بكين – د ب أ: سجلت أسهم شركة العقارات الصينية العملاقة «إيفرغراند» تراجعاً حاداً أمس الإثنين في بورصة هونغ كونغ للأوراق المالية، حيث فقدت 20٪ من قيمتها وتراجعت لمستوى قياسي منخفض جديد، وسط مخاوف من قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها.

وفقاً لتقرير لوكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية فإن هناك خطة وشيكة لإعادة هيكلة ديون الشركة تتضمن كافة السندات الدولارية للشركة، والتي استحوقت فوائد عليها أمس الإثنين. وإذا لم تتمكن الشركة من السداد فإن هذه ستكون المرة الأولى التي تتخلف فيه عن سداد التزامات في سوق السندات.

وذكرت وسائل إعلام حكومية أن حكومة مقاطعة قوانغدونغ، حيث يتواجد مقر الشركة، أرسلت فريقاً من المحللين الماليين إلى الشركة، مهمتهم تقييم حجم الديون والمخاطر.

وأكدت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» أنه ستتم حماية حقوق ومصالح جميع الأطراف المكتشفين على الشركة، فضلاً عن حماية «الاستقرار الاجتماعي».

وفي محاولة لتهدئة المخاوف من إمكانية تكرار الأزمة أو تأثيرها على السوق العقارية والممارسات المالية الشبيهة للشركات العقارية الأخرى، أرجع البنك المركزي الصيني أزمة الشركة إلى «سوء الإدارة والتوسع شديد السرعة» وأكد أنها «حالة فردية» وأن تأثيرها سيكون طفيفاً على السوق الصينية الأوسع نطاقاً.

وتعد الشركة العملاقة الأعلى ديوناً حول العالم. وأصبحت في حاجة ماسة لتوفير تمويل لسداد التزامات لينوك والموردين وحملة السندات في الوقت المحدد.

لكن ورغم ديونها البالغة 300 مليار دولار، نجحت في تجنب التخلف عن السداد حتى الآن، لكن عليها سداد كوبونات سندات بالدولر تبلغ قيمتها الإجمالية 82.5 مليون دولار ينبغي عليها دفعها قبل نهاية أمس الإثنين، بعد انقضاء فترة سماح مدتها 30 يوماً كانت قد منحتها السلطات الناطمة لها.

ويوم الجمعة الماضي، استدعى مسؤولون شؤ جيابين، مؤسس «إيفرغراند» بعدما نشرت الشركة بياناً حذرت فيه من أن أموالها قد لا تكفي «لمواصلة الإيفاء بالتزاماتها المالية».

وتراجعت أسهم المجموعة العقارية العملاقة أكثر من 12 في المئة مع بدء التداول صباح أمس الإثنين. وخسر سهمها نحو 88٪ من قيمته منذ بداية العام.

من جهة ثانية أعلنت مجموعة «كايسا» المناقسة الأسبوع الماضي بأنها فشلت في محاولة لتبادل الديون كانت ستساعد على شراء الوقت لسداد بعض سندات التي استحق سدادها.

... وتخلف مجموعة تطوير ثانية

عن سداد سندات بقيمة 179 مليون دولار

■ بكين – آ ف ب: أعلنت شركة «صنشاين100» الصينية للتطوير العقاري أمس الإثنين أنها تخلفت عن سداد سندات رئيسية مستحقة، مشيرة إلى مشاكل في السيولة في ظل حملة السلطات ضد القطاع المثلث بالديون.

وتراجع قطاع العقارات الصيني، الذي يعد محركاً رئيسياً للنمو في ثاني أكبر اقتصاد في العالم، في الشهور الأخيرة بعدما شددت بكين قوانين تملك العقارات وشنت موجوماً تنظيمياً على المضاربات.

وتسببت الخطوات بصعوبات بالنسبة لعدد من كبرى شركات التطوير العقاري، لا سيما «إيفرغراند» ثاني أكبر مجموعات التطوير العقاري في البلاد والمثقلة بديون بمليارات الدولارات.

وأعلنت شركة «صنشاين100» القابضة المرحجة في بورصة هونغ كونغ أنها تخلفت عن مهلة انتهت يوم الأحد لدفع مبالغ أصلية وفوائد بقيمة 179 مليون دولار لقاء سندات مستحق بعائد 10.5 في المئة.

وجاء التخلف عن السداد نتيجة «مشاكل في السيولة ناجمة عن التدايعات المعاكسة وعدد من العوامل، بما فيها بيبة الاقتصاد الكلي وقطاع العقارات»، وفق ما ذكرت الشركة في مذكرة للبورصة.

وواجهت «صنشاين100» صعوبات متكررة في سداد ديونها هذا العام وتخلّفت عن سداد سندات في آب/أغسطس.

وتفيد بيانات حديثة بأن الشركة مديونة بقيمة يبلغ قدره 385 مليون دولار.

«صندوق النقد الدولي»:

نمو الصين محرك أساسي للاقتصاد العالمي

■ واشنطن – الأناضول: حث «صندوق النقد الدولي» الصين على دعم نمو اقتصادها في مواجهة تداعيات جائحة كورونا، باعتباره محركاً للاقتصاد العالمي. جاء ذلك في أصدرته المدير العامة للصندوق، كريستالينا جورجييفا، أمس الإثنين عقب مشاركتها في اجتماع عبر الاتصال المرئي مع ممثلي 6 مؤسسات مالية واقتصادية عالمية، فيما يعرف باجتماع «المائدة المستديرة 1+6».

وقالت جورجييفا «حققت الصين انتعاشاً ملحوظاً حقاً، لكن زخم نموها يتباطأ»، وأضافت «نظراً لأن الصين محرك حيوي للنمو العالمي، فإن اتخاذ إجراءات قوية لدعم النمو عالمي الجودة لن يساعد الصين بحسب، بل العالم أيضاً».

واعتبرت مسؤولة المؤسسة المالية الدولية أن «دعم الانتعاش العالمي سيكون مهمة مشتركة تحتاج إلى معالجتها معاً». وأضافت «يواصل الاقتصاد العالمي التعافي، لكنه يواجه العديد من المخاطر، بما في ذلك المسار غير المؤكد للوباء مع ظهور محورات جديدة، والتوقعات بشأن التضخم». وراث جورجييفا أن «هناك حاجة لاتخاذ إجراءات عاجلة للوصول إلى هدف صندوق النقد الدولي بشأن مكافحة الجائحة لتحصين 40 في المئة في كل دولة بحلول نهاية هذا العام الحالي، في 70 في المئة بحلول منتصف عام 2022».

وهذا سادس اجتماع «مائدة مستديرة 1+6». وشارك فيه، إضافة إلى جورجييفا، كل من ديفيد مالباس رئيس مجموعة البنك الدولي، ونجوزي أوكونجو إيويالا المدير العامة لـ«منظمة التجارة العالمية» وجاي رايدر المدير العام لـ«منظمة العمل الدولية»، وماتياس كورمان الأمين العام لـ«منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية»، وكلاس نوت رئيس «مجلس الاستقرار المالي العالمي».

صعود طفيف للدولار مع استعادة عوائد

سندات الخزنة الأمريكية بعض خسائرها

■ لندن – رويترز: ارتفع الدولار قليلاً أمس الإثنين، مع صعود عوائد سندات الخزنة الأمريكية عن أدنى مستوياتها في شهرين ونصف الشهر الذي سجلته الأسبوع الماضي، وذلك بعد أنباء عن أن الملاحظات الأولية أظهرت أن المصابين بالمنحورة الجديدة من فيروس كورونا «أوميكرون» لا يعانون سوى من أعراض معتدلة.

وساعدت الأنباء الواردة عن أوميكرون من جنوب أفريقيا في تغيير مسار بعض تحركات الأسواق في ختام أسبوع التعاملات يوم الجمعة الماضي، عندما شهدت الأسهم الأمريكية عمليات بيع متفكّة.

وانخفض البيع إلى خفض عوائد السندات الأمريكية ذات أجل عشر سنوات دون مستوى 1.4 في المئة لأول مرة منذ أواخر سبتمبر/أيلول، ودعمت أسعار الين والفرنك السويسري اللذين يعتبران من الملاذات الآمنة للاستثمارات. وانخفض الدولار 0.4 في المئة أمام الين.

وارتفع مؤشر الدولار 0.10 في المئة إلى 96.29 غير بعيد عن ذروته في 16 شهراً التي سجلها في نوفمبر/تشرين الثاني عندما بلغ 96.938.

وصعد الدولار 0.2 في المئة أمام العملة اليابانية إلى 113.05 ين وزاد 0.4 في المئة أمام الفرنك السويسري.

وانخفض اليورو ربع نقطة مئوية أمام الدولار. وشهدت العملات المنفردة خسائر كبيرة خلال يومي السبت والأحد حيث نزلت عملة «يوكوين» في لحظة ما بنسبة 20 في المئة، قبل أن تجد مستوى دعم عند سعر 49 ألف دولار.

فورملا - 1

هاميلتون يفوز بسباق مثير في السعودية ليتساوى مع فرستابن



فورملا - 1

البريطاني هاميلتون يرفع كأس سباق السعودية

الرياض - رويترز: فاز لويس هاميلتون بسباق جائزة السعودية الكبرى المثير والذي توقف مرتين ليؤجل الحسم إلى أبو ظبي في سباق يحصل فيه الفائز على كل شيء بعدما تساوى سائق مرسيدس في عدد النقاط مع منافسه ماكس فرستابن سائق رد بول.

وشهد السباق حوادث ونزول سيارة الأمان إلى الحلبة ومزاوم بقيادة غير نظيفة، بعد اصطدام هاميلتون بمؤخرة سيارة فرستابن، وعقوبات مناقشات ساخنة بين مرسيدس ورد بول ومايك ماسي مدير السباقات.

وحصد هاميلتون بطل العالم سبع مرات نقطة إضافية جراء تحقيق أسرع لفة ليرفع وصيده إلى 369.5 نقطة مثل فرستابن الذي يتفوق بتسعة انتصارات مقابل ثمانية للسائق البريطاني.

وتقام الجولة الختامية من الموسم في حلبة مرسى ياس في أبوظبي الأسبوع المقبل.

وستتوج فرستابن، الذي أنهى السباق في المركز الثاني أمام فالنتيري بوتاس سائق مرسيدس، باللقب لو فشل هو وهاميلتون في الحصول على نقاط.

وعزز مرسيدس صدارته لبطولة الصانعين بفارق 28 نقطة عن رد بول ويبدو الفريق قريباً من حصد اللقب للمرة الثامنة على التوالي.

انطلق السائق البريطاني من المقدمة لكنه خسر الصدارة مرتين لصالح فرستابن عند استئناف السباق من وضع الثبات. لكن جاءت تعليمات مراقبي السباق بأن يعيد فرستابن المركز إلى هاميلتون بسبب خروج حوزة عن مسار الحلبة في اللفة 37. وعندما قام فرستابن بخفيف سرعته اصطدم هاميلتون بمؤخرة سيارته واتهم السائق البريطاني نظيره الهولندي بعدم القيادة بإنصاف.

وتعجب هاميلتون قائلاً "حاول اختبائي بالبحر. اصطدمت به، هناك كسر في جناحي الأمامي، هذه قيادة خطيرة". واستدعى المراقبين السائقين بعد السباق.

لكن كريستيان هورنر رئيس رد بول دافع عن سائقه قائلاً "لا أعلم لماذا اصطم بك بهذه الطريقة، هذا ليس منطقياً". وأعاد السائق الهولندي الصدارة لهاميلتون في اللفة 42.

وأبلغ مهندس سباقات فرستابن السائق الهولندي "لم تكن مضطراً لذلك يا ماكس". وكان مرسيدس غاضباً من ماسي لعدم إمهاله الوقت التسابق. بالنسبة لي هذه ليست فورمولا - 1.

قبل أن يستعيد على الفور. وعاقب المراقبون فرستابن بإضافة خمس ثوان إلى زمنه لخروجه عن المسار واستفادته من الأمر لكنه أعاد الصدارة لهاميلتون مرة أخرى.

قبل أن يستعيد على الفور.

وعاقب المراقبون فرستابن بإضافة خمس ثوان إلى زمنه لخروجه عن المسار واستفادته من الأمر لكنه أعاد الصدارة لهاميلتون مرة أخرى.

جائزة أبوظبي الكبرى: مفاتيح الفوز في النهائي بين هاميلتون - فرستابن

في مسيرته في البطولة العالمية. ولكن على الرغم من صغر سنه، يتسلح الهولندي بخبرة كبيرة اكتسبها من السنوات التسع التي أمضاها على حلبات اللفة الأولى. مؤكداً في الوقت ذاته أنه تملك الكثير من الأشياء.

بفضل عدد انتصاراته. ويجتاز هاميلتون، البالغ 36 عاماً، عن لقب ثامن في اللفة الأولى، لينفرد بالرقم القياسي لعدد الانتصارات وبفارق ارتباطه مع الأسطورة الألماني "بارون الأحمر" ميكائيل شوماخر (7 لكل منهما).

يتساوى فرستابن وهاميلتون نقاطاً مع 369.5 نقطة لكل منهما، ولكن الهولندي يملك أفضلية على البريطاني: حقق 9 انتصارات هذا العام مقابل 8 لمنافسه. في حال سجل أحدهما نقطة أكثر من الثاني الأحد المقبل، سيتوج بطلا.

لكن إذا انتهى الصراع بينهما بالتعادل (في حال عدم حلولهما ضمن المراكز العشرة الأولى، أو انسحابهما أو حل أحدهما في المركز التاسع والأخر في المركز العاشر مع أفضل لفة، أي مع نقطتين لكل منهما)، سيتوج "ماد ماكس" بجائزة أبو ظبي الكبرى: مفاتيح الفوز في النهائي بين هاميلتون - فرستابن.

مسؤول في «بي إن سبورت»: كأس العالم قطر 2022 سيشاهدها أكبر عدد من المتفرجين عبر التاريخ

تلقط عدسة واحدة صورة شاملة وتقل لنا ألق التفاصيل. وأضاف أنه "مع ورود أكثر من 200 بيل إلى هذا المبنى أسبوعياً و350 ساعة من المحتوى المباشر، فإنه من الأكيد أن نقول أن beIN هي الأفضل في هذا المجال".

وشهد العبيدي أنه خلف كل صفقة حقوق إعلامية يتم إبرامها هنا في beIN، تمكن عقود من الخبرة وعشرات الفرق الموهوبة التي تبذل قصارى جهدها لتقديم لحظات لا تنسى لمشركيها".

الأحداث التاريخية التي ستشهدها دولة قطر والوطن العربي أجمع. وشارك مجموعة من المتحدثين والمهاجرين والشخصيات الهامة والضيوف في جلسات تهدف لاستعراض وجهات نظرم حول كأس العالم والفعاليات الرياضية الدولية في قطر...

كشف مسؤول قطري في تصريح خاص حصلت عليه «القدس العربي» عن معلومات حصريّة عن بطولة كأس العالم 2022 التي تنظمها قطر بعد أقل من سنة، ولأول مرة في دولة عربية.

الدوحة «القدس العربي» من سليمان حاج إبراهيم: كشف مسؤول قطري في تصريح خاص حصلت عليه «القدس العربي» عن معلومات حصريّة عن بطولة كأس العالم 2022 التي تنظمها قطر بعد أقل من سنة، ولأول مرة في دولة عربية.

دوري السلة الأمريكي

واشنطن - د ب أ: سجل كل من إيريك جوردون وكريستيان بوت 23 نقطة ليقدوا فريق هيوستن روكتس للفوز على نيو أورليانز بيليكانز 108 / 118 خلال المباراة التي جمعتهما أمس الاثنين ضمن منافسات الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين، وهذا هو الانتصار السادس على التوالي لروكتس، بعد الخسارة في 15 متتالية.

ويشارك في المباراة إيريك جوردون وكريستيان بوت 23 نقطة ليقدوا فريق هيوستن روكتس للفوز على نيو أورليانز بيليكانز 108 / 118 خلال المباراة التي جمعتهما أمس الاثنين ضمن منافسات الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين، وهذا هو الانتصار السادس على التوالي لروكتس، بعد الخسارة في 15 متتالية.

ويشارك في المباراة إيريك جوردون وكريستيان بوت 23 نقطة ليقدوا فريق هيوستن روكتس للفوز على نيو أورليانز بيليكانز 108 / 118 خلال المباراة التي جمعتهما أمس الاثنين ضمن منافسات الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين، وهذا هو الانتصار السادس على التوالي لروكتس، بعد الخسارة في 15 متتالية.

ويشارك في المباراة إيريك جوردون وكريستيان بوت 23 نقطة ليقدوا فريق هيوستن روكتس للفوز على نيو أورليانز بيليكانز 108 / 118 خلال المباراة التي جمعتهما أمس الاثنين ضمن منافسات الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين، وهذا هو الانتصار السادس على التوالي لروكتس، بعد الخسارة في 15 متتالية.

موراي يبدأ استعداداته لبطولة ويمبلدون بالمشاركة في بطولة شتوتغارت

شتوتغارت - د ب أ: سجل أندى موراي، المصنف الأول على العالم سابقاً، اسمه في بطولة شتوتغارت التي تقام على الملاعب العشبية العام المقبل، والتي ستكون أول حدث يقام على الأرض العشبية في إطار الاستعداد لبطولة ويمبلدون.

وأضاف باصرا "حتى بعد إقصاء إسبانيا (من دور المجموعات)، ظلت القاعة ممتلئة، أظهرنا أنها كانت بمثابة كأس عالم حقيقية للتنس". وعلى الرغم من الإيجابيات التي أظهرها روكساس، إلا أن العديد من اللاعبين والمشاهدين تأسفوا لتعديل نظام هذه المسابقة التي تجمع منتخبات الرجال، بنظائرها التاريخي الذي يعود جذوره لأكثر من 100 عام.

وأضاف باصرا "حتى بعد إقصاء إسبانيا (من دور المجموعات)، ظلت القاعة ممتلئة، أظهرنا أنها كانت بمثابة كأس عالم حقيقية للتنس". وعلى الرغم من الإيجابيات التي أظهرها روكساس، إلا أن العديد من اللاعبين والمشاهدين تأسفوا لتعديل نظام هذه المسابقة التي تجمع منتخبات الرجال، بنظائرها التاريخي الذي يعود جذوره لأكثر من 100 عام.

وأضاف باصرا "حتى بعد إقصاء إسبانيا (من دور المجموعات)، ظلت القاعة ممتلئة، أظهرنا أنها كانت بمثابة كأس عالم حقيقية للتنس". وعلى الرغم من الإيجابيات التي أظهرها روكساس، إلا أن العديد من اللاعبين والمشاهدين تأسفوا لتعديل نظام هذه المسابقة التي تجمع منتخبات الرجال، بنظائرها التاريخي الذي يعود جذوره لأكثر من 100 عام.

عالم التنس كاس ديفيس صيغة معقدة وغياب الجماهير أبرز سلبات النسخة الجديدة

وأضاف باصرا "حتى بعد إقصاء إسبانيا (من دور المجموعات)، ظلت القاعة ممتلئة، أظهرنا أنها كانت بمثابة كأس عالم حقيقية للتنس". وعلى الرغم من الإيجابيات التي أظهرها روكساس، إلا أن العديد من اللاعبين والمشاهدين تأسفوا لتعديل نظام هذه المسابقة التي تجمع منتخبات الرجال، بنظائرها التاريخي الذي يعود جذوره لأكثر من 100 عام.

وأضاف باصرا "حتى بعد إقصاء إسبانيا (من دور المجموعات)، ظلت القاعة ممتلئة، أظهرنا أنها كانت بمثابة كأس عالم حقيقية للتنس". وعلى الرغم من الإيجابيات التي أظهرها روكساس، إلا أن العديد من اللاعبين والمشاهدين تأسفوا لتعديل نظام هذه المسابقة التي تجمع منتخبات الرجال، بنظائرها التاريخي الذي يعود جذوره لأكثر من 100 عام.

وأضاف باصرا "حتى بعد إقصاء إسبانيا (من دور المجموعات)، ظلت القاعة ممتلئة، أظهرنا أنها كانت بمثابة كأس عالم حقيقية للتنس". وعلى الرغم من الإيجابيات التي أظهرها روكساس، إلا أن العديد من اللاعبين والمشاهدين تأسفوا لتعديل نظام هذه المسابقة التي تجمع منتخبات الرجال، بنظائرها التاريخي الذي يعود جذوره لأكثر من 100 عام.

وأضاف باصرا "حتى بعد إقصاء إسبانيا (من دور المجموعات)، ظلت القاعة ممتلئة، أظهرنا أنها كانت بمثابة كأس عالم حقيقية للتنس". وعلى الرغم من الإيجابيات التي أظهرها روكساس، إلا أن العديد من اللاعبين والمشاهدين تأسفوا لتعديل نظام هذه المسابقة التي تجمع منتخبات الرجال، بنظائرها التاريخي الذي يعود جذوره لأكثر من 100 عام.

رادار الملاعب

يويفا يجري فرقة بطولاته خلف الأبواب المغلقة

برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" أمس الاثنين إن أي فرقة سيجريها الاتحاد في الفترة المقبلة ستكون خلف الأبواب المغلقة في مقر الاتحاد في سويسرا بسبب قيود السفر المتعلقة بفيروس كورونا.

اتهم جاتا لاعب هامبورغ باستخدام هوية مزيفة

هامبورغ - د ب أ: اتهم ممثلو الادعاء المحليون مهاجم فريق هامبورغ الألماني لكرة القدم باسكاري جاتا بانتهاك قوانين الإقامة الألمانية باستخدام هوية وعمر مزيفين.

إيفرتون يفصل عن براندز مدير الكرة

إيفرتون - رويترز: أعلن إيفرتون المتعثر رحيل مارسيل براندز عن منصبه كمدير لكرة القدم في النادي، لكنه أكد "الدعم الكامل" للمدرب رافائيل بينيتز الذي يتعرض لضغوط قوية بسبب النتائج الضعيفة في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

بيلينغهام يواجه تحقياً بعد تصريحاته ضد حكم مباراة دورتموند وبايرن

فرانكفورت (ألمانيا) - د ب أ: يواجه جود بيلينغهام، جناح فريق بوروسيا دورتموند، تحقيقاً من الاتحاد الألماني لكرة القدم بسبب تعليقاته ضد الحكم فيليكس تسفاير، الذي أدار مباراة الفريق أمام ضيفه غريمه التقليدي بايرن ميونخ في قمة المرحلة الخامسة عشر لبطولة الدوري الألماني لكرة القدم (يونديسغا).

رئيس الاتحاد الدولي للتنس لا يريد «معاينة مليار صيني» بسبب قضية بينغ

باريس - أ ف ب: قال رئيس الاتحاد الدولي للتنس الأمريكي ديفيد هاغرتي إن منظمته لن تقاطع الصين بسبب قضية لاعبة بيبينغ شواي التي حُجبت عن الأنظار عقب اتهامها بأخذ رعاة الحزب الشيوعي بالاعتداء الجنسي، لأننا "لا نريد معاينة مليار شخص".

شخصيات في الظل... ناسا سريعة بالطيران وبطيئة بالترقية للملونين

عبد الكريم أنيس *

"روح أمة" التي لا يحددها لون أو عرق، وكذلك على مستوى الإنجاز الشخصي للشخصيات الثلاثة، للسيدات ذات البشرة السوداء من أصحاب الشخصيات المهمشة، أو التي تم إخفاء حجم إنجازها في عمل جمعي غير مسبوق على مستوى البشرية وضع الخطوة الأولى للإنسان خارج الكوكب الأزرق.

النسوة الثلاثة اللواتي كن في الفيلم هن عينة عن التحدي الكبير الذي بدأت فيه الأنثى السوداء تتشقق فيه طريقها عبر شخصيتها ونكايتها وقدراتها المتفوقة، وبالرغم من أن الفيلم يقدم صورة ختامية مبهجة ومفرحة، ولكن الوضع الحقيقي على أرض الواقع، وبعداً عن كتابة سيناريو مضبوط الأحاسيس والشاعر، قد يكون أكثر قسوة وأكثر إيلافاً على الروح البشرية التي ينتقص منها أبناء الوطن الواحد. ختاماً، لا أعرف لماذا تجاهل الفيلم هذه المعلومة الهامة - باعتباره رسالة اجتماعية تقدم صورة ينبغي تجنبها، أن الصواريخ التي حملت الأمريكيين للممر كانت بتطوير فرق ألمانية، كانت الولايات المتحدة قد منحتها العفو وطى صفحة الماضي، بعد أن كانت تعمل بمشاريع النازيين، الذين كانت قوتهم الجوية، وهي التي دمرت مدناً وعواصم أوروبية، بعد خسارة ألمانيا الحرب مقابل الحلفاء، ضد خطط النازيين التوسعية والعنصرية، وكان لإسهام العلماء الألمان بالغ التأثير في حسم السباق بين السوفييت والأمريكان في غزو الفضاء، وقد كان على رأسهم العالم فيرنر فون براون، وشخصية كروايتة بالصفة المقابلة في الاتحاد السوفيتي، كان هو المسؤول الأكبر عن تطوير منظمة الصواريخ السوفيتية، وكانت النكتة المشائعة أن قمري التجسس الذين أطلقا على متن صواريخ حربية أمريكية وسوفيتية ذات تكتلوجيا ألمانية، كانا يتبادلان التحية باللغة الألمانية حين يلتقيان في الفضاء، وأن التقنيّة الألمانية هي من وصلت القطبين المتنازحين للفضاء، اعتقد أن هكذا معلومة كانت لتكون متممة لفكرة الفيلم الأساسية عن فتح الباب في الإنجازات الإنسانية أمام الجميع، بدون استثناء.

أن تكون الأول من بني جنسك ولونك، وأن تكون الأول من حيث المكانة والمسؤولية، فتسمح لمن يعانون من الفصل الغليظ والمقبت، أن يكسروا حدوداً طالمة جائرة، هذه الشخصيات تجعل من الحياة تعاود تعبيد طريقها لتكون أقل مشقة وأقل إرهاباً لأولئك الذين يعانون من التمييز وضيق الفرص، التي تضع بالنتيجة على عموم الإنسانية بالنفع، فيما لم تم إهمالها أو ركنها أو التعميم عليها وعلى مجهوداتها وإسهاماتها في السياق العلمي والأدبي الإنساني.

يحفظ الفيلم بإيقاع إثارة مستمر، من حيث ربط أحداث متلاحقة ببعضها بعضاً، سواء من حيث البنية التاريخية للعمل، المقترنة بالسباق المحموم بين دولتين تمتلكان أسلحة دمار شامل، تتصارعان على التربع على مستوى الإنجاز العلمي، يتصل ذلك درامياً بمستوى متسلسل صاعد خطياً لردم الفجوات الجمعية التي تسبب بها نظام الفصل العنصري على مستوى المجتمع الأمريكي ليصل لمرحلة

انتعاش مقدره شخص ما على الإتيان بما يلزم ليفيد البشرية جمعاء وليس على نطاق قومي أو جغرافي، فقط لأنه من لون أو عرق أو جنسية أو قومية محددة.

يقدم كيفين كوستنر في مشهد تحطيم لافتة الفصل العنصرية، التي كانت تتطلب من موظفي ناسا السود للذهاب لمنطقة بعيدة كي يقضوا حاجتهم بالحمام، مدخلاً مهماً ليفتح الباب المغلق في التقدم العلمي اللاحق للأمريكيين على نظرائهم السوفييت - هذه الخطوة البرافغامية التي البست لبوس الخطوة الأخلاقية بالفيلم- لتلي الأداء المفعم بالحس والشاعر للممثلة "تاراجي هينسون" في مشهد سابق تشكو فيها بكل ألم ممكن، الحالة التي أوصل فيها نظام الفصل العنصري حالها لتقضي وقتاً طويلاً في رحلة البحث عن حمام نسائي للملونين خارج أروقة "ناسا" للفضاء، حيث لا يمكن للإنسان أن يعطي أفضل ما لديه ليدفع البشرية خطوة في الفضاء، وهو بحاجة ليقضي حاجته وإفراغ مثانته في مكان مختلف عن أقرانه من أصحاب البشرة البيضاء، بالرغم من كونها لا تقل أهمية أو مكانة علمية من نظرائها البيض.

نظريّة الانفجار الكبير
جيم بارسون يأخذ الدور الذي اشتهر فيه في مسلسلته الشهير "نظريّة الانفجار الكبير" عن كونه عالماً لامعاً ودنياً، ولكنه شديد النرجسية وكثير الغرور، وأبين بيئته العنصرية في تلك الحقبة، بالإضافة لشيوخ ظاهرة سرقة جهود الآخرين، لاختلاف التراتبية الوظيفية، عبر وضع أسماء أصحاب الإنجازات خلفهم، وبذا يكتمل عقد ضرب الخناق الذي تضربه منظومة أمة وأبقة، أمنت أن هناك حدوداً ينبغي ألا يتخطاها الملونون، ليتغير النظام في مرحلة لاحقة، تصل أن يطلق اسم الأمريكية السوداء على اسم مركز من المراكز الأساسية في وكالة ناسا.

كسر البروتوكول لامرأة تعايش واقعاً تمييزياً بالأصل لكونها امرأة، ومن ثم لأنها من عرق أسود، هو تحد مزدوج

عشرون امرأة سوداء، بذكاثن البارع ومؤهلتهن العالية في العلوم الحسابية، ساهمن في نجاح الولايات المتحدة لتتحمم الفضاء وتنافس السوفييت في سباق التربع على عرش الولوج خارج الكرة الأرضية، فيما يمكن اعتباره خطوة صغيرة، ولكنها مقدمة لخطوات كبرى ستكون في مسيرة مستقبل البشرية، كي يحظى الإنسان فيما بعد بفرصة أكبر ليتعرف على المحيط الخارجي الشاسع اللامتناهي الذي خلق ويعيش فيه.

كمية كبيرة من الفائدة التي يمكن أن تعود بالنفع على البشرية جمعاء، تغيب بفعل الابتكار للعلوم وحجبها عن الآخر المختلف، نجد هذا واضحاً صريحاً حين تمنع ناسا والأمن القومي الأمريكي معلومات مهمة عن بعض موظفيها، بل عن العالم أجمع، يمكن القول إنها بدأت بتلافيها حين بدأت باستقبال علماء من شتى الجنسيات والقوميات للعمل لديها في مرحلة ما بعد تخطي نظام الفصل العنصري الأمريكي، مع بقاء فكرة الاحتكار ونسب الإنجازات لحضارة بعينها، هي الحضارة الأمريكية.

يضعك الفيلم في وارد التصور البالغ السوء، عن الضرر الذي يتسبب به نظام اجتماعي سياسي عنصري ومقدار الخسارة الكبرى التي تتسبب به للبشرية بجمعها، إذا ما تم إهمال أو

* كاتب سوري

تحقيقات

مقال صحفي حديدي؛ جولات فيينا ومحنة روبرت مالي

حفل الزفاف

حدثني أستاذي قبل أكثر من عشرين سنة، وهو خريج علوم سياسية من جامعة بيل، عن صديق يهودي التقاه في الجامعة كان يزوره في إحدى مدن الجزائر الصغيرة بعد التخرج، ويقبل أن ينام على البلاط تقريباً في شرفة المنزل الصغير المتواضع.

أخبرني أنه شعر أن أسئلته واهتمامه بالجزائر يثيران الريبة، فقاطعه ولم يحضر حفل زفافه رغم الدعوة، سألت أستاذي عن اسم هذا الصديق، فإذا هو روبرت مالي.

لم يكن حينها مالي شخصية مهمة، كتب كتابا عن الجزائر وكان والده كما تشير الويكبيديا على اطلاع ممتاز بما كان يحدث في الجزائر كما كانت والدته مبعوثة الهيئة الأممية للجزائر.

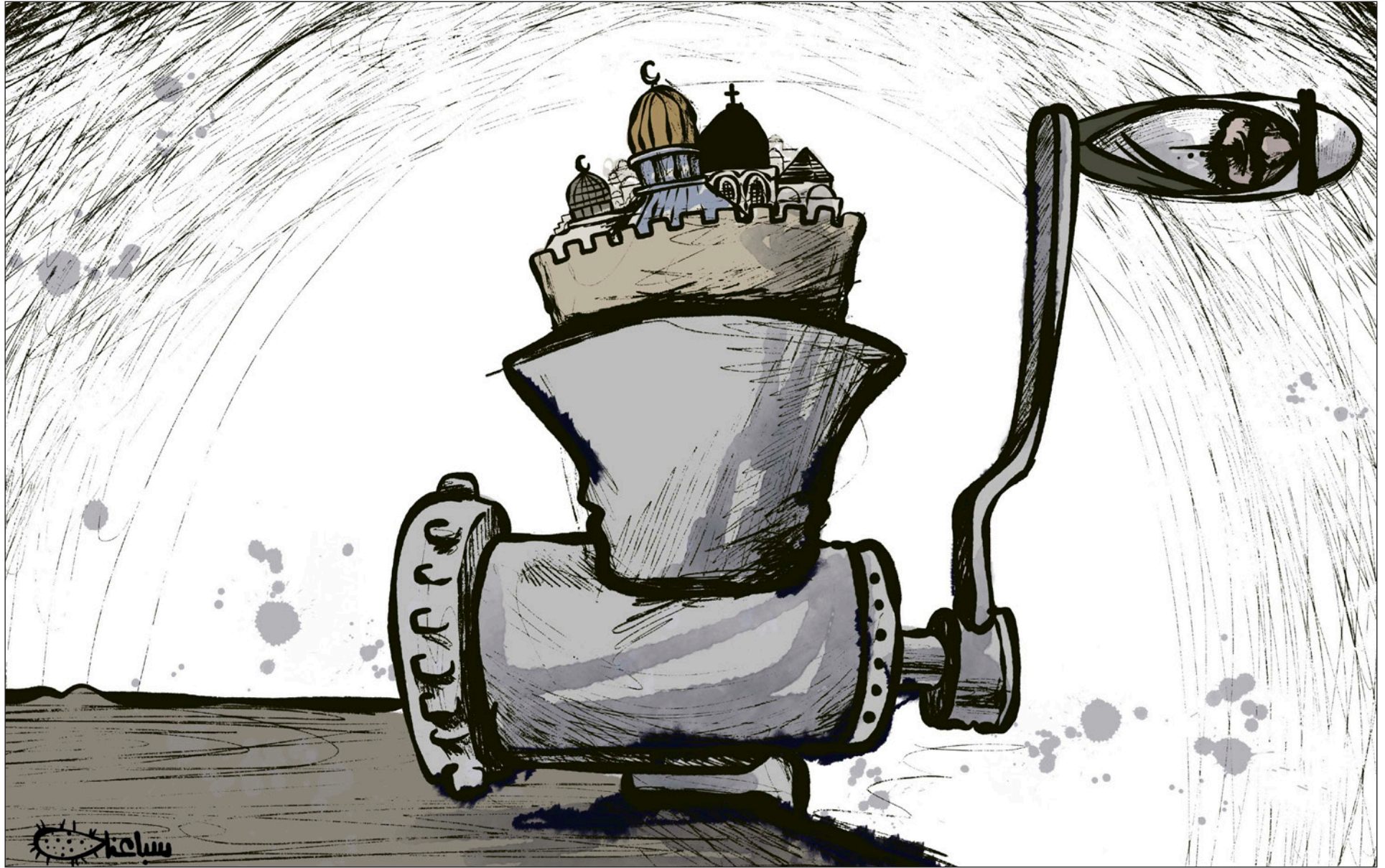
مشام

حفظ التوازن

أعتقد أن أمريكا وحلفاءها في مازق فهم من جهة يريدون بقاء إيران قوية لحفظ التوازن في المنطقة، وخاصة سيطرتها على العرب وفزاعة لدول الخليج لإبترازها، ومن جهة أخرى لا يريدون إيران أن تكون قوية بحيث تهدد أمن إسرائيل.

هذا بالضبط هو الذي يقف خلف التمسك ببشار الأسد وبقائه في السلطة رغم الخطوط الحمراء وارتكابه أبشع الجرائم بحق الشعب السوري.

أسامة كلبية - سوريا/ألمانيا



تقنيا على تقرير: فنانة مصرية تطالب بتغيير أحكام في الشريعة الإسلامية

مراه عليني

الشريعة ليست مراداً علياً لتكون وفق الأهواء. إذا كان الخطأ في سلوك الناس هذا ليس ذنب الشريعة. هل هذه الفنانة المسرحية تجرؤ على تغيير قانون إعادة انتخاب عبد الفتاح السيسي لأكثر من مرتين؟

سوسن خميس

القانون الجاهلي

لا أحد يستطيع أن يغير شرع الله تعالى، والعدل هو ما أقره الله تعالى، والذي لا يقبل بما أقره الله تعالى، هو كافر وليدع الإسلام لأهله!

عمر

أعداء للوطن

اليوم بعد الإطاحة بالإسلاميين نهائياً من نظام الحكم في مصر، ومن الشوارع ومن الحياة السياسية والاجتماعية واعتبارهم متطرفين وأعداء للوطن، أصبح العكس هو الوضع السائد وكل ملحد أو كافر أو مشرك أو يعبد هو الأصل وممنوع الاعتراض عليه أو على أفكاره المخالفة للشريعة الإسلامية.

أما الإسلام كعقيدة فأصبحت في مصر رمي وهدفا لكل الأعداء، وهو ما حدثنا منه قبل انقلاب العسكر، وقتنا إن الإسلام في مصر سوف يزول وسوف تسقط الراية التي رفعها عمرو بن العاص في مصر في وقت قياسي لن تتخيلوه.

قوانين الميراث

ستتغير قوانين الميراث كما تغيرت قانون العبودية والسبي وإلى غيره، فهم الإنسان للقرآن يتطور بتطور عقله ومجتمعه... وهذه معجزة الإسلام وصلاحيته لكل زمان ومكان. الحرام والحلال ما حرمه وحلله الخالق... في القرآن الكريم.

كمال - تونس

الورثة الشرعيون

أموال وأملك المسلم أمانة لديه وفقه الله لكيته والمسلم حر في حياته بالتصرف بأمواله وأملكه بالحلال، وقد يعين الضعيف من ذريته أو الجتهد بمصاريف تعليمه أو يساعد الراغب بإنشاء مهنة وهكذا، لكن فور وفاة المسلم تعود ملكية أمواله وأملكه لله ويتم توزيعها بمعادلات وضعها الله مفصلة لتغطي كل توليفة محتملة من الورثة لمنع الخلاف بتوزيع الإرث، ولتجنب تدخل الميت بتوزيع الإرث على الورثة بعد وفاته ولتجنب المبالغة بالوصية لغير الورثة الشرعيين، بل وجد مواطنونا التصاري منهج توزيع الإرث الإسلامي مناسباً واعتمده.

تيسير خرما

مشكلة كبيرة

كثر التمثل من الخطاب الديني السائد، وكثر معه المروق من الدين نفسه، وهو ما يعني أن هناك مشكلة كبيرة سببها الأصلي هو تجاهل حديث النبي (ص) ونصه إن الله يرسل على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها.

رفض المرجعيات الدينية للتجديد والإصرار على الاعتماد على فتاوى وآراء الأولين هو سبب ما نحن فيه.

الباشا

وكانت النتيجة الآن في مصر أن منابع الإسلام يتم تحفيقها في مصر تباعاً وبسرعة كبيرة حتى أصبحت المساجد خاوية على عروشها، والجيل الجديد أقرب للإلحاد والتغريب منه إلى الإسلام.. ولا أخفي عليكم سرا أن الأزهر قريباً سوف يكون هدفاً للسوفت يسقطونه كما أسقطوا كل من كان من قبله، وما كنا في الماضي نعتقد أنه سوف يحدث ما أصبح اليوم أمراً واقعاً يحدث على الأرض.

الشافعي

الحرب ضد الباطل

ما دمنا في زمان "الروبيظة" فلنكامل الحرية لقول ما تريدون وإن لم تعرفوا معنى الروبيظة فابحثوا عنها لأن رسولنا الكريم أخبرنا بهذا الزمان منذ 14 قرناً، فنقول لكم أيها العلمانيون ويا ليت كنتم ذلك، تفقهوا الإسلاميين وليس الإسلام، وشريعته راجع إلى الإسلاميين أنفسهم، وليس إلى ما تظنون أنه قوتكم، ولكن سنة الله في الكون هكذا، فالإسلاميون يمكن أن يخسروا معركة ولكن معاذ الله أن يخسروا الحرب ضد الباطل لأن ذلك وعد من الله.

مسلم

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



«الإعدام الميداني» سياسة إسرائيلية ... وهذا ما يجب فعله

محمد عايش*



أصبح واضحاً أن لدى إسرائيل سياسة ممنهجة تقوم على الإعدام الميداني للفلسطينيين، بدلاً من الاعتقال والمحاكمة، وهذه السياسة لا تقتصر على الضفة الغربية وحدها، وإنما تمتد إلى القدس المحتلة والأراضي داخل الخط الأخضر أيضاً، هي سياسة باغلة الخطورة تعني أن الاحتلال ينهك بشكل مباشر وصارخ القانون الدولي، ويرتكب جرائم ضد الإنسانية تجعل كل فلسطيني في الأرض المحتلة يرسم الموت في أي لحظة، خلال الأيام القليلة الماضية نفذ جيش الاحتلال الإسرائيلي عدداً كبيراً نسبياً من جرائم الإعدام الميداني ضد فلسطينيين، كان مؤكداً أنه تم توقيت فرصة اعتقالهم ومحاكمتهم، حيث يتخذ الجنود في كل مرة قراراً بالقتل المباشر، أي الإعدام الميداني من دون محاكمة، وهذه الحالات التي تم تسجيلها مؤخرًا هي أكبر من حيث العدد، ما يعني أن الإسرائيليين أصبحت سياستهم هي التصفية الميدانية للفلسطينيين، حتى ممن دون أن يكون الجندي الإسرائيلي قد تعرض للخطر، ومن دون وجود مواجهة مسلحة.

قبل أيام قليلة رأى العالم الشهيد محمد سليمية عندما كان مصاباً بجراح في القدس المحتلة، ومن ثم أطلق عليه الجنود الإسرائيليون النار من مسافة صفر تقريبا، في عملية إعدام ميداني لا تغيل الشك، وليس فيها أي التباس، وبعدها بيوم واحد فقط قتل الإسرائيليون شابا في سيارته بعد الادعاء بأنه نفذ عملية نهب، وسرعان ما تبين أنه لم يكن مسلحاً، أي أنه لا يوجد ما يثبت أن الشاب كان يُنفذ عملية أصلاً، بل ربما كان حادثاً مروياً عاجزاً، وقبلها بأيام قليلة فقط، قتل الإسرائيليون شابا، بزعم أنه حاول تنفيع عملية طعن، وهنا أيضاً قام جنود مدججون بالسلح بقتل شاب لا يحمل سوى «سكين مطبخ» ومن المفترض أن الجندي المدجج بأحدث أنواع الأسلحة قادر على السيطرة على مدني يحمل سلاحاً أبيض. الفضيحة الأكبر لجيش الاحتلال الإسرائيلي كانت بغتيال الطفل أمجد أبو سلطان البالغ من العمر 14 عاماً فقط، وهو طفل فلسطيني يسكن في بيت لحم في الضفة الغربية، قام جهاز «الشاباك» باستدراجه إلى منطقة خالصة يوم 14 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، ومن ثم أطلق قناصة إسرائيليون ثلاث رصاصات قاتلة في ظهره، ما أدى إلى استشهاده على الفور، ومن ثم احتجزت قوات الاحتلال جثمانه لشهر كامل قبل أن تسلمه إلى ذويه لدفنه، بعد ذلك تبين من تحقيق صحافي لجزيرة «هآرتس» الإسرائيلي أن الطفل أبو سلطان تم استدراجه إلى حقهف بواسطة محادثات على شبكة «فيسبوك»، كان يجري معه ضابط في «الشاباك»، ومن ثم تم قتله في جريمة اغتيال مدبرة وبشعة استهدفت طفولته البريئة. ثمة كثير من الأمثلة على عمليات إعدام ميداني نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد فلسطينيين كان بالإمكان اعتقالهم ومحاكمتهم، وهو ما يؤكد أن الدم الفلسطيني لم يعد له أي ثمن بالنسبة للجندي الإسرائيلي، كما أن هذه الأحداث تؤكد أيضاً أن هناك سياسة إسرائيلية ممنهجة بقتل الفلسطينيين، بدلاً من اعتقالهم، الأمر الذي يعني في نهاية المطاف، أن إسرائيل تمارس إرهاب الدولة، الذي يشكل جريمة ضد الإنسانية ويشكل انتهاكاً لمعايير القانون الدولي الإنساني كافة، بما في ذلك اتفاقات جنيف الأربعة التي توفر الحماية للمدنيين خلال الحرب، وتحظر قتل الأسرى وتجرم عمليات الإعدام الميدانية.

سياسة الإعدام الميداني الإسرائيلية مردها، أن الفلسطينيين لم يعد لهم أي ظهور أو حاف في العالم العربي، الذي أصبحت دوله وأنظمتها السياسية تتسابق على إبرام اتفاقات التطبيع مع الاحتلال، وتتسابق على اعتقال الفلسطينيين ومحاربة مقاومة المشروع لهذا الاحتلال، كما أن المجتمع الدولي أصبح هو الآخر يتفجر على الجريمة المنظمة التي ترتكبها دولة الاحتلال في الأرض الفلسطينية، وهي جريمة لا تتوقف عند الإعدامات الميدانية، وإنما أيضاً تمتد إلى مصادر الأراضي، وبناء المستوطنات، والتمييز العنصري، والاعتداء على المسجد الأقصى المسجل على قوائم التراث الإنساني العالمي، الذي يُفترض أنه يحظى بحماية تمنع عنه ممارسات الاحتلال، وغير ذلك الكثير. المطلوب اليوم لمواجهة هذا العدوان الإسرائيلي، تصعيد ملاحقة الإسرائيليين أمام المحاكم العالمية، بما فيها «الجنائية الدولية» التي يُفترض أنها محكمة صاحبة اختصاص في هذه الجرائم، والتي يقع أغلبها في الأراضي المحتلة عام 1967، لأن هذه الجرائم يجب أن لا تمر، من دون حساب ولا عقاب، كما أن من يتتبع تصاعد وتيرة تذك أن استمرار الوجود عليها سوف يؤدي بالضرورة إلى زيادتها في المستقبل.

* كاتب فلسطيني

الفلسطينيون لم يعد لهم أي ظهور أو حاف في العالم العربي، الذي أصبحت دوله وأنظمتها السياسية تتسابق على إبرام اتفاقات التطبيع مع الاحتلال

لماذا تعرض إيران على جعل زعمائها أيقونات لنا؟

كانت محطات ومراكز ثقافية تخرز بالثقافة الفارسية، لكنها تعرضت للتجريف بسبب خروجها من التاج الفارسي، وأن عودة الروح لهذه العواصم مرتبط بولاية الفقيه، والخضوع إلى رومزهم السياسية-الدينية. إن المسلمات الإيرانيين التي جعلها في وضع ممتاز، من وجهة نظر صانع القرار في طهران، هي استقرار ووحدة الألب الداخلية، واستمرارية النظام الحالي. كما يتطرب أيضاً القدرة على التأثير في منطقة بحر قزوين والخليج العربي وبحر العرب، والسيطرة على المضائق خاصة مضيق هرمز وباب المندب، والوصول إلى البحر المتوسط عبر العراق وسوريا ولبنان، إضافة إلى ذلك كله عدم قيام نظام خارج عن سيطرتها في العراق، لأنه البوابة التي تحدد من أطماعها القومية والتاريخية، ولو بحثا في التاريخ الإيراني نجد أن هذه المسلمات هي نفسها كانت في عقلية صانع القرار الإيراني قبل 400 سنة قبل الميلاد، بل إن هذا التطابق في المسلمات بين العهد السياسي الحالي، والعهد في ذلك التاريخ، يأتي حتى في الوسائل المستخدمة في تنفيذ هذه المسلمات. ففي عام 400 قبل الميلاد كان صانع القرار الإيراني آنذاك قد شكّل فيلقا عسكريا من المنهزمين والأسرى لجيوش البلدان المهزومة سماها فرقة «الخالدون»، نظيرها في عام 1981 فيلق بدر العراقي، الذي قاتل مع الإيرانيين في الحرب العراقية الإيرانية حتى عام 1988. كما لها نظير آخر اليوم وهي الميليشيات التي صنعها والمنتشرة في المنطقة تحت عنوان محور المقاومة.

نحن أمام صناعة وتسويق وتصدير زعما ورموز سياسية ودينية إيرانية، لزعة الفقيه الذي يعتمد في الناس، من أن أهمتهم قادرة على إنتاج زعامات ورموز وطنية خاصة بهم، تستطيع امتصاص الرجات الكبرى في المجتمع، وتضع الحلول الناجمة لها، ولديها القدرة على التصدي للتهديدات الخارجية من خلال بناء مشروعها الخاص الذي يليبي الحاجات المستقبلية للأمة.

* كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

فهم يؤمنون بأن هذه البلدان العربية جزء من ولاية الفقيه، لأن الجغرافيا والأيدولوجيا، وكل التفاصيل الأخرى مختلفة لديهم عن باقي اللبنانيين والعراقيين والسوريين واليمنيين. أما تبني قضايا الأمة من قبل الزعامات في طهران، فإنه لا يأتي بصيغة حشد الطاقات والإمكانات الإيرانية مع الطاقات العربية من أجل صيغة ردع وتحذير، بل هي عملية استثمار سياسي الهدف منها خلق قدرة إيرانية على التأثير في الوطن العربي، لذلك عندما تدعم طرفا ما في موضوع القضية الفلسطينية، على سبيل المثال، فإنها تروم إدارة واستغلال النتائج المترتبة من ذلك الدعم، على الدومع أولا، وثانيا استغلال النتائج ضد موقف القوى الإقليمية والدولية في موضوع مصالحة معهم. وهنا نستصبح الزعامة الإيرانية هي الحاضرة في المشهد العربي، ويظهر الدعومون من فوهم وعن إيمانهم وشماطهم صور هؤلاء، وعندها ينزوي الرمز السياسي العربي، أو يختفي تماما، خاصة أن الوطن العربي يعيش أزمة قيادة. وإذا ما أخذنا بنظر الاعتبار أن الشخصية الشرفية، ومنها الشخصية العربية، تشكل الرزمة فيها عنصرا مهما يحدد ملامحها وطبيعة استقرارها ويؤثر في صناعة سلوكها، إلى الحد أن غياب أو سقوط الرمز يؤدي إلى سقوط الدولة أو تهليل أركانها، فإنه يصبح لدينا فهم واضح عن الدوافع الإيرانية في صناعة وتصدير زعاماتها، كماوا شخصياتها وذلك نجد ورش التفكير الإيراني تعمل ليل نهار على خلق حالة التقديس لرموزهم، ونشر الماهيم والممارسات الطائفية الناجمة من تقاليدهم، وإشاعة حالة من التبعية والافتراق في مجتمعاتنا، بهدف هز ركائز الهوية الفكرية والثقافية العربية، ثم الانتقال إلى خلق حالة من الاختلاف على مفهوم الهوية الوطنية والزعامة الوطنية. كما انتهجت أسلوب الحط من رموزنا التاريخية والفكرية، وتصويرهم على أنهم كانوا شخصا جديلة غير متفق عليهم، إضافة إلى التركيز والتذكير باستمرار بأن البلدان العربية كانت جزءا من الامبراطورية الفارسية، وأن حواضر العرب

والتعاوى الدينية هي ممارسات سياسية، من خلال انعكاس السياسي على الديني. بمعنى أن التخدام ما بين الدين والسياسة في إيران هو سلوك يومي، لذلك نجد شعاع «الموت لأمریکا» مصطلح مطاغ تفرضه متطلبات المرحلة، حيث خفت ولم نعد نسمع له وقعا إبان الاتفاق النووي عام 2015. كما أن شعار «الموت لإسرائيل» مصطلح زبقي ترتفع الثيرة فيه عندما تريد طهران ابتزاز الولايات المتحدة والغرب. ولأن الرقص على الحبل الواصل ما بين الدين والسياسة يتطلب إضفاء نوع من القداسة، فلا بد من جعل الراقصين عليه بعمامة مثل، خميني وخامني، أو بأضعف الإيمان يحظون بمباركة أصحاب العمامة، مع إضفاء كم هائل من صفة البطولة عليهم، مثل قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سلیمانی.

أما المرحلة الثانية في صناعة الأيقونات الإيرانية فهي، التسويق والتصدير. وتعتمد هذه النقطة على عاملين رئيسيين: العامل الأول هو إسقاط الزعامة العربية. العامل الثاني هو التبني لقضايا الأمة العربية. أما إسقاط الزعامات العربية فينبأ من التنظير بأن الحدود الوطنية لا وجود شرعي لها في المنطقة، وأن الدول العربية كيانات مصنعة أوجدها المستعمرون. كما يستحضرون في هذه النقطة بالذات موضوع أن الإسلام دين عابر للقوميات، كي يسقط اليقين الذي يتمسك به الناس من أن لديهم هوية وطنية، يتبعها وجود رمز عربي. وبالتالي يحاولون إرسال رسالة تقول إن الولاء لطهران ليس فيه عمالة، لذلك وجدنا زعيم حزب الله اللبناني حسن نصرالله يقول بكل وضوح، إن كل التمويل والتدريب والتسلح يأتيه من طهران. كما لا تخفي الميليشيات العراقية التي دعمت انتفاخ من المصدر نفسه، ويعتلون يوميا بأن ولاهم للولي الفقيه مصدر فخر، إلى الحد أن أحد زعمائها أجاب على سؤال بأنه سيقابل مع إيران في حال قررت مهاجمة بلدة العراق. وهذا هو حال ميليشيات الحوثي في اليمن والمليشيات في سوريا. وبذلك لو سالت أيا من هؤلاء عن تعريفهم للبنان أو العراق أو سوريا، لا يستطيع الإجابة،

د. مثنى عبد الله*



من بغداد إلى دمشق وبيروت فضنعا تنتشر نُصَب وصور خميني وخامني وقاسم سلیمانی وغيرهم، وكلهم زعماء إيرانيون لا صلة لهم بالأمة العربية، بل هنالك ألف شاهد وشاهد على أن أيديهم ملطخة بدمائنا، ومعالوهم همدت الكثير من مدنا، وتلاعبت أفكارهم الموطوبة بنسجينا الاجتماعي، وفرضت أذرعهم سيطرتها على كل مناحي الحياة في بلدنا.

ولا تمر ذكرى وصولهم إلى السلطة أو وفاة هذا ومقتل ذلك، إلا وكانت ساحات هذه الحواضر العربية مليئة بالشعارات الإيرانية، وحناجر الميليشيات المصنوعة في طهران تهتف لها معظمة زعاماتها السياسية، ومجددة العهد بالالتزام بما يأمروهم به من قتل وتدمير وتغييب واستباحة.

ولأن الصفة السياسية والعبادة الدينية للزعامات الإيرانية، هما وجهان لعملة واحدة منذ وصولهم إلى السلطة عام 1979، فإن أتباع وذيول ودمى وعملاء طهران في بلدنا العربية، باتوا ملتزمين بكل ما يصرح به حاظونهم هناك، لأن التصريحات السياسية هي فتاوى دينية، من خلال انعكاس الديني على السياسي،

تبني قضايا الأمة من قبل الزعامات في طهران، عملية استثمار سياسي الهدف منها خلق قدرة إيرانية على التأثير في الوطن العربي

د. حسين مجدوبي*



زعامة الصين للعالم، أو على الأقل اقتسامها زعامة العالم مع الولايات المتحدة خلال العقود القليلة، أصبح من المسلمات في العلاقات الدولية والدراسات الجيوسياسية. ورغم هذا العنصر التاريخي المرتقب، وإن كان بدأ يتبلور الآن، لا يهتم الكثير من الثقافات ومنها في العالم العربي بأسئلة من قبل: كيف يفكر الصينيون؟ ماذا يقرأ الصينيون؟ هل تصبح الثقافة الصينية سائدة في العالم مثل الثقافة الغربية؟

فيينا التاريخ، بل الأقل خلال القرنين الأخيرين، منذ بدء عمليات الاستعمار الكبرى حتى الآن، كيف كان العالم على اطلاع على نمط تفكير القوى الكبرى مثل فرنسا وبريطانيا. ثم الولايات المتحدة، والغرب عموما، سواء

انتاج الغرب للمعرفة حول الصين يرتبط بقلق الغرب من هذا العملاق المقبل، ولهذا تمول أجهزة استخبارات ووزارات خارجية، الدراسات حولها

د. مدى الفاتح*



يُطرح هذا السؤال في السياق السوداني اليوم أكثر من أي وقت مضى، فبعد عودة رئيس الوزراء من غياحه القسري، لم يجرّد في وصف ما مرت به البلاد بالانقلاب، وهو التوصيف ذاته الذي قدمه مالك عقار قائد إحدى الحركات المسلحة، وعضو المجلس السبدي الحاكم. لكن هذا التوصيف لم يمنع كليهما عن التعبير عن قناعتها برجاحة «إجراء» قائد الجيش وقتلها بأنها ستسقط البلاد إلى طريق الانتخابات.

الاتباس لم يقتصر على الفاعلين الداخليين، فقد تابعنا ما ظهر من ارتباك أمريكي في توصيف ما حدث، فرغم بيانات الإذاعة والدعوات لاستعادة الحكومة التي يقودها مدنيون، إلا أن أغلب المتحدثين كانوا يتجنبون وصف ما حدث بالانقلاب. الأمم المتحدة بدورها انتقلت في غضون أسابيع من موقع الإذاعة لما اعتبرته انقلاباً في البداية، إلى إذاعة وتحذير المعارضين على اتفاق حمدوك – البرهان. الأمر لم يكن أيضاً محسوماً على صعيد الخبراء الدوليين،

كسب المجتمع الدولي يمثل أولوية لكل صاحب انقلاب فما يحدد ما إذا كان ما قامت به شرعياً أو لا، ليس وجهة النظر الشعبية، وإنما الدولية

اطلبوا المعرفة حول الصين

باستعمال ذلك، سواء بالنسخ المباشر أو كمرجع ومصدر. ومن أسوأ مظاهر رؤية الصين عبر طرف وسيط هو ما تردد في وسائل الإعلام الغربية، والكثير من مفرزين مثل الذين يرون الصين من وجهة نظر غربية، وهذا نجد عناوين الصحف الصينية، أو «الغزو الصيني للغرب»، أو «الصين تخطط لهيمنة اقتصادية على العالم العربي»، وعليه تصبح الصحافة الغربية وكأنها في جلاب الغربية، ويحدث الشيء نفسه مع الفكر العربي في تعاطيه مع الفكر الصيني، ثم، نادا لا تعطى معالجة مختلفة لهذه الإشكاليات، تنطلق من رؤية ذاتية من نوع «نقاط القوة» وأفريقيا اقتصادياً، أو «كيف يستفيد العالم العربي من طريق الحرير». توجد عوامل واقعية حالت وما زالت تحول دون معرفة الصين مباشرة، ومنها ضعف العلاقات الثقافية، وغياب مفكرين عرب يتحدثون اللغة الصينية، ثم العدد القليل، خلال الماضي، للطلبة العرب في الصين، وإن كان عددهم مؤخراً بدأ يتضاعف، بسبب جانبية الجامعة الصينية، وقد يسون هذا الفراغ من خلال إضافة إلى هذا نوعية الحضارة الصينية التي لا تتضمن في طياتها ميل التوسع الثقافي، إذ لا تعتبر نفسها حاملة لرسالة نشر حضارتها عكس الفكر الأوروبي بعد النهضة الذي اعتقد، وبدعم من الكنيسة بضرورة نشر الحضارة الغربية، وإن كان بالسيف والبارود في إطار الاستعمار.

في الوقت ذاته، قد تكون الثقافة الصينية غير مغرية، بما فيه الكفاية مثل الغربية، فهي لا تتوفر على هوليوود لتقدم مغنيين من طينة مارلون براندون أو برات بيت أو أغاني السوك والبلوز، أو كتاب مثل تشارلز ديكنز ومهمغوي وفكتور هوغو، أو فلاسفة من حجم نيتشه، أو دوري لكرة القدم مثل الدوري الإسباني والبريطاني، أو دوري كرة السلة مثل الأمريكي، بل لا تعري بمآكولات مثل ماكنو نالدز.

المفارقة أن الصين كانت في الماضي أكبر قوة عالمية قبل

عبر البرامج الدراسية التي تُدرّس تاريخ الحضارات، وتقف عند الغرب كثيراً، وهذا طبيعي بحكم استمرار الغرب مركزاً للثقافة، أو الاطلاع الفردي على ثقافات أخرى، تم سياسة هذه الدول لنشر ثقافتها، لاسيما إبان الاستعمار. والحديث مع أي مواطن غير عربي ينتمي إلى حضارات ومناطق أخرى مثل، العالم العربي أو الأفريقي، وليس بالضرورة خبيراً، يستطيع ذكر عدد من المفكرين والروائيين والفنانين في الغرب، سواء من فرنسا أو بريطانيا أو الولايات المتحدة. ويسود، ويقدم الفضاء المخصص للثقافة والفكر في مختلف وسائل الإعلام العربية مثلاً، معطيات بل متابعة للإنتاج الفكري والفني في الغرب. وهذا لا نجد في حالة الصين نهائياً، حيث تغييب معرفة حقيقية حول: ماذا يقرأ الصينيون؟ أو كيف يفكر الصينيون في العالم؟ وماذا يشاهد الصينيون؟

نعم نجد معطيات وأبحاثاً نسبية حول هذه الأسئلة المطروحة، ولكن أغلبها يأتي عبر وسائل إعلام غربية، خاصة وكالات الأنباء الدولية مثل، فرانس برس وروترز، أو مراكز تفكير استراتيجي غربية. وهذا يعني عملية التلقي غير المباشرة والشروطة، أو وجود وسيط من ثقافة أخرى، ووفق معايير أخرى هو الذي يقوم باختيار نوعية الأخبار ونوعية المعلومات التي تتماشى وأجندته، وليس بالضرورة أجنحة القارئ والمتلقي العربي في هذه الحالة، وعلاقة بالآخبار، توفر الصين مثلاً أقساماً بمختلف اللغات، ومنها العربية، لتكون مصدر للأخبار حول هذا البلد العملاق، لكن من النادر جداً أن يجتهد الإعلامي العربي ويوزر موقع القسم العربي بوكالة الأنباء الصينية، بل ينتظر ما ستجوده عليه رويترز أو فرانس برس. ويحدث هذا في مجالات أخرى، إذ لا يكلف المثقف العربي نفسه بالبحث عن الروايات الصينية والمفكرين الصينيين، بل ينتظر ما تنشره وسائل الإعلام الغربية مثل «لوموند» و«نيويورك تايمز» ويقوم لاحقاً

انهارها في القرن التاسع عشر، ولم تكن مظاهر الثقافة تصل من الصين لباقي العالم، بقدر ما كانت تصل المظاهر المادية للحضارة، مثل البارود والورق والخزف ومنتجات أخرى، فهي لم تجذب مفكرين لصالح التحرش مثل، فولتير ومونتسكيو لتقوم بتصدير أفكار منثورة. ويبدو أن هذا السيناريو يتكرر الآن بإمميان، إذ يصلنا الفكر الصيني، ولكن نستعمل يوميا المظاهر المادية للحضارة الصينية مثل الهاتف والحاسوب وأشياء أخرى حتى أن جملة «Made In Chi» هي الجملة المطبوعة الأكثر انتشاراً في تاريخ البشرية، وهذا طبيعي بحكم أن الصين هي أكبر معمل عرفته البشرية، حتى الآن. يتذكر السيناريو التاريخي نفسه، ستعود الصين للعالم مجدداً أو تقسم الزعامة مع الولايات المتحدة، لكن بدون تأثير ثقافي ملحوظ (باستثناء المنتجات) في باقي الثقافات الأخرى، وبذلك ستكون الاستثناء التاريخي في تاريخ الإنسانية.

انتاج الغرب للمعرفة حول الصين يرتبط جزء كبير منه بقلق الغرب من هذا العملاق المقبل، ولهذا تمول أجهزة استخبارات ومؤسسات عسكرية وشركات كبرى ووزارات خارجية، الدراسات حول الصين، ومن غير اللائق إعادة الفكر العربي إنتاج المعرفة حول الصين التي يتحكم فيها هاجس الغرب من هذا البلد، لأن العرب إن بنافسوا الصين، وبالتالي عليهم البحث عن زوايا مختلفة للتعاوى مع هذا البلد، نعم، الانظمة العربية تفقد لرؤية استباقية وجيوسياسية، باستثناء كيف تحافظ على سلطتها ونفوذهما، ولا ينتظر من مبادرات ثقافية نحو الصين، ولكن هذا لا يمنع الباحث العربي من تطبيق «اطلبوا معرفة الصين» على منوال «اطلبوا العلع ولو في الصين» ولكن ليس عبر نيويورك وباريس ولندن، بل مباشرة في الصين.

* كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

هل ينتج الانقلاب ديمقراطية؟

لم يشفع لقائد الجيش السوداني سرده لبيان دور تلعب فيه أفضل القيادات التنفيذية السابقة، واحتكارها السلطة التي أصبحت مقسمة بين أحزاب وكيانات معزودة، كما لم تفد كل الدفوعات التي تركزت حول أن الجيش هو الذي مد الحكومة المنحلة بالشرعية، وأن «الوثيقة الدستورية» التي تم تعليقها بعد موادها، لم تأت عبر مشاور مجتمعي، ولم تكن محل اتفاق. كل ذلك لم يبد مقنعاً للمجتمع الدولي، الذي كان يمثل دور الراعي لحكومة الحرية والتغيير، البربرالية. كسب المجتمع الدولي يمثل أولوية لكل صاحب انقلاب، أو قل لكل صاحب «إجراء»، فما يحدد ما إذا كان ما قامت به شرعياً أو لا. ليس وجهة النظر الشعبية الداخلية، وإنما الدولية، في الحالة السودانية استمرت الضغوط السياسية والإعلامية حتى تمت إعادة عبيد الله حمدوك منصبه كرئيس الحكومة. كانت هذه الاستعادة مهمة جدا وأساسية بالنسبة لأطراف رأت في الرجل رمزاً لشرع يهتمون بأن لا يسقط، وإن تراجع بشكك مؤقت، كما قلنا فإن المهم في توصيف إجراء ما بأنه شرعي أو غير شرعي لا يتعلق، وهذا مؤسف بالتأكيد، بلوائح القانون. لأن القانون الدستوري يتسم بغفوض استبداراته، التي تجعله يعجز عن تقديم تعريف واضح. هذا ينطبق أيضا على القانون الدولي الذي يخصص، يفترض، بطريقة التعامل مع الأنظمة الانقلابية، هذه الفراغات الدستورية وذلك الغفوض يمنح الدول التي تتسبب في القرار الدولي حرية أكبر للتحرك والتوصيف، كثيراً ما تستغلها لدعم كل ما يصب في مصلحتها، هذه الأوضاع القانونية الغامضة شجعت الأكاديمي الأمريكي من أجل تركي أوزان فارول على استخدام مصطلح «الانقلاب الديمقراطي» الذي يبدو لأول وهلة متناقضاً. باختنا استناد القانون في كتابه الصادر عام 2017، الذي جمع فيه أفكاره ومن بينها بحث سابق قدمه لمجلة «القانون الدولي» بجامعة هارفارد عام 2012 إلى مرحلة متقدمة تالية لمرحلة غفوض التوصيفات القانونية ليقول، إن الانقلاب مكتمل الأركان، وليس فقط الإجراءات المختلف حولها، قد يكون مهماً لإنقاذ الديمقراطية، المنبر هو أن المدنيين يكونون في بعض الأحيان عالقين وغير قادرين على الخروج من عنق

* كاتب سوداني

«دويتشه فيله» بين عقدة الذنب وتبرئة الجلاد

العربية، والشعب الفلسطيني خاصة، يصعب أن ينسى خطبتها من سدة الكنيست الإسرائيلي ربيع 2007، وتصريحها بأن تهديد وجود إسرائيل يُعد تهديداً لوجود ألمانيا ذاتها، وهذا ما لم يسبقها إليه أي رئيس أمريكي.

وبذلك فإن سلوك «دويتشه فيله» بصدده الرقابة على تغطية جرائم الاحتلال أو انتقاد السياسات العنصرية الإسرائيلية لا يخرج عن المعضلة القديمة التي حكمت وتحكم سياسات ألمانيا، والتي تتمثل في التفاوض عن الجلاد أو تبرئته وإدانة الضحية، تحت ضغوطات عقدة الذنب والتعويض عن آثام ألمانيا النازية. وبالتالي لن يكون مفاجئاً أن تعمد «دويتشه فيله» إلى تخفيض أخبار المنظمة الحقوقية العالمية «هيومان رايتس ووتش» لأنها أصدرت مؤخرًا تقريراً مفصلاً يشير صراحة إلى الطابع العنصري لسياسات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

ومراسليها بصدده انتقاد السياسات الإسرائيلية، وحظرت عليهم تغطية جرائم الاحتلال أو الإشارة إلى الفصل العنصري أو حتى استخدام مفردات مثل الاستعمار والمستعمرين. وكانت تفاصيل هذه القيود قد نصت عليها وثيقة من صفتين تمّ تسريبها إلى وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، وجاء فيهما أن موروث الهولوكوست أحد بنود الدستور الألماني، ومساندة دولة الاحتلال الإسرائيلي ركن أساسي في سياسة البلاد الخارجية.

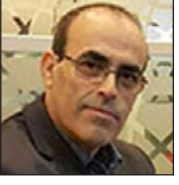
وليس خافياً أن «دويتشه فيله» خضعت يوماً، مثلما تخضع هذه الأيام أيضاً، إلى حملات منغلقة قادتها وسائل إعلام ألمانية صريحة التعاطف مع دولتها الاحتلال الإسرائيلي من جهة أولى، وعُرف عنها مهارة استثمار مسؤولية ألمانيا عن الحرقه في ابتزاز المؤسسات السياسية والاقتصادية

أعلنت المؤسسة الإعلامية الدولية جمهورية ألمانيا الاتحادية «دويتشه فيله» (DW) أنها أوقفت مؤقتاً عمل عدد من الموظفين العرب العاملين في أقسامها داخل ألمانيا أو في مكاتب تابعة لها في الشرق الأوسط، وذلك في انتظار نتائج لجنة خاصة شكلتها المؤسسة للتحقيق في ما نسب إلى العاملين الموقوفين من اتهامات بمعاداة السامية وانتقاد دولة الاحتلال الإسرائيلي. كذلك عمدت «دويتشه فيله» إلى وقف التعاون مع قناة «روسيا» الفضائية الأردنية استناداً إلى مزاعم مماثلة، وقالت في بيان رسمي إنها «تأى بنفسها وبشكل قاطع، عن بعض منشورات القناة الأردنية على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة تلك التي تتعلق بمعاداة السامية والعنصرية».

قبل هذا كله، وفي شهر أيار/ مايو الماضي، كانت «دويتشه فيله» قد قيدت عمل محرريها

لماذا يكره إريك زمور الذين يشبهونه؟

توفيق رباحي*



ترشح إريك زمور رسمياً، يجعل الانتخابات الرئاسية في فرنسا تقلع قبل أوانها، ويضفي عليها النكهة الجدلانية والعنيفة التي كانت في انتظارها.

إلى غاية الصيف الماضي كان زمور مجرد كاتب ومعلق تلفزيوني متعصب عاشق للجدل وباحث عن الشهرة. فجأة أصبح في قلب العملية الانتخابية الفرنسية، في إشارة على أن السياسة في هذا البلد لا تسير بالضرورة في الاتجاه السليم.

الانتخابات السابقة (2017) أخرجها ترشح إيمانويل ماكرون، ثم فوزه بها، من تقليديتها. وقبل المسابقة أخرج جان ماري لويان ثم ابنته مارين، مرشحا اليمين المتطرف، الانتخابات من تقليديتها. في 2022 جاء دور إريك زمور ليخرج الانتخابات من كساد سياسي يدها.

بتعصبه سيخفي زمور على الانتخابات لسنة جديدة تخرجها من ثنائية يمين/يمين متطرف التي رسست عليها في العشرين سنة الأخيرة عندما أصبحت الجبهة القومية (التجمع الوطني لاحقاً) رقماً أساسياً في الانتخابات يناقش المرشح الرئيسي في دورتها الثانية.

ترشح زمور ستريك كل المرشحين وسيجعل الانتخابات المقبلة منافسة بين يمين مسخ ويمين، ويمين اليمين ويمين على يمينهم جميعاً. اليمين هو ما يمثله الرئيس الحالي إيمانويل ماكرون وبقايا «الجمهوريين» والديغوليين. يمين اليمين تحمل لواءه مارين لويان، وهو تيار سياسي أثبت مكانته في خارطة الانتخابات والسياسية بأوروبا حيث أصبح لكل دولة «لويانها».

اليمين المسخ هو اليسار الذي لم يعد يعرف أين يقف، فلم يبق يساراً ولم يستطع أن يصبح يميناً (هذه مأساة اليسار الاجتماعي في أغلب الدول الأوروبية)، وعلى يمين هؤلاء جميعاً يقف يمين فوضوي موغل في الكراهية والتخبط، يمثله إريك زمور.

زمور سيأخذ من الوعاء الانتخابي للجميع، من اليمين ومن يمين اليمين. لكن هذا لن يحل مشكلة فرنسا، بل سيعقدّها أكثر لأنه سيضعها أمام حقيقة اجتماعية جنتح أكثر نحو مزيد من التعصب والخطر.

أياً كان عدد الأصوات التي سيحصلها زمور في الانتخابات، فهي ستكون تعبيراً ثقافياً واجتماعياً إلى جانب كونه سياسياً. ذلك أن زمور لا يترشح على ضوء برنامج سياسي واقتصادي محدد ومعر، بل رافعا لواء قوية سامة ومؤذية لفرنسا قبل غيرها. قال زمور أنه يترشح لقيادة فرنسا، لكن لفرنسا ستكون في حاجة إلى من ينقذها من زمور. هذا الرجل يجسد التعصب الفرنسي في أفتح صور، وهو الصوت الأعلى والأقوى لعنصرية مقيتة ومخدرة لم يعد المجتمع الفرنسي يتحرج منها.

يريد زمور أن يكون النسخة الأوروبية من ترامب. ميدنيا هو نسخة مشوهة بسبب الفرق بين الاثنين، مهما قيل عن ترامب، فهو ظاهرة طبيعية من صلب المجتمع الأمريكي. أما زمور فمصنعة إعلامية وظاهرة مفقولة رغم وجوده في أرضية خصبة لبروز هذا النوع من الفكر والناس. ترامب لا يعاني من عقدة الجلود، بينما يبدو أن لزمور مشكلة ما مع ماضيه. ترامب لا يميز بين الذين يكرههم، لكن زمور يختارهم بعناية، فلا غرابة أن الأول يكره الكل وينوع من العقوبة (إن جاز هذا التعبير) والثاني يكره بناء على مشاعر مبيتة يحملها حيال أناس يشبهونه وجاؤوا من ذات الجغرافيا التي شهدت ولادته، وأيضا من ذات السياق التاريخي المؤلم الذي جاء منه هو وعائلته. بالنسبة لزمور، لا توجد جريمة في فرنسا ليس للمهاجرين الأفارقة والمغاربيين صلة بها. قد تكون أوساط المهاجرين أرضية خصبة للجريمة والانحراف، لكنها ليست أسوأ مما في الأوساط الفرنسية الأصلية. الفرق أن الجريمة والاعتصاب والمخدرات يقبلها زمور والذين يرونه عندما تقع بين الفرنسيين الأصليين، ويعتبرونها خطراً اجتماعياً يهدد حاضر فرنسا ومستقبلها عندما تقع في أوساط المهاجرين.

هل هذا ما جعل صورة زمور تتبلور بالشكل المنحرف الذي انتهت إليه؟ من الخطأ الاعتقاد أن اليمين السياسي عبر العالم الغربي مكون حصرياً من أناس أوروبيي العرق بيض البشرة. بالعكس، هناك الكثير من المؤنثين القادمين من مختلف القارات والعرقيات يملأون الخزائن الانتخابية والسياسية لهذا المعسكر الذي يكتسح المجتمعات الغربية. تكفي نظرة على التجمعات الشعبية التي ينظمها ترامب مثلا لاكتشاف أنها تخص باللواتين واللاتينيين.

في فرنسا مثلا، لا يخلو معسكر اليمين من ناشطين بارزين يتحدرون من أصول مهاجرة. ولطالما أحاط جان ماري لويان، وبعده ابنته مارين، نفسيهما بمساعدين منحدري من أصول جزائرية ومغربية. كان الأمر يبدو أقرب إلى زواج مصلحة: شباب طموحون يبحثون عن مكان في مسرح الشأن العام، وسياسي منهم بالعنصرية يبحث عن إثبات أنه ليس كذلك، فاقرب هؤلاء من ذلك وتحقق الهدف، ولكن يلبث هؤلاء الشباب المغاربيو الأصل لسيدهم مدى ولائهم وصلاحياتهم، لم يدخروا أي جهد ليكونوا أكثر منه عنصرية وتعصبا ضد بني جلدتهم.

من غرابة بعد هذا أن يبني زمور مستقبله سياسياً على كراهية الذين يشبهونه وانتموا إلى ذات الجغرافيا والسياس الذين قدر له أن يأتي منهم. هذه الحالة الإنسانية موجودة منذ القدم ولا تزال، وفي أكثر من مكان. قديماً انشأ الثورة التحريرية كان الأهالي يخشون بطش الجزائريين المعتاد الذين يراقبون دوريات الجيش الفرنسي أكثر من خوفهم من الجندي الفرنسي. غير بعيد عن ذلك كانت «سي آي إيه» تستعين بمحققين عرب لاستطلاع مقاتلي تنظيم القاعدة الذين تعتقلهم أو تسلمهم من حول حليفه. وكان المحققون الأمريكيون يُخبرون السنياء عن الاعتراضات على إجرائهم ضباط إرهابيين أو إماراتيين يتفنون فنون التزاحم الاعترافات.

زمور ذهب بالانتخابات في فرنسا إلى مستوى آخر لم تألفه، مثل العنف في ندوة يو بي ألد. لكن المسألة أعمق من مجرد سلوك سياسي، إنها في حاجة إلى تقييم نفسي وثقافي أول.

* كاتب صحافي جزائري



في أسباب الانفصال بين التنوير والديمقراطية عربيا



القادرة على إحداث التغيير وكون باب الديمقراطية إنما يتفرج فقط من خلال اقتناع

الحكومات ونخبها بجسدى التحول الديمقراطي. أما حين ترفض النخب التغيير وتمسك بامتيازاتها، وذلك هو حال النخب العربية خاصة في أعقاب انتفاضات ربيع 2011، فتتزعج أغلبية المفكرين العرب إلى رفض التغيير خوفاً من الهدم والفوضى وتتجنح إلى تفضيل أوضاع الاستبداد والاستقرار المجتمعي الذي تعد به على حساب طلب إقرار الحريات وحقوق الإنسان وسيادة القانون والتداول السلمي للسلطة.

ومن جهة ثانية، تمتلك الفكر العربي نظرة ذاتية لوقعه ودوره العام قوامها الانفصال عن خريطة القوى المجتمعية. لا تعرف أغلبية المفكرين العرب وجهه يمتا على نحو يرتبط عضوياً بالمجتمع وحقائقه وأحواله، كما لا تشهد على الانفصال الزمني والمكاني عن المجتمع «المتأخر» و«الرجعي» وغير ذلك من التوصيفات السلبية. تنتشر عبارات مثل «أنا ممتقن» و«دوري هو النقد والتحليل والعمل المجتمعي على الجماهير» وليس على مواجهة الحكومات السلطوية، بل فقط توعية الناس بضرورة الطلب السلمي على التحول الديمقراطي» في أحاديث مفكري التغيير ودعاة التنوير العرب، وتعمم من ثم الفهم الطليعي الزائف لدور الفكر وترتب في التحليل الأخير توأم السلبيات المجتمعية وفشل مساعي التغيير (سكتا حد في أعقاب انتفاضات الربيع العربي 2011 و2019) واستمر.

* كاتب من مصر

وفئان آخرين نشدوا الحرية وادفعا عن حقوق الإنسان في ظل ظروف بالغة القسوة فرضتها الآلة المقمعية السوفيتية.

يصبح التساؤل الشروع، إذا، هو لماذا يعجز كثيرون من مفكري التغيير ودعاة التنوير العرب عن مقاومة الاستبداد بين ظهرانيا ومواجهة الحكومات السلطوية؟ ولا أعني في هذا السياق مجرد وجود أصوات نقدية لمفكرين يتشدون التقدم ويطالبون بالتغيير الديمقراطي، فبالد العرب لم تعد مثل هذه الأصوات بكل تأكيد. بل المقصود هو حضور مفكرين يستطيعون الانتقال بنقدهم إلى مرحلة ثانية عمادها الفعل السياسي السلمي على أرض الواقع لإحداث التغيير.

تحويل الفكر إلى حقيقة مجتمعية، وبغض النظر عن احتمالات النجاح والفشل، هو حلقة مفقودة في بلداننا التي لم تسر بعد على طريق البناء الديمقراطي. تحويل الفكر إلى حقيقة مجتمعية هو الذي يضفي على أصوات المفكرين النقادين الشرعية الأخلاقية والمداولة السليمة القادرة على تحريك المواطنين للمطالبات السلمية بالتغيير. تحويل الفكر إلى حقيقة مجتمعية هو ممارسة للسياسة تتجاوز بوضوح صياغة البيانات المنادية بالديمقراطية وكتابة المقالات الناقدة للحكومات السلطوية. وقناعتي أن العجز عن مقاومة الاستبداد وعن الوقوف سلمياً في وجه الحكومات السلطوية طلباً للتغيير دون هدم أو فوضى إنما يتعلق، من جهة، بإيمان أغلبية المفكرين العرب بكون الدولة الوطنية ومؤسستها، وليس المجتمع وفعالياته، هي الوحدة

العشرين) لم ترتب هيمنة الإحساس بالعجز والنظرة الإنهزامية على الحياة الفكرية هناك. بل تبلورت، خاصة منذ النصف الثاني للسينيات، تيارات للمقاومة والدفع في اتجاه التغيير كان من بينها جماعات المنشقين ودعاة العصيان المدني ونوادي القلم والحرركات الاجتماعية الجديدة التي ضمت في عضويتها مفكرين كثيرين وأسهمت بفاعلية في التحول نحو الديمقراطية مع بداية التسعينيات. قادم مفكر التغيير في المعسكر الاشتراكي السابق استبداد الحكومات، قاوموا على الرغم من العارضة الحكومات وعنف أجهزة الأمن.

على سبيل المثال، تدل سيرة عالم الفيزياء الروسي أندريه سخاروف على ذلك، فالعالم الشهير الذي ولد في 1921 اعتُبر في أعقاب الحرب العالمية الثانية من أباء «القبلة النووية السوفيتية»، وحاز على معظم الألقاب التكريمية للإمبراطورية البائدة (من نيشان لينين إلى جائزة ستالين) شرع منذ الستينيات في الدعوة للإصلاح السياسي وأيد ربيع براغ في 1968. ثم انتقل الرجل إلى صفوف المعارضة بصورة علنية مع إضرابه المتكرر عن الطعام في سبعينيات القرن العشرين. وفي عام 1980 اعتقلته السلطات السوفيتية وجرده من كل لقبه، إلا أنه استمر في كتابة مقالاته النقدية المنارية بالتغيير الديمقراطي حتى أفرج عنه الرئيس قبل الأخير للاتحاد السوفيتي، ميخائيل غورباتشوف في 1986. وصار سخاروف حتى وفاته في موسكو في 1989 رمزا لمقاومة الاستبداد وللمعارضة السلمية ولطلب الديمقراطية وتشابه في ذلك مع كتاب وعلماء

التيارات المناهية حين ضاقت بهم الأوطان.

مأساة تنويري القرن الماضي الذين عاشوا رومانسية حلم تقدم ورفق العرب كمن في غياب فاعليتهم المجتمعية وما رتبته ذلك من حالات ذهنية ونفسية شديدة السلبية، بدأت بالتعامل الساخر مع الواقع وأرض التغيير ومرت بالسرور القديمة ومحاوله إرضاء الذات بحلول فردية يلفظها الضمير الحلي وانتهت بشعور عميق بالعجز وفقدان الرغبة في مواصلة الطريق والاستسلام لكسائر الاستبداد والتأخر الحتمية.

وقد اعتدنا في نقاشاتنا العربية على تفسير مأساة المعسكر العربي هذه بالإشارة فقط إلى عوامل مثل طغيان الحكومات السلطوية التي تحتكر التفكير الحر والطاقة الإبداعية وكذلك هيمنة المؤسسات التقليدية العشائرية والأبوية التي تعيق التغيير. غير أن نقد الحكومات السلطوية والتقاليد البالية، وعلى الرغم من محوريته، لا يملئ هنا سوى وجه واحد من وجهي العملة المتداولة. أما الوجه الآخر فيرتبط بالمفكرين العرب أنفسهم ورؤيتهم الذاتية لوقعهم وحدود دورهم.

على سبيل المثال، لم ترتب أمور كخياب الديمقراطية والحضور المستمر لتعقب الأمن للأصوات النقدية في مجتمعات المعسكر الاشتراكي السابق (الاتحاد السوفيتي السابق وأغلبية بلدان أوروبا الشرقية والوسطى خلال جل النصف الثاني من القرن

عمرو حمزاوي*

أسهم الفكر العربي المعاصر تراشاً تنويرياً حقيقياً أسهم في صياغته وتطويره كتاب وأدياب وفنانون عاشوا خلال القرن العشرين بين طهرانيا

أو حنت عليهم المنافي حين ضاقت بهم الأوطان. مأساة تنويري القرن الماضي الذين عاشوا رومانسية حلم تقدم ورفق العرب كمن في غياب فاعليتهم المجتمعية وما رتبته ذلك من حالات ذهنية ونفسية شديدة السلبية، بدأت بالتعامل الساخر مع الواقع وأرض التغيير ومرت بالسرور القديمة ومحاوله إرضاء الذات بحلول فردية يلفظها الضمير الحلي وانتهت بشعور عميق بالعجز وفقدان الرغبة في مواصلة الطريق والاستسلام لكسائر الاستبداد والتأخر الحتمية.

وقد اعتدنا في نقاشاتنا العربية على تفسير مأساة المعسكر العربي هذه بالإشارة فقط إلى عوامل مثل طغيان الحكومات السلطوية التي تحتكر التفكير الحر والطاقة الإبداعية وكذلك هيمنة المؤسسات التقليدية العشائرية والأبوية التي تعيق التغيير. غير أن نقد الحكومات السلطوية والتقاليد البالية، وعلى الرغم من محوريته، لا يملئ هنا سوى وجه واحد من وجهي العملة المتداولة. أما الوجه الآخر فيرتبط بالمفكرين العرب أنفسهم ورؤيتهم الذاتية لوقعهم وحدود دورهم.

على سبيل المثال، لم ترتب أمور كخياب الديمقراطية والحضور المستمر لتعقب الأمن للأصوات النقدية في مجتمعات المعسكر الاشتراكي السابق (الاتحاد السوفيتي السابق وأغلبية بلدان أوروبا الشرقية والوسطى خلال جل النصف الثاني من القرن

هيفاء زنكنة*

كيف تقاوم مشاعر الإحباط المنهية عن سياسات الحكومات العربية المتخاذلة، وتسويق الاستسلام تجاه قضايانا المصرية، وأولها قضية فلسطين، وما يحيط بها من قبول بكل أشكال القمع والتطهير العرقي، بذريعة عدم القدرة على مواجهة القوة العسكرية؟ كيف نواجه حملة التطبيع مع كيان استعماري عنصري يستهين بيوما بكرامة شعب لأنه ليس يهودياً؟ كيف نواصل طريقاً تخفى فيه حقيقة السياسة الإسرائيلية العنصرية والممارسات اللاإنسانية ضد الفلسطينيين تحت ستار من الأكاذيب والتفكيق ونشر حقيقة بديلة لتضليل الناس؟ هل بإمكان تجديد اللغة والنظر، بشكل مختلف إلى هذه القضايا، من خلال الثقافة، بمستوياتها المتعددة، والتركيز على تقديم السردية الفلسطينية والتطوير العرقي، أن تواجه قوة السلاح فعلاً، ونحن نعيش حقبة عربية تميز بالإنهاك الجماعي وعدم الاستقرار؟

«تسويق الاستعمار الإسرائيلي والقمع والفصل العنصري، كان على الصهيونية أن تخرع رواية جديدة – رواية كاذبة من شأنها تطبيع ما هو غير طبيعي، وإضفاء الشرعية على ما هو غير قانوني بشكل صارخ، وتبرير الخبيث أخلاقياً. أدرك القادة الصهيونية في وقت مبكر أنه لم يكن كافياً كسب الصراعات العسكرية. كان عليهم، أيضاً، كسب صراع الروايات (السرديات) التي أُنشئت في الماضي أن لها تأثيراً أكبر على مسار التاريخ البشري».

لخصت د. ريماء خلف في كلمتها، كضييفة شرف في احتفالية جائزة كتاب فلسطين، للعام الماضي،

السردية الفلسطينية في مواجهة زيف الرواية الصهيونية



أذالك، مذبحه طنطورة والفترة التي قضاها في معسكر للعمل القسري، يديره يهود ألمان، وهي حقيقة لم يعرفها الكثيرون «قط في عام 2014، نشرت مجلة الدراسات الفلسطينية تقريراً بحثياً حول الموضوع. استناداً إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر وشهادة 24 ناجياً، حسب أبو ستة، الذي يخلص إلى أن «الحقيقة هي حجر الزاوية المفقودة للعدالة، الحقيقة هي الضحية الأولى للصهيونية. لجلب الحقيقة إلى العلن تريح الحرب من أجل العدالة».

إلا أن الكتابات والأبحاث الفلسطينية، على تزايدها، بقيت محدودة في مخاطبتها الجمهور العربي واستقطاب الاهتمام وبالتالي التضامن العالمي، ربما لأن نشرها اقتصر على اللغة العربية بالإضافة إلى استيلاء إسرائيل على الوثائق الفلسطينية، على الرغم من ذلك، شهد العقدان الأخيران، تغيراً ملحوظاً، حين تمكن الجيل الجديد من الفلسطينيين، من تعزيز مكانتهم في كافة حقول الإنتاج المعرفي والبحث والنشاطات الثقافية الفنية والأدبية، وتمكنهم من لغات أخرى، خاصة الإنجليزية، لأخطية العالم، بشكل مباشر. لدحض السردية الصهيونية وكشف شبكة خدعها وأكاذيبها حول إسرائيل، وتقديمها كما هي: كيان استعماري، استيطاني، مبني على التمييز العنصري والتطهير العرقي، فمن الندوات إلى المعارض الفنية ومهرجانات السينما ومن المؤتمرات الأكاديمية إلى الاعتصامات والمظاهرات بالتعاون مع المجتمعات التي يعيشون فيها، نجح الجيل الجديد في إضاعة ما كانت الحركة الصهيونية تبذل أقصى جهدها لتطمسه عن

مدى اهتمام الحركة الصهيونية بتصوير تاريخ «عزو فلسطين كحرب عادلة لاستعادة ما هو ملكهم، مستخدمة عديد الأساليب ومن بينها رصد كل ما يكتب عن السردية الصهيونية وفرض الرقابة ومنع نشر كل على ما يخالف أو يشكك بها، وذلك لديمومة روايتها عن شرعية الغزو والاحتلال والتجميل ما سيبدو فيكها ومروراً تحت أي ظرف آخر». وكانت د. ريماء قد استقلت من منصبتها كوكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والأمانة التنفيذية للإسكوا، عام 2017 عندما رفضت سحب تقرير للإسكوا لاستنتاج بناء على أدلة قاطعة أن الممارسات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني تصل إلى حد جريمة الفصل العنصري (الأبارتيد).

يطرح توضع الاهتمام الصهيوني بالسردية كسلاح ضروري في بناء دولة إسرائيل، وتقبل الغرب النكية باعتبارها «حرب استقلال، ضد العدوان العربي، سوألا عن سبب عدم ابداء الاهتمام ذاته من قبل الفلسطينيين أنفسهم، يقول المؤرخ الفلسطيني سبلان أبو ستة، في كلمة نشرت في «كتابة فلسطين»: «في أول سنة بعد نكبة 1948، لم يكن لدى الفلسطينيين وقت كاف لتسجيل مأساتهم، عندما يهتق منزلك، ليس لديك وقت للتقاط صور. لأنك مشغول بإخماد الحريق أو لا. كانت هناك بعض التقارير الصحافية لتي وصفت تجربتهم أثناء الطرد لكنها كانت لحظية ووصفية». إلا أن الوضع تغير بعد تأسيس مركز الدراسات الفلسطينية، وبدأت سيروية توثيق الحقائق وتسجيل أصوات الضحايا ونقلها إلى العالم الخارجي وأن بيضاء شديدة، من بين ما نُشر لأول مرة ووصف مروان العيسى، وكان طفلاً

* كاتبة من العراق

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALAOL
التاسر:
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 714 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 0208 714
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)
Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Nile St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً
أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد

جنيفر لورانس في العرض الأول لفيلمها الجديد

حضرت النجمة الأمريكية جنيفر لورانس، حفل العرض الأول لفيلمها الجديد، «دونت لوك أب» من إنتاج «نتفليكس» في نيويورك.



● نظم منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافي، في العاصمة الأردنية عمان، ندوة ناقشت كتاب «العرب وتحديات التحول نحو المعرفة والابتكار» الصادر عن مؤسسة الفكر العربي، لمؤلفه الدكتور معين حمزة، والدكتور عمر البزري.

● نظمت «دار الشعر» في تطوان في المغرب، حفل تقديم وتوقيع كتاب «تطوان.. إرث وطموحات متوسطة» في فضاء مدرسة الصنائع والفنون الوطنية. وشارك في تقديم الكتاب محمد لطفي المريني ومصطفى عدلية وجعفر ابن الحاج السلمي مع قراءات شعرية لحسناء داوود وعبد الرحمن الفاتحي وفاطمة الزهراء الصغير.

● بدأت أمس الإثنين فعاليات الدورة الرابعة عشرة من ملتقى الأقصر الدولي للتصوير، ويستمر حتى الأحد 19 كانون الأول/ديسمبر، بمشاركة أربعة فنانين عرب هم: الحبيب بيده «تونس» الدكتور صبيح كلش «العراق» عوض أبو صلاح «السودان» كمال أبو حلوة «الأردن» وتسعة فنانين مصريين هم: أحمد سنبل وحسام صقر ودعاء حاتم ورائيا فؤاد وفارس أحمد وكريم حلمي وماهر جرجس ومحمد بنوي ومحمد عرابي.

● ضمن فعاليات مهرجان الكويت المسرحي، أقيمت ندوة فكرية بعنوان «التجريب في المسرح الكويتي» بمشاركة الدكتورة خالد رمضان ومحمد بلال وعبد الله العامر والمخرج فيصل العميري وأدارت الندوة أمل عبد الله.

لواجهة التغير المناخي: شجرة مجاناً لكل أسرة في ويلز

من واحد من بين خمسة مراكز مجتمعية إقليمية، بالإضافة إلى 20 مركز آخر سوف يتم إقامتها عبر ويلز بحلول تشرين الأول/أكتوبر المقبل. وقال نائب وزير التغير المناخي لي ووترز، إن المشروع تقدر تكلفته بنحو مليوني جنيه إسترليني. وأضاف: «تحتاج لزرع مزيد من الأشجار للوفاء بأهداف التغير المناخي بحلول نهاية هذا العقد، وبناء عليه يجب زرع 86 مليون شجرة في ويلز» وذلك في معرض زيارة أحد مشاريع الغابات التابعة للمنظمة في نيث في ساوث ويلز. وقال: «سجل زراعة

الأشجار الخاص بنا لم يكن جيداً، ونحن بحاجة لزيادته 15 ضعفاً سنوياً. وهذا تحد هائل». وأقر ووترز بأن زراعة الأفراد للأشجار ليست الحل للوصول إلى الهدف، وقال إن أصحاب الأراضي في ويلز مثل المزارعين سوف يحتاجون لتبني فكرة زراعة الأشجار من أجل البلاد لرؤية اختلاف حقيقي. ويعتقد أن نحو 10% من الأراضي المستخدمة لاحتياجات الإنتاج الغذائي سوف تتحول إلى غابات.

■ لندن - د ب أ: أعلنت الحكومة في ويلز، أنه سوف يتم إعطاء كل أسرة شجرة مجاناً لزراعتها في إطار برنامج يهدف إلى التصدي للتغير المناخي. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي ايه ميديا» أنه بموجب البرنامج، سوف يتم إعطاء كل شخص الفرصة لاختيار شجرته لزراعتها أو أن تزرعها منظمة ودولاند تراست (كويد كادو) نيابة عنه. وسوف تتاح الأشجار ليأخذها السكان اعتباراً من آذار/مارس،

معرض لتاريخ سكان أمريكا الأصليين... في نيويورك

الحياة الحالية لأحفاد السكان الأصليين في ولاية نيويورك. وقال القائمون على المعرض: «قصص سكان نيويورك الأصليين تقدم فهماً واسعاً لتاريخ المنطقة وتكشف أن نيويورك هي ولطالما كانت، مكاناً للسكان الأصليين».

سكان هودينوشوني الأصليين الذين شاركوا في بناء كثير من ناطحات السحاب في نيويورك. ويمكن لزوار معرض «سكان نيويورك الأصليين» الذي سوف يكون معرضاً دائماً في المتحف في جنوب مانهاتن، توقع الاطلاع على

في المدينة. ويقول القائمون على المتحف إنها لم تكن عملية بيع بالنسبة للسكان الأصليين. صادقة؟ شعروا أن الهولنديين سوف يواصلون إحضار الهدايا مقابل تقاسم الأرض. وبالإضافة إلى ذلك، يروي المعرض قصص

■ نيويورك - د ب أ: هل الأسطورة التي تقول إن المستعمر الهولندي اشترى مانهاتن في 1624 من اللينابي السكان الأصليين، صادقة؟ هذا ليس حقيقياً، وفقاً لمعرض جديد بشأن تاريخ السكان الأصليين ومجتمعهم الحديث في نيويورك في المتحف الوطني للهنود الأمريكيين

الشرطة الألمانية تعثّر على كرتونة فيها مليون يورو

■ برلين - د ب أ: عثرت الشرطة الاتحادية الألمانية على مليون يورو نقدية مخبئة في كرتونة في بلدة باد بنتهايم غربي ألمانيا، ما أدى إلى اكتشاف مهرب أموال محتمل وراء هذه الواقعة. كانت الشرطة اكتشفت هذه الأموال مساء السبت ضمن محاولة تلقها شاحنة آتية من هولندا. وقال المتحدث باسم الشرطة، أمس الإثنين، إن الصندوق بلغت زنته 31 كيلوغراماً. وعلى إثر ذلك، فتحت الشرطة تحقيقاً مع سائق الشاحنة الجرية (55 عاماً) لاشتباهه في ضلوعه في جريمة غسل أموال. ويجري مكتب الجمارك في مدينة إيسن تحقيقات لمعرفة مصدر هذه الأموال المصادرة وغرض استخدامها.

رئيس بلدية نيويورك يفرض التطعيم الإلزامي

■ نيويورك - أ ب: أعلن بيل دي بلازيو، رئيس بلدية نيويورك، أمس الاثنين، أن كل موظفي القطاع الخاص ملزمون بالتطعيم ضد كوفيد-19 اعتباراً من 27 كانون الأول/ديسمبر. ونهب بذلك أبعد من الرئيس الأمريكي جو بايدن، الذي أصدر قراراً ينص على إلزامية أن يتلقى العقد موظفو الشركات التي تضم أكثر من مئة شخص فقط. وكان يفترض أن يدخل هذا القرار حيز التنفيذ في الرابع من كانون الثاني/يناير المقبل، لكنه معلق الآن بموجب قرار قضائي.

«محمد» الاسم الأكثر شعبية بين مواليد بريطانيا

■ لندن - الأناضول: كشفت شركة أبحاث أمريكية، أن اسم «محمد» هو الأكثر شعبية بين المواليد الذكور الجدد في بريطانيا لعام 2021. ونشرت شركة «بيبي سنتر» أمس الإثنين، تقريرها لعام 2021 وكشفت فيه عن أكثر الأسماء شعبية في بريطانيا لهذا العام. وأوضح التقرير أن اسم «محمد» جاء على رأس قائمة الأسماء الأكثر شعبية بين المواليد الذكور في بريطانيا للعام الجاري. وأشار إلى أن اسم «محمد» تصدر قائمة الأسماء الأكثر شعبية بين المواليد الجدد في البلاد، للعام الخامس على التوالي. ولفت إلى احتلال اسمي «نوح» و«أوليفر» المركزين الثاني والثالث على الترتيب، ضمن قائمة أكثر 100 اسم أطلقت على الأطفال الذكور حديثي الولادة في بريطانيا.

نيبال تستخدم 4 آلاف كاميرا لإحصاء النمر المهددة بالانقراض

■ كاتماندو - أ ب: بدأت نيبال إحصاء عدد نمر البنغال، وهو جنس مهدد بالانقراض يعيش في الغابات الواسعة في جنوب البلاد، على ما أعلن مسؤولون أمس الإثنين. وأنت عمليات قطع الأشجار والتعمد الحضري على حساب الموائل الطبيعية وعمليات الصيد غير القانونية، على أعداد كبيرة من هذه النمر في مختلف أنحاء آسيا، لكن نيبال والتي عثر ببلد آخر تعهدت سنة 2010 العمل على مضاعفة أعدادها بحلول سنة 2022. وفي إطار المسح، بدأ فريقون الأحد نصب كاميرات قرب الحدود الهندية، وسيجدد خبراء في الحياة البرية كل حيوان بفضل الخطوط على جسمه. ونصبت حوالي أربعة آلاف كاميرا على مساحة 12 ألف كيلومتر مربع من المناطق المحمية في مقاطعتي شيتوان وبارسا.

آخر تطورات انتشار كوفيد-19 في العالم

■ باريس - أ ب: في ما يأتي آخر التطورات المتعلقة بانتشار فيروس كورونا في العالم في ضوء أحدث الأرقام والتدابير والسوقاات الجديدة: *دعا رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوسا، الشعب إلى تلقي اللقاح بسرعة فيما يزداد عدد الإصابات بكوفيد-19 بسبب تفشي المتحورة أوميكرون التي رُصدت للمرة الأولى في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر. وتخطى عدد الإصابات بكوفيد-19 في جنوب إفريقيا الأسبوع الماضي ثلاثة ملايين إصابة،

وقال بيد كومار داكل من هيئة المتنزهات الوطنية وحفظ الحيوانات البرية، إن المسح الومي إلى الحصول على معلومات بشأن حالة النمر، ما سيساعدنا على تقييم فعالية استراتيجياتنا لحفظ أعداد» هذه الحيوانات. وتحظى خطة الحفاظ على النمر التي وقعتها نيبال سنة 2010 بدعم مشاهير، بينهم النجم الأمريكي نيواردي كاريبو. وبلغ عدد نمر البنغال البرية في العالم 3890 سنة 2016 في مقابل 3200 مطلع العقد الماضي، حسب الصندوق العالمي للطبيعة والمنتدى العالمي للنمر، في أول ازدياد منذ أكثر من قرن. وأظهر تحقيق أن عدد نمر البنغال بلغ 235 سنة 2018 بازدياد يوازي الضعف خلال تسع سنوات. ومن المتوقع صدور نتائج المسح الحالي في تموز/يوليو 2022.